



لشونة... المدينة التي صالحتني مع السياحة والسفر

(سفر وسياحة)

الاتصالات السعودية» تحبب 400 مليون اتصال خبيث شهرياً

ولي العهد السعودي يطلق مبادرتين للأمن السيبراني

الرياض، فتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور

أعلنت الرياض إطلاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مبادراتين عالميتين لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، وتمكين المرأة في مجال الأمن السيبراني.

وأعرب عن ثقته بأن يقدم المنتدى للعالم نتائج خيرات الدول، وخالصة تجاربها في الأمن السيبراني.

وكانت جلسات المنتدى قد انطلقت في الرياض، أمس، بمشاركة 140 متحدثاً وأكثر من 1200 خبير يمثلون 63 دولة بحضور عدد من كبرى الشركات العالمية في المجال.

وقال علي هاشم المنتدى، إن الاستهداف «ياتي من الداخل والخارج على حد سواء».

تفاصيل ص2

قال إنه سيعطي فرصة لحكومة دياب رغم وجود عناصر تابعة للنظام السوري

جنبلات لـ الشرق الأوسط: لا مجال للتعاون مع عون

بيروت، ثامر عباس

بتدبير رئيس «الحزب الاشتراكي» في لبنان وليد جنبلاط، مواجهة مع عهد الرئيس ميشال عون، الذي يرى جنبلاط أنه لا مجال للتعاون معه بعد اليوم.

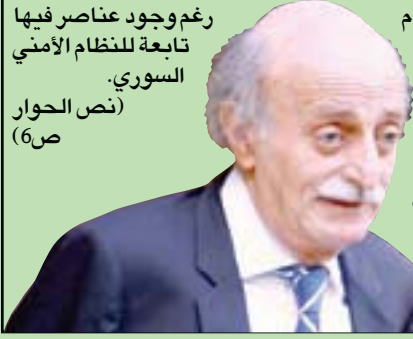
وقال جنبلاط في حوار مع «الشرق الأوسط»: «أنا في الوقت الحالي أواجه، وبالقدرة الموجودة لدي، منفرداً».

وتابع رئيس «الحزب الاشتراكي» أنه لا يمكن التعاون مع العهد «خصوصاً أن لونه فاقع في الثار».

وأضاف: «قبل الحراك رأينا ما حدث معنا في الجبل في البساتين وقبرشمون وكيف استطعنا أن ننجو بأعجوبة. هناك ضغوط محلية وغير محلية ساعدت وربما أدرك الرئيس عون في لحظة معينة أن سياسة صهره مدمرة لكن هذه موضة إدراك في ظل تراكم الثقة، لكنه سيمنحها فرصة أيضاً: «كاننا أمام حكومة تعود بنا ببعض رموزها ووزرائها الذين جاءوا من بعض رموز النظام الأمني الذي كان سائداً عام 2005».

وأعلن جنبلاط أنه لن يعطي حكومة حسان دياب فرصة رغم وجود عناصر تابعة للنظام السوري.

نص الحوار ص6



اتفاقات تطوق مشروع «المدينة الإعلامية» في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعطت توقعات أربها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، رئيس مجلس إدارة مشروع «المدينة الإعلامية»، أمس، دفعا لهذا المشروع الذي من شأنه أن يصبح مركزاً إعلامياً وثقافياً وتقنياً رائداً في المنطقة. ويشمل مشروع «المدينة الإعلامية»، الذي يقع في حي السفارات (غرب العاصمة الرياض)، قطاعات في الثقافة والإعلام والتقنية تؤثر بشكل مباشر على الصناعة الإبداعية المستقبلية، كالنشر والبودكاست والأفلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإعلان الرقمي، والتعليم الرقمي، والواقع المعزز، وتطوير المحتوى، والتصوير والتصميم والإذاعات، والمحطات التلفزيونية، وغيرها.

وفي حزمة أولى من الاتفاقيات، وقع صندوق الاستثمارات العامة «علي كلاود»، التابعة لمجموعة «علي بابا» الصينية، مذكرة تفاهم مع مشروع «المدينة الإعلامية» لتأسيس مقر إقليمي فيها.

كما وقعت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية، وشبكة «العربية والحدث التلفزيونية»، و«المجموعة السعودية للإنتاج والتوزيع»، اتفاقيات مع مشروع «المدينة الإعلامية» لإنشاء مقرات جديدة لها. ومن المتوقع أن يخلق المشروع وظائف مباشرة وغير مباشرة، ويتسع لأكثر من ألف منشأة. (تفاصيل صالحي الشرق)

شدد على الموقف المبني للسودان من القضية الفلسطينية... وعد العلاقات الخارجية من مسؤولياته

البرهان يربط لقاءه نتنياهو بـ «المصلحة العليا»

الخرطوم: أحمد يونس

ربط رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس، اللقاء الذي عقده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أوغندا أول من أمس بـ «المصلحة العليا» للبلاد.

وقال البرهان في لقاء صحفي مقتضب بعد اجتماعات مكوكية عقدها كل من مجلس الوزراء و«إعلان الحرية والتغيير» و«مجلس الأمن والدفاع»، إن اجتماعه مع نتنياهو جاء انطلاقاً من مسؤوليته عما سماه «العمل الدؤوب لحفظ الأمن الوطني السوداني وصيانتته، وتحقيق المصالح العليا للشعب السوداني». وأضاف أن بحث العلاقة بين السودان وإسرائيل وتطويرها يعان «مسؤولية المؤسسات المعنية بالأمر، وفق ما نصت عليه الوثيقة الدستورية».

وأكد البرهان أيضاً الموقف المبني لبلاد من القضية الفلسطينية، قائلاً إن دعم «حق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولته المستقلة» سيظل ثابتاً، وفق الإجماع العربي ومقررات الجامعة العربية.

وكانت وسائل إعلام دولية قد كشفت عن لقاء جمع البرهان الأوغندي بوري موسيفني. وأشار اللقاء حالة من الإرباك في المشهد السوداني، وعده أعضاء في مجلس الوزراء تعدياً على سلطة رئيس الوزراء في إدارة السياسة الخارجية، وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، فيما عدته قوى «إعلان الحرية والتغيير» «سقطاً وطنياً».

تفاصيل ص8



عاملون يرتبون أسس الأسرة داخل مركز معارض جرى تحويله إلى مستشفى في مدينة وهران لعلاج المصابين بفيروس «كورونا» (أ.ف.ب)

ثاني وفاة بـ «كورونا» خارج الصين... والمصابون تجاوزوا 20 ألفاً

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

باتت هونغ كونغ أمس ثاني منطقة خارج الصين القارية تسجل فيها وفاة بـ «كورونا المستجد» بعد الفلبين، في وقت وصل فيه عدد الإصابات بالفيروس إلى 20 ألفاً وتجاوز عدد الوفيات 420.

وأخذت السلطات الصينية تدابير وقائية جديدة، أمس، على مسافة غير بعيدة من شنغهاي، العاصمة الاقتصادية للبلاد، فبعد فرض حجر صحي على قسم كبير من مقاطعة هوباي، تم اتخاذ إجراءات جديدة للحد من التنقل في ثلاث مدن في مقاطعة زيجيانغ الشرقية، على بعد مئات الكيلومترات من ووهان. وفي مقدمة هذه المدن هانغزو التي تبعد نحو 150 كلم من شنغهاي، إضافة إلى تايزو وويينزو.

من جانبها، رأت «منظمة الصحة العالمية» أمس، أن فيروس «كورونا المستجد» لا يشكل «وباءً عالمياً»، رغم أن تدابير مشددة لا تزال تتخذ على الصعيد الدولي.

وتحدثت كل من سنغافورة وماليزيا وتايلاند، أمس، عن إصابة أشخاص بالفيروس لم يقيموا أصلاً في الصين، فيما سُجِّلت إصابة في بروكسل بين ركاب طائرة تم إجلاؤهم قبل يومين من ووهان.

ويهدد انتشار الوباء الاقتصاد الصيني، بعدما اضطرت بعض الشركات إلى وقف أنشطتها على وقع تباطؤ الحركة السياحية، كما تأثر إنتاج الشركات العالمية. ودعت مدن عدة، بينها شنغهاي، الشركات إلى مواصلة إغلاق

نصف مليون نازح من إدلب وواشنطن تندد بـ «الهجوم الرباعي»

واشنطن، إيلي يوسف

موسكو، راند جبر

أنقرة، سعيد الرازق

نددت واشنطن، أمس، بـ «الهجمات الوحشية غير المبررة» التي تشنها قوات النظام السوري بدعم من روسيا وإيران و«حزب الله» على ريف إدلب.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في بيان: «نندد مرة أخرى باستمرار الهجمات الوحشية غير المبررة على سكان إدلب من نظام الأسد وروسيا وإيران و«حزب الله». نقف مع تركيا حليفنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أعقاب الهجوم الذي أسفر عن مقتل عدة جنود أترك يخدمون في موقع مراقبة يُستخدم للتتبع وحفض التصعيد ونُدعم دعماً كاملاً تحركات تركيا المبررة للدفاع عن نفسها رداً على ذلك».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد قال إنه يتعين على أنقرة وموسكو حل خلافتهما بشأن الصراع في إدلب «دون غضب»، بعد تصاعد دام يهدد التعاون الهش بينهما. وأضاف: «لا توجد حاجة لخلاف خطير مع روسيا في الوقت الراهن. بالطبع سنجلس ونناقش كل شيء، لكن دون غضب. لأن الذين يجلسون في غضب يخرجون بخسائر». وإذ ذكر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أنه أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف أن «النظام يشن هجمات استفزازية على نقاط المراقبة في إدلب، وسنرد إذا استمروا في ذلك». قال لافروف: «لا يمكن لروسيا أن تحل باستمرار الهجمات الوحشية غير المبررة على سكان إدلب من نظام الأسد وروسيا وإيران و«حزب الله». نقف مع تركيا حليفنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أعقاب الهجوم الذي أسفر عن مقتل عدة جنود أترك يخدمون في موقع مراقبة يُستخدم للتتبع وحفض التصعيد ونُدعم دعماً كاملاً تحركات تركيا المبررة للدفاع عن نفسها رداً على ذلك».

وتعرضت منشآت نفطية في وسط سوريا، فجر أمس، للقصف تسبب في أضرار مادية، وهو أمر سيخالف الأزمة الاقتصادية في البلاد. (تفاصيل ص7)

تركت علامات مميزة خلال مشاورها الفني الطويل رحيل نادية لطفي... «لويزا» السينما المصرية

القاهرة، منى أبو النصر

غيب الموت، أمس، الفنانة المصرية نادية لطفي، التي ارتبط اسمها في الذاكرة العربية بالوجه الحالم، والجمال الخاص، والحضور الطاعني؛ فهي «لويزا» الطبية في «الناصر صالح الدين»، و«شهير» الحبيبة القوية في «لا تطفئ الشمس»، و«أحلام» البنت الرزينة في «السمع بنات»، و«مادي» المتخبطة في الحياة في «النظارة السوداء».

وحققت لطفي عبر مشاورها الفني الطويل علامات درامية مميزة، من خلال 75 عملاً تركت بها أثراً لم يخبث عبر السنين.

ولدت نادية لطفي (بولاً محمد مصطفى) في 3 يناير (الثاني) عام 1937 في حي عابدين بالقاهرة، لأب وأم مصريين، واكتشفتها المخرج المصري رمسيس نجيب وأطلق عليها اسم نادية لطفي، التي عُرفت به في أفلام «أبدان أعود»، و«رحلة داخل امرأة»، و«قصر الشوق»، و«وسقطت في بحر العسل»، و«الإخوة الأعداء»، و«المومياء»، و«أبي فوق الشجرة»، و«الحب»، و«كأنت أيام»، و«بين القصرين» و«السمان والخريف»، وغيرها من الأعمال المميزة. (تفاصيل يوميات الشرق)



ارتفاع أرباح سامبا بنسبة 3,4% خلال عام 2019 لتصل إلى 3.99 مليار ريال

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة بقطاع مصرفي مؤسسة النقد العربي السعودي

اليمن يرحب بتدشين جسر «طائرات الرحمة»

حتى يتم التوصل إلى حل أكثر استدامة في المستقبل القريب». وعلى الرغم من التزام التحالف بتيسير بدء الرحلات، فإن الميليشيات الحوثية أعلنت عن عدم رضاها، وزعمت أن الرحلات الأسبوعية لنقل المرضى غير كافية. وسبق أن اقترحت الحكومة الشرعية تسهيل رحلات مدينة من مطار صنعاء للمرضى، شريطة أن تمر بمطار عدن أو سيئون للتفتيش، غير أن مبادرة الحكومة لم تجد قبولا من الجماعة التي تحاول الاستثمار في الملفات الإنسانية لكسب التعاطف الدولي.

هذا الإجراء الإنساني، وأيضاً للبلدان المضيفة، وهي الأردن ومصر. وأضاف أن تعاون الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية والتزامهما ساهم في جعل عملية نقل المرضى ممكنة، كما تعاون كثير من كيانات الأمم المتحدة، وكثير من الحكومات في المنطقة وحول العالم، لتوفير الفرصة لهؤلاء المرضى الثلاثين لنقل الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها خارج اليمن. وأكد البيان الأممي المشترك أن الأمم المتحدة ستبذل «ما في وسعها لضمان استمرار الجسر الطبي الجوي، كحل مؤقت لتخفيف معاناة الشعب اليمني،

لنقل المرضى من اليمن للعلاج إلى مصر والمملكة الأردنية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وأفاد بيان نقله الموقع الرسمي للمبعوث الأممي بأن الرحلة الأولى من الجسر الطبي مجموعة أولية مؤلفة من 30 شخصاً، إضافة إلى مرافقيهم، من صنعاء إلى عمن، في حين ستسافر بقية المرضى من المجموعة الأولية في رحلة ثانية، ويتبعهم مزيد من المرضى في رحلات لاحقة. وأشار البيان إلى امتنان المبعوث الأممي للمملكة العربية السعودية جزاءً لجهودها في

اسم «طائرات الرحمة»، تأتي في إطار «الجهود الإنسانية لقوات التحالف، وحرصها على التخفيف من الأوضاع التي يعاني منها الشعب اليمني، وتحسين ظروفه الإنسانية». وأكد المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن هذه الخطوة «تأتي ضمن الجهود الإنسانية والإغاثية، والوقوف مع أبناء الشعب اليمني الشقيق، وتخفيف معاناة الحالات المرضية والعلاجية، وكذلك الأمراض المستعصية». وأعلن التحالف قبل نحو أسبوع عن إطلاق الجسر الجوي

رحلات الجسر الجوي التي أطلقتها قوات تحالف دعم الشرعية، بالتنسيق مع الحكومة، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث أقلت مجموعة (دفعة أولى) من الحالات المرضية والأمراض المستعصية، مع مرافقيهم. وشدد الوزير الإيراني على ضرورة وضع البنية لضمان تمكن الحالات المرضية كافة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية من الاستفادة من الجسر الجوي، وعدم احتكاره لصالح حالات خاصة بالجماعة، وضمان التدقيق في

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني في تصريحات رسمية إن «الجسر الجوي خطوة إنسانية جاءت بعد رفض الميليشيا الحوثية لمبادرات وفد الحكومة المتكررة، وأخرها في مشاورات السويد، لتشغيل مطار صنعاء للرحلات الداخلية». وعُد الإرياني هذه الخطوة الإنسانية «تأكيداً على حرص الحكومة وتحالف دعم الشرعية على التخفيف من معاناة المواطنين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، وتسهيل سفرهم لتلقي العلاج». وأشار إلى وصول أولى

رحبت الحكومة اليمنية الشرعية بتدشين أول رحلة جوية إنسانية لـ«طائرات الرحمة» التي تقل المرضى من صنعاء إلى عمان والقاهرة لعلاج الأمراض المستعصية، ووصفت ذلك بأنه «خطوة إنسانية». وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أطلق، أول من أمس، أولى رحلات الجسر الجوي لنقل عدد من المرضى اليمنيين للعلاج في العاصمة الأردنية عمّان بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

عدن - الشرق الأوسط،

الجيش اليمني يفشل هجمات في الجوف والضالع والبيضاء

في منطقة المسنا، بمديرية الحوك، جنوب المدينة». وقال مصدر طبي إن الطفل عبده علي سالم البالغ من العمر 14 عاماً قُتل بافجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي في الطريق إلى منطقة المسنا جنوب مدينة الحديدة، مضيفا أن «اللغم الحوثي انفجر بالطفل أثناء مروره في الطريق المؤدي إلى منطقة المسنا عائداً من السوق إلى منزله». وأكد المركز الإعلامي العسكري أن القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي الميليشيات استمرت لساعات واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وأفاد بان مدينة الحديدة شهدت مساء الإثنين معارك ليلية جرياً لمسانة ميليشيات الانقلاب التي حاولت التسلل صوب أحياء سكنية محررة في شوارع صنعاء والخسعين وعلى مقربة من نقاط الرقابة التي تشرف عليها لجنة تنسيق إعادة الانتشار.

الجيش واستيعاب ملفاتهم «كاقل واجب نحو ما قدموه من واجب مقدس في معركة اليمن المصرية». ونقلت وكالة «سبأ» عن نائب الرئيس اليمني أنه أشار إلى «الاستهداف المستمر للمدن والأحياء السكنية من قبل ميليشيات الحوثي المسلحة بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، ما يعكس حجم الدعم الهائل الذي تقدمه إيران للميليشيات بزويديها بالقتل والدمار والموت». ودعا إلى «وحدة الصف بين اليمنيين والترفع عن الأناثية وتوحد الجميع لمواجهة المشروع الحوثي المدعوم من إيران». وفي محافظة البيضاء، كشفت مصادر عسكرية يمنية عن اندلاع معارك ضارية ووصفت بأنها «الأشرس» بين قوات الجيش اليمني والميليشيات الحوثية بمحافظة البيضاء، وهو ما نجم عنه مقتل وجرح العشرات من عناصر الجماعة الذين حاولوا التسلل باتجاه مواقع الجيش.

تعزيزات القوات المشتركة للمدن والأحياء السكنية من قبل ميليشيات الحوثي المسلحة بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، ما يعكس حجم الدعم الهائل الذي تقدمه إيران للميليشيات بزويديها بالقتل والدمار والموت». ودعا إلى «وحدة الصف بين اليمنيين والترفع عن الأناثية وتوحد الجميع لمواجهة المشروع الحوثي المدعوم من إيران». وفي محافظة البيضاء، كشفت مصادر عسكرية يمنية عن اندلاع معارك ضارية ووصفت بأنها «الأشرس» بين قوات الجيش اليمني والميليشيات الحوثية بمحافظة البيضاء، وهو ما نجم عنه مقتل وجرح العشرات من عناصر الجماعة الذين حاولوا التسلل باتجاه مواقع الجيش.

وأوضح التقرير الحديث الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أنه في الفترة من 19 يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 2 فبراير (شباط) الجاري، أفاد شركاء في المجال الإنساني بأن 3825 أسرة نزحت من منطقة نهم بمحافظة صنعاء، ومنطقة صرواح في محافظة سارِب، والمنحوت في محافظة الجوف في أعقاب تصاعد المعارك التي أشعلتها الميليشيات الحوثية.

وكشف تقرير أممي عن تصعيد الميليشيات الحوثية الأخير في نهم والجوف ومارب بنشر 3800 عائلة يمنية اضطرت لها المعارك الأخيرة إلى النزوح باتجاه مناطق أمنة. جاء ذلك في وقت أفادت مصادر محلية في محافظة الجوف بأن الميليشيات قامت بعزل المحافظة وقطعت عنها شبكات الاتصالات كافة التي تتحكم بها مركزياً من العاصمة المختطفة صنعاء.

وأوضح التقرير الحديث الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أنه في الفترة من 19 يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 2 فبراير (شباط) الجاري، أفاد شركاء في المجال الإنساني بأن 3825 أسرة نزحت من منطقة نهم بمحافظة صنعاء، ومنطقة صرواح في محافظة سارِب، والمنحوت في محافظة الجوف في أعقاب تصاعد المعارك التي أشعلتها الميليشيات الحوثية.

وفي حين رجع التقرير الأممي أن يكون العدد الإجمالي للأشخاص النازحين أعلى مما تم الإبلاغ عنه، خصوصاً مع وجود الكثير من العائلات النازحة داخليا والمنتشرة في ثلاث محافظات في المناطق التي تعاني من تصعيد الجماعة الانتقالية.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

في مدينة مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

وأشار التقرير إلى أن نحو 1550 عائلة غادرت المخيم متوجهة إلى منطقة مدغل أو مدينة مارب في وقت نزحت فيه نحو 500 عائلة داخل منطقة نهم في محافظة صنعاء، ونزحت 400 عائلة داخل محافظة الجوف، إضافة إلى نزوح 18 عائلة في منطقة بني حشيش و100 عائلة في منطقة صرواح غرب مارب باتجاه منطقة خولان في صنعاء.

ويشير النازحون، وفق التقرير الأممي، في ظروف صعبة لجهة أنهم يحتاجون للماء والمواد الغذائية والقيام بوسائل التدفئة. وغيض ذلك، أقدمت الجماعة الحوثية، بحسب مصادر محلية يمنية، على قطع الاتصالات كافة في محافظة الجوف والهجومات المكثفة التي تقوم بها الجماعة في سياق سعيها للسيطرة على مناطق جديدة من المحافظة.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

وأشار التقرير إلى أن نحو 1550 عائلة غادرت المخيم متوجهة إلى منطقة مدغل أو مدينة مارب في وقت نزحت فيه نحو 500 عائلة داخل منطقة نهم في محافظة صنعاء، ونزحت 400 عائلة داخل محافظة الجوف، إضافة إلى نزوح 18 عائلة في منطقة بني حشيش و100 عائلة في منطقة صرواح غرب مارب باتجاه منطقة خولان في صنعاء.

ويشير النازحون، وفق التقرير الأممي، في ظروف صعبة لجهة أنهم يحتاجون للماء والمواد الغذائية والقيام بوسائل التدفئة. وغيض ذلك، أقدمت الجماعة الحوثية، بحسب مصادر محلية يمنية، على قطع الاتصالات كافة في محافظة الجوف والهجومات المكثفة التي تقوم بها الجماعة في سياق سعيها للسيطرة على مناطق جديدة من المحافظة.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

وأشار التقرير إلى أن نحو 1550 عائلة غادرت المخيم متوجهة إلى منطقة مدغل أو مدينة مارب في وقت نزحت فيه نحو 500 عائلة داخل منطقة نهم في محافظة صنعاء، ونزحت 400 عائلة داخل محافظة الجوف، إضافة إلى نزوح 18 عائلة في منطقة بني حشيش و100 عائلة في منطقة صرواح غرب مارب باتجاه منطقة خولان في صنعاء.

ويشير النازحون، وفق التقرير الأممي، في ظروف صعبة لجهة أنهم يحتاجون للماء والمواد الغذائية والقيام بوسائل التدفئة. وغيض ذلك، أقدمت الجماعة الحوثية، بحسب مصادر محلية يمنية، على قطع الاتصالات كافة في محافظة الجوف والهجومات المكثفة التي تقوم بها الجماعة في سياق سعيها للسيطرة على مناطق جديدة من المحافظة.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

وأشار التقرير إلى أن نحو 1550 عائلة غادرت المخيم متوجهة إلى منطقة مدغل أو مدينة مارب في وقت نزحت فيه نحو 500 عائلة داخل منطقة نهم في محافظة صنعاء، ونزحت 400 عائلة داخل محافظة الجوف، إضافة إلى نزوح 18 عائلة في منطقة بني حشيش و100 عائلة في منطقة صرواح غرب مارب باتجاه منطقة خولان في صنعاء.

ويشير النازحون، وفق التقرير الأممي، في ظروف صعبة لجهة أنهم يحتاجون للماء والمواد الغذائية والقيام بوسائل التدفئة. وغيض ذلك، أقدمت الجماعة الحوثية، بحسب مصادر محلية يمنية، على قطع الاتصالات كافة في محافظة الجوف والهجومات المكثفة التي تقوم بها الجماعة في سياق سعيها للسيطرة على مناطق جديدة من المحافظة.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

وأشار التقرير إلى أن نحو 1550 عائلة غادرت المخيم متوجهة إلى منطقة مدغل أو مدينة مارب في وقت نزحت فيه نحو 500 عائلة داخل منطقة نهم في محافظة صنعاء، ونزحت 400 عائلة داخل محافظة الجوف، إضافة إلى نزوح 18 عائلة في منطقة بني حشيش و100 عائلة في منطقة صرواح غرب مارب باتجاه منطقة خولان في صنعاء.

ويشير النازحون، وفق التقرير الأممي، في ظروف صعبة لجهة أنهم يحتاجون للماء والمواد الغذائية والقيام بوسائل التدفئة. وغيض ذلك، أقدمت الجماعة الحوثية، بحسب مصادر محلية يمنية، على قطع الاتصالات كافة في محافظة الجوف والهجومات المكثفة التي تقوم بها الجماعة في سياق سعيها للسيطرة على مناطق جديدة من المحافظة.

وذكر التقرير أن مخيم «الخائق» في مديرية مجزر التابعة لمحافظة الجوف تعرض لنصف مدفعي حوثي في 26 يناير الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إذ غادر معظم الأشخاص النازحين داخليا أو الذين كانوا يقيمون في المخيم أو في المنطقة المجاورة.

«النواب» الأردني يقر قانوناً يدمج الأجهزة الأمنية

والجهاز المدني ودمج المؤسسات المستقلة التي بلغت موازنتها نحو مليار دينار. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد فاجأ الأوساط السياسية والرسمية قبل نحو شهر، بإصدار توجيهات هي الأولى من نوعها، تتعلق بترشيق أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

وكان مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، قد وافق على دمج أجهزة الدفاع المدني وقوات الدفاع، ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

المشري: المشاركون ليسوا مخولين بالتوقيع على أي اتفاق

البرلمان الليبي يحدد 5 شروط لحضور ممثليه «حوار جنيف»

القاهرة: جمال جوهر
في طرابلس منذ الحرب «العنصرية» على العاصمة، قرابة 59 نائبا، في حين أن الموجودين في بنغازي لا يزيد عددهم على 35 نائبا على الأكثر، وأضافت متسائلة: «بأي حق يمثل هذا العدد القليل البرلمان في جنيف»، لكن هذا لم يمنع عضو مجلس النواب عبد الهادي الصغير من القول لـ«الشرق الأوسط»: «أمس، إن مجلس النواب «قرر بأنه لا يحق للأعضاء المقاطعين لجلساته التمثيل في لجنة الحوار السياسي جنيف».

وقبل أن تبدأ «اللجنة العسكرية» (5+5) أعمالها أمس في جنيف، خرج رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، ليؤكد أن «مخرجات المسار العسكري سيبنى عليها توعية المشاركة في الحوار السياسي»، علما بأن مجلسه سلم قائمة ممثليه إلى البعثة الأممية، نهاية الشهر الماضي. وأضاف المشري خلال اجتماع المجلس بمدينة طرابلس، مساء أول من أمس، أن اختيار مجلسه للحوار ليس عجزاً عما سماه «صد العدوان»، وإنما «الإيقاف نرف الدم، وإيجاد حل سلمي للأزمة في البلاد»، مستدركاً: «إن خيار المواجهة العسكرية ما زال قائماً في حال استمر العددي في عدوانه، ورفض الانسحاب وإيقاف العمليات العسكرية»، كما أوضح أن المشاركين في «الحوار»، ليسوا مخولين بالتوقيع على أي اتفاق.

وبدأت «اللجنة العسكرية» المشتركة «5+5» أعمالها لليوم الثاني تحت رعاية الأمم المتحدة بمقرها في جنيف، وقالت في بيان إن «خمس» من كبار الضباط ممثلين يشاركون عن حكومة «الوفاق»، ومثلهم يمثلون (الجيش الوطني) في المحادثات التي يسيروها المبعوث الأممي غسان سلامة.

وقال عاشور شوايل، وزير الداخلية الليبي الأسبق، إنه كان ينبغي أولاً «سحب سلاح الميليشيات أولاً، ودخول الجيش الوطني سلمياً إلى طرابلس ليتسلمه فتحاته، ويتولى مع الأجهزة الأمنية وساعداً في بسط الأمن بطرابلس»، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالجانب الأمني، ومن ثم التطرق للحوار السياسي، مضيفاً: «مشكلة البلاد حالياً أمنية، خاصة مع انتشار السلاح والمجموعات المسلحة خارج إطار الدولة، بالإضافة إلى (المرتزقة)».

وأضاف عاشور عبر «قناة ليبيا»، مساء أول من أمس، أن «ما تقوم البعثة الأممية به من التركيز على الحوار السياسي أمر خطير»، داعياً إلى الامتناع عن المشاركة في الحوار «إلى أن يتم سحب السلاح، وتفكيك المجموعات المسلحة، والبدء بالخطوات الأمنية لأنها الأساس، فإذا كان هناك سلاح فلن توجد الدولة».

طغت تعقيدات الحرب في العاصمة طرابلس على العملية السياسية في ليبيا، بعدما تمسك البرلمان والمجلس الأعلى للدولة بشروطها للمضي قدماً باتجاه استكمال «المسار السياسي»، الذي ترعاه الأمم المتحدة في جنيف، وفقاً لتوصيات مؤتمر برلين الأخير بالمانيا، وسط مطالبات جانبية بـ«ضرورة تفكيك الميليشيات، وتخليها عن سلاحها أولاً»، ووضع مجلس النواب بشرق البلاد خمسة شروط خلال اجتماعه في مدينة بنغازي، أمس، قال إنه «يجب توافرها قبل مشاركته (في لجنة الحوار السياسي)، المقررة بالعاصمة السويسرية»، لكن محللين يرون أنها جاءت في محلها «تعزيزية»، ولا تستطيع البعثة الأممية الإيفاء بها، فضلاً عن أنها «تجهض اجتماعات جنيف قبل أن تبدأ».

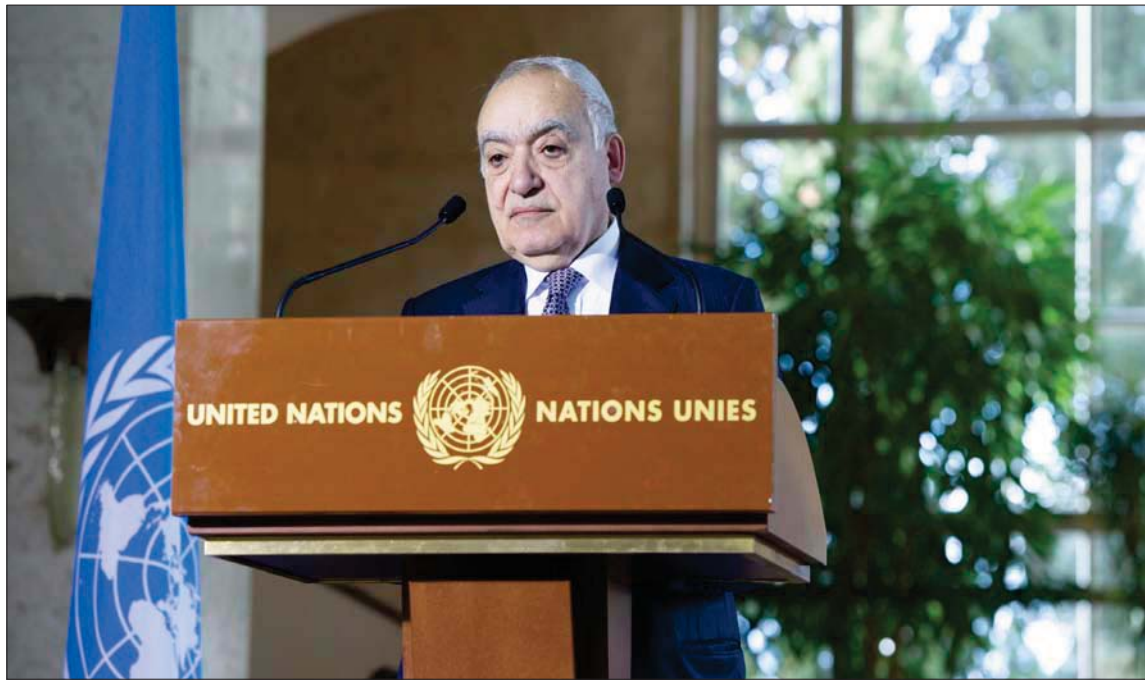
وقال عبد الله بليحق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، إن البرلمان قرر أمس خمسة شروط يجب توافرها لمشاركة ممثليه في لجنة المسار السياسي في جنيف، موضحاً أنه سيرسل ذلك خطاباً إلى رئيس البعثة الأممية في ليبيا الدكتور غسان سلامة.

وطالب البرلمان بأن يتم اختيار ممثليه من نوابه، الذين يحضرون لجلساته فقط، وتحال قائمة بأسمائهم من رئيسه المستشار عقيلة صالح إلى البعثة. ويأتي هذا الشرط لما يراه البعض قطع الطريق على مشاركة نواب طرابلس (المشقيين) من الداعمين لموقف حكومة «الوفاق»، ضد «الجيش الوطني» في حرب طرابلس، كما أكد مجلس النواب أيضاً ضرورة «عدم مساواة عدد الممثلين لمجلس النواب بعدد ممثلي المجلس الأعلى للدولة»، وسبق للبعثة الأممية أن اقترحت أن تضم اللجنة، التي ستكلف بحث المسار السياسي، 40 شخصية ليبية، مشكلة من 13 نائبا عن مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، التابع لحكومة «الوفاق» في طرابلس، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة، تمثل كل المدن الليبية، تختارهم البعثة وفقاً لمخرجات برلين. لكن مجلس النواب قال أمس إنه يجب أن «يطلع على قائمة الـ14 شخصية»، مشدداً على أن «يتم تحديد مهمة لجان الحوار بشكل واضح والمدة الزمنية لها واليات عملها».

واختتم مجلس النواب شروطه الخمسة بأنه «لا يجب أن يتم إقراره، واعتماد أي حكومة إلا بعد المصادقة عليها منه». واستغرب نواب موالون لحكومة «الوفاق» من الشروط التي أعلنها البرلمان، إذ قالت النائبة ربيعة أبو راس إن عدد النواب الذين يجتمعون

المسامري: حكومة السراج دفعت مليون دولار لكل قائد فصيل سوري يقاتل معها

اتفاق ليبي على تحويل الهدنة إلى «وقف دائم لإطلاق النار»



المبعوث الأممي غسان سلامة خلال المؤتمر الصحافي في جنيف حول الأزمة الليبية أمس (د.ب.أ)

عشرة فصائل سورية في طرابلس، والعزة الليبية، أكد المسامري أن التزام «الجيش الوطني» بوقف إطلاق النار يأتي لإعطاء فرصة «للحل السلمي، وتوعية تركيا أمام المجتمع الدولي». وقالت شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، في بيان مقتضب، أمس، إن مقابلاته استهدفت آليات عسكرية تابعة للميليشيات مصراة في منطقة الجبلية، الواقعة جنوب منطقة مززم، وتحديداً في الطريق الرابط بين منطقة مززم والجفرة، دون توضيح حجم الخسائر البشرية والمادية.

وقبل هذه الغارات، تحدثت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج عن وصول تعزيزات عسكرية من طرابلس ومصراة على حدود منطقة أبو قرين، التي يسودها الهواء الحذر بعد اشتباكات متقطعة على الحدود، وفقاً لما أعته مسؤول ميداني لوسائل إعلام محلية.

بعدم ملاحظتهم»، معتبراً أن ذلك ما يمتناه الجميع لحقن الدماء، ووقف الاقتتال بين الليبيين. لكن التفاوض بمصير محادثات جنيف سرعان ما اصطدم بالتطورات الميدانية على الأرض، حيث شنت أسس قوات الجيش الوطني سلسلة غارات جوية على مواقع في بلدة أبو قرين الاستراتيجية قرب مدينة مصراة (غرب)، تابعة للميليشيات حكومة السراج، التي عززت قواتها ومواقعها. وأكد اللواء أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني» التزامه بوقف إطلاق النار في غرب ليبيا، مشدداً على أن «القوات على أهبة الاستعداد» للرد على أي خرق في أي ساعة، لردمها تركيا مجدداً في مؤتمر صحافي، مساء أول من أمس، بإرسال نحو 6 آلاف مرتزق من سوريا إلى ليبيا، في خطة تهدف إلى إرسال 18 ألف مرتزق. وطبقاً للمسامري توجد

وقال مصدر قريب من المحادثات أيضاً لـ«الشرق الأوسط» إن وفد «الجيش الوطني» طالب بإنهاء أي وجود عسكري، أو أسنى لتركيا في العاصمة طرابلس، وإعادتها للمرتزقة الموالين لها، والتي أرسلتهم للقتال إلى جانب حكومة السراج. وكشف محمد البرغثي، وزير الدفاع الليبي الأسبق، لـ«الشرق الأوسط» أن فرض السرية على الاجتماعات يرجع إلى رغبة وفد حكومة السراج في تفادي التعرض لأي ضغوط من زعماء الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس لإفشال الاجتماعات، وعدم التوصل إلى اتفاق. وقال بهذا الشأن في اللقاءات الجانبية الشخصية لا أتمنى أن تحدث هبة قبل السيطرة على الميليشيات ونزع أسلحتها. لكن ربما يتم اتفاق بتوحيد الجيش، وحل الميليشيات ونزع أسلحتها، مع التنازل بإعطاء ضمانات الأراضي الليبية.

هاشتاغ «قهاير» يُغضب «الثوار» وسط تزايد حالة من الكراهية

«انتفاضة فبراير» تجدد الخلافات بين مؤيدي القذافي وأنصار الثورة

رمز لاسمه بـ«نوار»: «سنحتفل بعيد الفقر، ورغم كل شيء... تحيا ليبيا حرة... ورفرف يابو نجمة وهلال... دفننا فيك دم رجال»، في إشارة إلى علم البلاد الذي اتخذته ليبيا بعد سقوط القذافي، وانتهى بـ«نوار» إلى أن «ثورة فبراير باقية وتقدم».

غير أن إبراهيم حامد بن جريد، رأى أن القضية ليست في سبتيمبر (أيلول) أو (فبراير)، بل في المشدقين في كلا الطرفين، الذين يدعون الوطنية ويوزعون الصوك على أبناء الوطن، معرباً أن امتنائه أن يتوحد الجميع على أهداف وطنية حقناً للدماء هذا العام.

ثورة الفاتح) وقيادتها». وسبق لرئيسي الحكومة المؤقتة عبد الله الخني توجيه انتقادات للقذافي وبعده، وقال إنه «هو من أوصل ليبيا إلى ما هي فيه الآن من تهيش للمواطنين، وتختلف في مجالات عدة»، وهو ما أثار غضبه واسعة بين مؤيديه، مما اضطره للدورل عنها.

التحيز لـ«فبراير»، أو الوقوف ضدها، رغم أن الليبيين إلى نشر (هاشتاغات) لدعم موقفهم السياسي، إذ قال فرحات الدينالي، رئيس قسم التكليف بشركة الجوف للتقنية النفطية: «هلا ومائة هلا فبراير»، ورأى أنه «بعد نهاية ثماني سنوات وبداية

الليبيين»، وتساءل: «هل يوجد أي قدر من المصادقية في ذلك الآن؟ وماذا عن أعداد المعتقلين طيلة (سنوات النكبة) لأسباب تتعلق بالاختلاف السياسي والتعبير عن الآراء»، في إشارة إلى الاعتقالات الثماني الماضية، التي أعقبت سقوط النظام السابق. وتابع متسائلاً: «هل من بين متطلبات حرية التعبير ممارسة إجراءات قمعية ضد المخالفين، ربما ألقها فتعيش هواتف المواطنين على الهوية لاحتمال احتوائها على مواد لا تتفق مع مؤيدي فبراير».

ومضى الزاندي يقول إن «حرية التعبير لا يجب أن تختصر في القدرة على توجيه السباب لمرحلة

للعهد الماضي، بقوله: «القذافي أرسى دعائم الفساد والجهل طيلة عقود طويلة... لكن لأسباب كثيرة، من بينها انتشار السلاح والتدخلات الدولية والثورة المضادة»، جعلت ما جاء بعدها صراخاً ودماراً وخسائر بشرية ومادية».

وأمام سبيل الانتقادات الموجهة للنظام السابق، وصف مصطفى الزاندي، أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية «ثورة» فبراير بأنها «سؤامرة»، وقال إن «الفبراييريين» يدعون أنها وفرت مساحة من حرية التعبير وممارسة الديمقراطية أمام

سويسري لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «تكري ثورة (فبراير) مناسبة عزيزة على قلوب كثير من الليبيين». باعتبارها «يوم الخلاص من نظام استبدادي، حكم البلاد بالحديد والنار والظلم الجاري، اشتعلت مبراً في المقابل، يرى التيار الذي كان يؤيد القذافي في نجله الأكبر سيف الإسلام عوضاً عنه، ويؤكدون على دوره السياسي في تشكيل الحكومة للتحاول في أي انتخابات رئاسية مقبلة، على اعتبار أنه «الأجر لقيادة ليبيا، وتحقق المصالحة الوطنية المطلوبة».

ووجه سوسي، الذي ينتمي إلى الجنوب، انتقادات لاذعة

القاهرة: جمال جوهر

لم تصرف المعارك الدائرة على حدود العاصمة طرابلس، اهتمامات الليبيين السياسية عن توجيه سهام النقد اللاذع لـ«الانتفاضة»، التي أطاحت بالرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 أو الدفاع عنها لكن هذه الذكرى تاتي هذا العام على خلفية انقسام حاد مشحون بد الكراهية والتلاسن» بين الفريقين.

واسقطت مظاهرات عمد أنحاء البلاد نظام العقيد القذافي، قبل ثمانية أعوام لتنتهي قرابة 40 عاماً من حكمه، انقسم حولها الليبيون بين من يصفها

قال إنها الرجل الأمل للخروج من الأزمة السياسية الخائفة

«قلب تونس» يدعم «حكومة وحدة وطنية»

لإنهاء عشر المفاوضات

تونس، «الشرق الأوسط»
أعلن حزب «قلب تونس» عن دعمه لتشكيل حكومة وحدة وطنية في خطوة لإنهاء المسار المتعثر في مفاوضات رئيس الحكومة المكلف بالياس الفخفاح. ويأتي إعلان الحزب، الذي حل ثانياً في الانتخابات التشريعية، عقب اجتماع مجلس الوطني، أمس، رداً على قرار استبعاده من الفخفاح في مشاورات تشكيل الحكومة.

كما ينادي بحكومة وحدة وطنية أيضاً الحزب الأول حركة النهضة الإسلامية، فيما طالب أيضاً حزب حركة «تحيا تونس» بأن تشمل المشاورات أكبر عدد ممكن من الأحزاب، بهدف ضمان حزام سياسي واسع للحكومة المقبلة.

وقد حزب «قلب تونس» في بيان له «صواب خيار حكومة الوحدة الوطنية»، معتبراً أنها الحل الأمل للخروج من الأزمة السياسية الخائفة والعامه التي تمر بها البلاد.

كان الفخفاح قد قرر عقب

تلفيه من رئيس الجمهورية قيس سعيد، بتشكيل الحكومة في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي، حصر المشاورات مع أربعة أحزاب رئيسية، من بينها حركة النهضة و«تحيا تونس»، و«حركة الشعب» إلى «التيار الديمقراطي». إلى جانب أحزاب أخرى صغيرة، واستبعد «قلب تونس» و«الحزب الدستوري الحر»، بدعوى أنهم لا ينسجمان مع المرحلة، ولم يكونا من داعمي الرئيس سعيد في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها أمام مرشح «قلب تونس» نبيل القروي.

لكن الفخفاح اليوم في مازق لأن حركة النهضة تطالب صراحة بضم «قلب تونس» إلى الحكومة المقترحة، كما أن الفخفاح في سباق مع الزمن لأنه يتعين عليه عرض حكومة مقترحة ونيل ثقة البرلمان في غضون شهر حسب الدستور، لتقادي حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات مبكرة.

وكان رئيس الحكومة المكلف

طلاب الجامعات يواصلون التظاهر طلباً للتغيير الجذري

محاكمة نجل الرئيس الجزائري تشير جديلاً حاداً حول «استقلال القضاء»

منذ 40 يوماً بسكتة ليلية. ونقلت سلطات سجن الحراش (جنوبي العاصمة) «السجين غير العادي» من الزناينة التي كانت تجمعهم مع عشرات المساجين، ووضعت في عيادة السجن، وذلك منذ انتخابه والده رئيساً. ويعود السبب إلى احتمال تعرضه لمكروه على أيدي مساجين.

ويحتمد جدل حاد في الأوساط السياسية والإعلامية بخصوص الطريقة التي سيتعامل بها القضاء مع ابن الرئيس، وتطرح تساؤلات من قبيل: هل ستتم تبرئته من التهمة، رغم أن «البوشي» أكد في التحريات أنه استفاد كثيراً من العلاقة العائلية بين خالد ووالده الوزير؟ وإذا حدث ذلك، فسيواجه الرئيس خلال مدة ولايته الأولى شبهة قوية، تتمثل في «خضوع القضاء لإملاءات لاستصدار حكم على مغاس ابن الرئيس». لكن إذا تمت إدانته، فسيؤثر ذلك لا محالة على سمعة الرئيس، محلياً ودولياً، لأن تورطه هو شخصياً في القضية سيتأكد.

وفي سياق مرتبط بالمحاكمات الكبيرة، يعالج

الجزائر: بولام غمراسة

في حين تنطلق اليوم

محاكمة نجل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في قضية فساد في العقار، مرتبطة بتهدير المخدرات، تظاهر أمس المئات من طلاب الجامعات بالعاصمة والمدن الكبيرة، تعبيراً عن عدم اعترافهم برئيس الجمهورية، بحجة أنه «جاء إلى الحكم بفضل انتخابات نظمتها عصابة الرئيس السابق (عبد العزيز بوتفليقة)».

وتبدأ بمحكمة الجench «سديي احمد بالعاصمة»، صباح اليوم، أطوار محاكمة غير عادية، لوجود خالد تبون (نجل رئيس الجمهورية) ضمن مجموعة من المتهمين، أبرزهم رجل الأعمال تاجر اللحوم الحمراء المستثمر العقاري كمال شبيخي، الشهير بـ«البوشي» (الجزائر)، وهو المتهم الرئيسي، إضافة إلى قاضيين، وابن والي سابق رئيس بلدية بالعاصمة، والسائق الشخصي لمدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل، المسجون هو أيضاً بتهم فساد.

وتم سجن هؤلاء المتهمين

محاكمة نجل الرئيس الجزائري تشير جديلاً حاداً حول «استقلال القضاء»

محاكمة نجل الرئيس الجزائري تشير جديلاً حاداً حول «استقلال القضاء»

في مايو (أيار) 2018، إثر مصادرة 7 قناتير من الكوكايين على ظهر سفينة، كانت مخبأة مع اطنان من اللحوم الحمراء تابعة لشبيخي، استوردها من البرازيل، في إطار صفقة تجارية مع الجيش الجزائري.

غير أن المحاكمة المتخلفة منذ مدة طويلة لا تحض المخدرات، بل قضية فساد في مشروعات عقارية تابعة لشبيخي، ألقبتا التحقيق في القضية الأصلية. وجاء في التحريات التي أجرتها فصيلة الأبحاث التابعة للدرك أن كثيراً من البنائيات والعمارات التي تعود له بالعاصمة، وفي أرقى أحياء المدن الكبيرة، تمكن من إنجازها في ظرف قصير بفضل تسهيلات استثنائية، وذلك نتيجة تدخل خالد تبون لدى والده الذي كان وقتها وزيراً للسكن والعمارة للحصول على التراخيص اللازمة لذلك.

وكان مراقبون قد توقعوا تأثير هذه القضية سلباً على تبون، عندما خاض معترك «الرئاسية» التي جرت في 12 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويعزى وصوله إلى الحكم إلى رئيس أركان الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح، المحققي

محاكمة نجل الرئيس الجزائري تشير جديلاً حاداً حول «استقلال القضاء»

محاكمة نجل الرئيس الجزائري تشير جديلاً حاداً حول «استقلال القضاء»

مجلس الاستئناف العسكري» في التاسع من الشهر الحالي ملف لوزيرة حنون زعيمة «حزب العمال»، والسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ورئيسي جهاز الاستخبارات سابقاً محمد مدين وبشير طرطاق. وقد استأنف المتهمون الأربعة من سبتمبر (أيلول) الماضي في 23 من سبتمبر (أيلول) الماضي في الدرجة الابتدائية، وكان محمداً 15 سنة سجنًا لكل واحد منهم، وأحكاماً بالسجن أقل من ستة أشهر، في الوقت الذي يسعى فيه لخص التأييد بعد أشهر من الاضطرابات السياسية.

وقال تبون، الذي أمر الشهر الماضي أيضاً بإفراج عن عشرات الأشخاص الذين احتجزوا لمشاركتهم في الاحتجاجات، إن أهم أولوياته استعادة الثقة، كما وعد أيضاً بعملية عرض تعديلات دستورية على الرأي العام من خلال استفتاء بهدف إرساء منسج البرلمان دوراً أكبر، وزيادة الحريات السياسية. ويزارت محكمة في الجزائر أول من أمس، سمير بن العربي، الناشط والقيادي في الحركة الاحتجاجية، الذي احتجز لأكثر من أربعة أشهر بتهمته بالإضرار بالوحدة الوطنية.

«الدائلي ستار» توقف نسختها الورقية «مؤقتاً»

وأعلنت عن اعتذارها من القراء عن توقف النسخة المطبوعة، على أمل أن تتمكن من الخروج من هذه الأزمة. وأسس «الدائلي ستار» عام 1952، كامل مروءة الذي كان مالك ورئيس تحرير صحيفة «الحياة» حينذاك. وكانت أول جريدة تصدر باللغة الإنجليزية في العالم العربي، وقد توقفت عن الطباعة خلال الحرب الأهلية، قبل أن تستأنف الصدور. وخلال الأشهر الماضية، أفاد موظفون في الصحيفة بعدم تلقيهم رواتبهم. وذكر صحافي أقبل من منصبه نهاية العام الماضي أن الصحيفة تدين للبعض برواتب 6 أشهر. وأسفت نقابة محري الصحافة اللبنانية لقرار «الدائلي ستار»، وأعلنت أن «هذا القرار يعبر عن أزمة الصحافة اللبنانية المستمرة من دون أن يتحرك المعينون لوقف هذا التدهور الذي يعكس سلباً على حياة العاملين في المهنة بشكل عام، ويقاوم من أزمة البطالة الخائفة التي تضرب كثيراً من القطاعات».

القضاء اللبناني يكشف عن تحويل 2,3 مليار دولار إلى مصارف سويسرية

سويسرية عن 9 سياسيين لبنانيين، حولوا إلى حساباتهم في سويسرا نحو 3 مليارات دولار، وهو ما استدعى فتح تحقيق قضائي، وتحركاً من «مصرف لبنان» للوقوف على حقيقة المعلومات، وكشف هوية أصحاب الأموال. ولم يتلق القضاء اللبناني حتى الآن أوجبة عن كتابه الذي أرسله إلى السلطات السويسرية بهذا الشأن، فيما أعلنت الأخيرة أنها فتحت تحقيقاً بالأسر لتتبع حقيقة ما حدث، وأعلن مصدر قضائي أن النيابة العامة التمييزية «ستتخذ في ضوء نتائج تحقيقات الهيئة الخاصة في التصرف (مصرف لبنان)، الإجراءات القضائية اللازمة»، وأشار لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «ثمة مسؤوليات سيحدها القضاء، إن لجهة تحويل مبالغ طائلة جداً إلى الخارج في ذروة الأزمة المالية التي يعاني منها البلد، وتقيد حركة السحوبات والتحويلات للمواطنين، وإن لحالات اضطرابية أو لتجار لتمويل عمليات شراء المواد الغذائية وغيرها من الخارج»، لافتاً إلى أن «المسؤولية مشتركة بين أصحاب الأموال والمصارف التي حولتها إلى سويسرا وفق الآليات التي تعتمدها»، وعما إذا كانت التحويلات عادة لسباسبين، دعا المصدر القضائي إلى انتظار النتائج التي ستوصل إليها هيئة الرقابة على المصارف، والتي ستحدد هويات الأشخاص وما إذا كانوا نافذين، وهذه الأسماء ستكون قريباً في متناول هيئة التحقيق الخاصة ومكافحة تبييض الأموال في (مصرف لبنان)، وفي متناول التحقيق القضائي».

بيروت، «الشرق الأوسط» أوقفت جريدة «الدائلي ستار» اللبنانية الناطقة بالإنجليزية نسختها المطبوعة «بشكل مؤقت» بسبب التحديات المالية التي تواجه الصحافة اللبنانية، والتي فاقمها تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد». وقد كانت الجريدة هي الوحيدة الناطقة باللغة الإنجليزية التي تصدر في العاصمة اللبنانية منذ 68 عاماً، قبل أن تتخذ قرارها بتعليق نسختها الورقية أمس. وامتنع مسؤولون في «الدائلي ستار»، عن التعليق، غير أن بياناً صدر عنها قال إن التوقف يعود إلى «تراجم عائدات الإعلانات إلى حد توقفها في الربع الأخير من عام 2019، كما في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي».

وكشف البيان الذي أصدرته أن موقعها الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي ستستمر في تقديم تغطية إخبارية «من الدرجة الأولى» لأخبار لبنان والشرق الأوسط. وأعلنت أن «الدائلي ستار» ستستمر في تقديم تغطية إخبارية «من الدرجة الأولى» لأخبار لبنان والشرق الأوسط. وأعلنت أن «الدائلي ستار» ستستمر في تقديم تغطية إخبارية «من الدرجة الأولى» لأخبار لبنان والشرق الأوسط.

وتواصل التحقيقات القضائية في لبنان حول المعلومات التي تحدثت عن تحويلات وداخ إلى الخارج بمليارات الدولارات، في ذروة أزمة السيولة الخائفة التي يعيشها لبنان، والتضييق على المودعين لجهة سحب الأموال بالعملة الأجنبية، وتحديد سقف لسحب من الودائع بالعملة الوطنية.

وفي إطار التحقيقات التي تجريها في هذا الملف، تسلّم النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، جواباً لكتابه الذي وجهه إلى «لجنة الرقابة على المصارف»، وطلب فيه توضيحات حيال هذه المعلومات، لاتخاذ المقتضى القانوني. وكشف عويدات لـ «الشرق الأوسط»، عن أن كتاب لجنة المصارف «أفاد بوضوح بتحويل مليارين و276 مليون دولار من حسابات أشخاص من مصارف لبنانية إلى عدد من البنوك السويسرية، لكنه (الكتاب) لفت إلى أن نحو 60 في المائة من هذه المبالغ عبارة عن عقود أثمانية».

وأكد القاضي عويدات أنه «أحال نسخة من هذا الكتاب إلى هيئة التحقيق الخاصة ومكافحة تبييض الأموال في (مصرف لبنان)، لإجراء تحقيقاتها في الأمر، وتحديد أسماء أصحاب هذه المبالغ، ومصادر الأموال وما إذا كانت مشبوهاة أم لا».

وأشارت المعلومات التي كشف عنها قبل نحو شهر الخبير المالي والاقتصادي مروان إسكندر، بليلة في الأوساط الشعبية وفي قطاع المصارف، حيث نقل عن مسؤولية

قال لـ التنترفا الأوسط إنه سيواجه عون منفرداً ويستبعد إمكانية الإصلاح في عهده

وليد جنبلاط: سأعطي فرصة لحكومة دياب رغم وجود عناصر تابعة للنظام السوري



بيروت، ثامر عباس

المعارضة الأخرى يؤكد جنبلاط: ليس المهم أن ندخل في التسميات لكن هناك الفتاوى القضائية والسياسية من فريق العمل المتعدد والمتنوع والرئيس يستجيب لهذه الفتاوى». وهل الطريق مقفلة في ظل وجود هذا العهد، سؤال يجيب عنه جنبلاط بالقول: «لا تزال هناك 3 سنوات، حاول الحريري دبلوماسياً وفشل، وسنرى ماذا تبشر هذه الحكومة الجديدة».

مربنا بفترات محاربة العهود، إمبل لحدو حاربناه، انقسمت بيروت وانقسمت الساحات وأتى 7 أيار (مايو) لكن الوضع الاقتصادي كان مقبولاً، أما اليوم فالوضع مختلف، أصبحت مولدات إضافية لأصحاب وزارة الطاقة أو الذين يتولون شؤون وزارة الطاقة».

ويذكر جنبلاط أن وزارة الطاقة اليوم هي عبارة عن «وزير ومدير عام من دون مجلس إدارة» فقد تم رفض كل محاولات سعد الحريري بإقامة الهيئة الناطقة ومجلس إدارة «لا يريدون رقابة على أنفسهم لأنهم يتصرفون بكل حرية». ويعتبر جنبلاط أنه في ملف الكهرباء يمكن الحديث عن «فساد كبير». ويقول: «الحملة المفتوحة على السياسيين ليست شاملة بل انتقائية، لا أسمع بحملة كافية على العهد بل الحملة موجهة على سعد الحريري وتبني بري ووليد جنبلاط، الحراك الأول سمي جبران باسيل، اليوم لا أرى هذا الأمر ثم كيف يتم الإصلاح بوجود هذا العهد؟ هذا سؤال أساسي».

وفي سؤال حول ما إذا كانت مشكلته مع العهد أو مع رئيس الجمهورية يجب جنبلاط أن «سعد الحريري طرأ أنه قد يستطيع أن يحيد رئيس الجمهورية ويتعاطى معه لكنه فشل مع الأسف، فهناك

العهد على خطى مقبولة، خطوات إصلاحية جديدة بدءاً من قطاع الدولي وبالتحديد الفرنسي في خطة (سيدر) اتتنا فرص ذهبية، فالكويتيون عرضوا منذ سنوات (من خلال صندوق التنمية الكويتي) بناء معامل كهرباء والإشراف على التنفيذ ورفضنا، أتت شركة (سيمنز) ورفضنا، وأتى على ما اعتقد عرض فرنسي ورفضناه، فقط لأن سمة الذين يتحكمون بمفاصل وزارة الطاقة هي عدم الجدية والانتهازية، فهؤلاء يفضلون البقاء على توليد الكهرباء من خلال السفن التي اعتقد أنها أصبحت مولدات إضافية لأصحاب وزارة الطاقة أو الذين يتولون شؤون

ويذكر جنبلاط أن وزارة الطاقة اليوم هي عبارة عن «وزير ومدير عام من دون مجلس إدارة» فقد تم رفض كل محاولات سعد الحريري بإقامة الهيئة الناطقة ومجلس إدارة «لا يريدون رقابة على أنفسهم لأنهم يتصرفون بكل حرية». ويعتبر جنبلاط أنه في ملف الكهرباء يمكن الحديث عن «فساد كبير». ويقول: «الحملة المفتوحة على السياسيين ليست شاملة بل انتقائية، لا أسمع بحملة كافية على العهد بل الحملة موجهة على سعد الحريري وتبني بري ووليد جنبلاط، الحراك الأول سمي جبران باسيل، اليوم لا أرى هذا الأمر ثم كيف يتم الإصلاح بوجود هذا العهد؟ هذا سؤال أساسي».

وفيما إذا كان يواجه منفرداً يقول جنبلاط: «بالوقت الحالي أنا أواجه وبالقدرة الموجودة لدي منفرداً نعم»، ومواجهة للتمسود وليس للتغيير وهنا يقول جنبلاط: «إذا خرج صوت التغيير من وليد جنبلاط نعود إلى 2005 عندما طالبت بالتغيير في عهد الله عليه الطربيرك السابق مار نصر الله بطرس صفير والنائب بطرس حرب آنذاك عارضاً، واعتقد بهيج طبارة عارضاً أيضاً، جميعهم عارضوا، هذا من المحرمات بكل أسف».

العهد على خطى مقبولة، خطوات إصلاحية جديدة بدءاً من قطاع الدولي وبالتحديد الفرنسي في خطة (سيدر) اتتنا فرص ذهبية، فالكويتيون عرضوا منذ سنوات (من خلال صندوق التنمية الكويتي) بناء معامل كهرباء والإشراف على التنفيذ ورفضنا، أتت شركة (سيمنز) ورفضنا، وأتى على ما اعتقد عرض فرنسي ورفضناه، فقط لأن سمة الذين يتحكمون بمفاصل وزارة الطاقة هي عدم الجدية والانتهازية، فهؤلاء يفضلون البقاء على توليد الكهرباء من خلال السفن التي اعتقد أنها أصبحت مولدات إضافية لأصحاب وزارة الطاقة أو الذين يتولون شؤون

ويذكر جنبلاط أن وزارة الطاقة اليوم هي عبارة عن «وزير ومدير عام من دون مجلس إدارة» فقد تم رفض كل محاولات سعد الحريري بإقامة الهيئة الناطقة ومجلس إدارة «لا يريدون رقابة على أنفسهم لأنهم يتصرفون بكل حرية». ويعتبر جنبلاط أنه في ملف الكهرباء يمكن الحديث عن «فساد كبير». ويقول: «الحملة المفتوحة على السياسيين ليست شاملة بل انتقائية، لا أسمع بحملة كافية على العهد بل الحملة موجهة على سعد الحريري وتبني بري ووليد جنبلاط، الحراك الأول سمي جبران باسيل، اليوم لا أرى هذا الأمر ثم كيف يتم الإصلاح بوجود هذا العهد؟ هذا سؤال أساسي».

وفيما إذا كان يواجه منفرداً يقول جنبلاط: «بالوقت الحالي أنا أواجه وبالقدرة الموجودة لدي منفرداً نعم»، ومواجهة للتمسود وليس للتغيير وهنا يقول جنبلاط: «إذا خرج صوت التغيير من وليد جنبلاط نعود إلى 2005 عندما طالبت بالتغيير في عهد الله عليه الطربيرك السابق مار نصر الله بطرس صفير والنائب بطرس حرب آنذاك عارضاً، واعتقد بهيج طبارة عارضاً أيضاً، جميعهم عارضوا، هذا من المحرمات بكل أسف».

العهد على خطى مقبولة، خطوات إصلاحية جديدة بدءاً من قطاع الدولي وبالتحديد الفرنسي في خطة (سيدر) اتتنا فرص ذهبية، فالكويتيون عرضوا منذ سنوات (من خلال صندوق التنمية الكويتي) بناء معامل كهرباء والإشراف على التنفيذ ورفضنا، أتت شركة (سيمنز) ورفضنا، وأتى على ما اعتقد عرض فرنسي ورفضناه، فقط لأن سمة الذين يتحكمون بمفاصل وزارة الطاقة هي عدم الجدية والانتهازية، فهؤلاء يفضلون البقاء على توليد الكهرباء من خلال السفن التي اعتقد أنها أصبحت مولدات إضافية لأصحاب وزارة الطاقة أو الذين يتولون شؤون

ويذكر جنبلاط أن وزارة الطاقة اليوم هي عبارة عن «وزير ومدير عام من دون مجلس إدارة» فقد تم رفض كل محاولات سعد الحريري بإقامة الهيئة الناطقة ومجلس إدارة «لا يريدون رقابة على أنفسهم لأنهم يتصرفون بكل حرية». ويعتبر جنبلاط أنه في ملف الكهرباء يمكن الحديث عن «فساد كبير». ويقول: «الحملة المفتوحة على السياسيين ليست شاملة بل انتقائية، لا أسمع بحملة كافية على العهد بل الحملة موجهة على سعد الحريري وتبني بري ووليد جنبلاط، الحراك الأول سمي جبران باسيل، اليوم لا أرى هذا الأمر ثم كيف يتم الإصلاح بوجود هذا العهد؟ هذا سؤال أساسي».

وفيما إذا كان يواجه منفرداً يقول جنبلاط: «بالوقت الحالي أنا أواجه وبالقدرة الموجودة لدي منفرداً نعم»، ومواجهة للتمسود وليس للتغيير وهنا يقول جنبلاط: «إذا خرج صوت التغيير من وليد جنبلاط نعود إلى 2005 عندما طالبت بالتغيير في عهد الله عليه الطربيرك السابق مار نصر الله بطرس صفير والنائب بطرس حرب آنذاك عارضاً، واعتقد بهيج طبارة عارضاً أيضاً، جميعهم عارضوا، هذا من المحرمات بكل أسف».

من موقعه الجديد في المعارضة، للمرة الأولى منذ العام 2005 يقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «وحيداً» ومترقياً المرحلة المقبلة، فهو يميل إلى إعطاء حكومة الرئيس حسان دياب «فرصة» على الرغم مما يرى فيها من عناصر تابعة للنظام السوري - اللبناني الأمني الذي كان قائماً، ومن جهة أخرى يتربص بمواجهة مرتقبة مع عهد الرئيس ميشال عون الذي يرى جنبلاط أنه لا مجال للتعاون معه بعد اليوم، وحمل جنبلاط في حوار مع «الشرق الأوسط» على سياسات صهر عون، رئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق جبران باسيل.

ويرى جنبلاط أن لبنان يقع اليوم بين العقوبات والضغوط، من جهة هناك الولايات المتحدة، ومن جهة ثانية هناك ردة فعل إيران وحلفائها، وسوسطهما الحراك. وبحسب رئيس «الاشتراكي» فالحراك رافض للواقع والفساد والحكومة والنظام، وهو على حق، ولكنه لم يصل بعد إلى كيفية الوصول إلى تغيير النظام، والطريق الوحيد لتغييره يكون عبر نظام انتخابي حديث خارج القيد الطائفي وعلى أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، ولتخفيف مخاوف الملل المتعددة والظوابط يمكن إنشاء مجلس شيوخ.

ويعتبر جنبلاط أن ردة فعل بعض المواطنين ضد المصارف لم تكن عفوية من دون أن يتحرك وجع الناس من احتجاز أموالها في هذه المصارف، وفي هذا السياق يقول: «ردة الفعل كانت مسيرة، وبعضها كان عفوية، ونحن ننتظر الإجراءات التي قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إنه سيخضعها لتسهيل خدمة الناس»، مضيفاً: «بعض المصارف، وبعض الموظفين داخلها يتصرف بشكل أرعن تجاه المودع الذي لا علاقة له بهذا الصراع الأميركي الإيراني».

ويذكر جنبلاط في هذا الصدد بما قاله الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله بصراحة «جارحة» للمواطن العادي، ويقول: «نصر الله قال إن ماله وسلامه من إيران وحتى إذا وصلت الدولة اللبنانية إلى حال إفلاس، فيستطيع ويمكك الإمكانات الكافية من أجل ضمان جماعة الحزب. وفي كلامه بعض المبالغة، لأن الانتهاء سيطال الجميع، لا بد من جراحة وعلى هذه الحكومة أياً كانت توصيفاتها أن تتخذ إجراءات حاسمة خاصة فيما يتعلق بإصلاح قطاع الكهرباء الذي يشكل 40 في المائة من العجز».

ويعتبر جنبلاط أن كل هذا لا يمكن تحقيقه أو تحقيق قسم منه إلا من خلال قضاء مستقل، ويتساءل: «هل يمكن في ظل هذه الطبقة السياسية وهذا النظام السياسي المنحاز وهذه

تفاهم بين «مصرف لبنان» و«الصارفة» على سعر أفي ليرة للدولار

مجلس النواب يتحرك لحماية الودائع في المصارف



رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً مع رئيس وأعضاء نقابة الصيرافة أمس (الاتي ونهرا)

مجلس الوزراء حسان دياب، على رأس وفد من النقابة، «وضعنا في هذا المجتمع التي عليها أن تبقى نقابتي منها، وأطلعناه على دور النقابة مع الجهات الرسمية، إن مع كافة (مصرف لبنان) رياض سلامة، أو الجهات القضائية. ووعدنا خيراً، وسنشهد قريباً تطورات اقتصادية جيدة».

وعلى خط مواز مرتبط بحماية سعر صرف الليرة مقابل الدولار، لفت نقيب الصيرافة محمود مراد إلى التفاهم مع حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة على «تحديد سعر شراء الدولار بالفي ليرة، وهذا الموضوع في طور التجربة ونأمل تنفيذه». وقال مراد بعد لقائه رئيس

يعمل المجلس النيابي على حمايتها «هي بالمطلق وبشكل عام، ولا تمييز بين مودع صغير أو كبير، كونها أمانة ونحن بصددها حمايتها». وقال: «من صلاحيات المجلس النيابي سن القوانين، فإذا كانت حماية الودائع والمودعين تستوجب التشريعات، فإننا لن نوفر أي جهد لحمايتها».

غازي زعيتر لـ «الشرق الأوسط» أن موقف اللجنة «موقف جامع، يجمع عليه كل المعنيين؛ بمن فيهم حاكم (مصرف لبنان) رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير». وأكد أن المجلس النيابي «لن يوفر أي إجراء تشريعي من أجل حماية أموال المودعين»، مؤكداً أن أموال المودعين التي

لهذه الغاية، الأمر الذي من المؤكد لم يكن لينهي الأزمة إلا أنه كان قادراً على وقف التدهور العمودي الحاصل اليوم بشكل فوري». وأكد ججعان أن «المقاومة الاقتصادية التي نحن اليوم مدعوون إليها من أجل الصمود والاستمرار في

إذ لفت إلى أن «هناك العديد من الدول العربية والغربية التي أبدت استعدادها لمساعدتنا»، شدد على وجوب «أن نساعد أنفسنا أولاً، وهذا الذي لم نفعله حتى الآن وللافساد». وأضاف: «إن بعض هذه الدول كان قد رصد الأموال

إن كان على الصعيد الدولي أو العربي أو المحلي، وهذا الاندفاع في الثقة مرده إلى أن البلاد لا تزال مسوكة من نفس الأكثرية الحاكمة التي أوصلت الأوضاع إلى ما وصلت إليه وتقف اليوم مستظلة وراء هذه الحكومة،

الإمكان مع الأوضاع الراهنة مهما كانت صعبة». وقال ججعان خلال لقائه مع مصلحة رجال الأعمال في حزب القوات اللبنانية، إن «المشكلة الأساس التي لا نزال نعاني منها رغم تأليف الحكومة

موضحاً في الوقت نفسه أن «أحد أهم عوامل الصمود بوجه أي محنة أو صعوبة هو الأمل في أننا قادرون على الخروج من الأزمة التي نمر بها، لذا علينا اليوم في ظل الأزمة الطويلة والمعيقة التي نمر بها التأقلم قدر

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعان: «إننا اليوم في خضبة مقاومة كبيرة جداً، تأخذ هذه المرة الطابع الاقتصادي المالي».

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعان: «إننا اليوم في خضبة مقاومة كبيرة جداً، تأخذ هذه المرة الطابع الاقتصادي المالي».

ججعان يدعو إلى «مقاومة اقتصادية» للخروج من الأزمة



اتصال هاتفي سبق الاعتداء للإعلان عنه

ترجيح «العمل الإرهابي» في هجوم استهدف ثكنة للشرطة شرق فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم



ضباط شرطة فرنسيون في موقع حادث الاعتداء على ثكنة للدرك بمدينة ميزن (شرق فرنسا) أول من أمس (أ.ب.)

ما زال الإرهاب يرخيان بظلهما على أوروبا كما برز ذلك في الأيام الثلاثة الأخيرة، في لندن وباريس وباريس. إلا أن فرنسا تبقى البلد الأكثر تعرضاً لذلك؛ وفق ما أظهره تقرير صدر أول من أمس عن «المركز الفرنسي لدراسة الإرهاب»، حيث بيّن أن «حصتها» من العمليات أو المحاولات الإرهابية التي ضربت أوروبا في عام 2019 تضاهي إلى 32 في المائة، مقابل 16 في المائة لألمانيا وبريطانيا، و8 في المائة لكل من إسبانيا وهولندا.

آخر ما تعرضت له فرنسا حدث بعد ظهر أول من أمس، وإن جاءت العملية الإرهابية «كلاسيكية» في حصولها لجهة لجوء الجاني لاستخدام سلاح أبيض (سكين) لارتكاب فعله، كما حدث في فرنسا وأوروبا في كثير من المرات السابقة، إلا أنها كانت جديدة في تسلسلها. والمثير

للدهشة، وفق ما رواه النائب العام في مدينة ميزن (شرق فرنسا) أن رجلاً قال إنه عسكري، اتصل قبل وقت قصير من العملية ليؤكد أن «مجزرة سوف تحصل في مقر شرطة مدينة ديوز» القريبة من ميزن، وأنه ينتهي إلى «داعش». وأقاد كريستيان ميركوري، النائب العام، بأنه تواصل مع «النيابة العامة المختصة بحماية الإرهاب» التي يعود إليها أن تضع يدها على الملف في حال عثرت أن العملية إرهابية، وزجحت المصادر القضائية أمس أن يتم ذلك في «الساعات المقبلة». والرأي السائد أمس أن ما حصل عملية إرهابية. إلا إنه حتى العصر لم تكن هذه

النيابة قد تسلمت رسمياً الملف المذكور بانتظار توافر معلومات إضافية حول الجاني البالغ من العمر 19 عاماً والذي انضم إلى الجيش الفرنسي جندياً متطوعاً منذ شهرين فقط. والسؤال المطروح يدور حول معرفة ما إذا كان الشخص الذي أجرى الاتصال الهاتفي هو نفسه الذي قام بالعملية التي جرت في ثكنة خاصة بالدرك الوطني في مدينة ديوز وأسفرت عن جرحين هما رجل أمن والجاني، الذي هاجمه بسكين وأصابه إصابة بسيطة فقام الأخير بإطلاق النار عليه مرتين وأصابه في بطنه. ونقل الجاني إلى المستشفى حيث خضع

لعلمية جراحية. حقيقة الأمر أنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مؤسسات للشرطة والسدرن. فالجميع يذكّر العملية التي حصلت في مقر مديرية شرطة باريس في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وقام به موظف إداري يعمل منذ سنوات في المديرية المذكورة؛ حيث هاجم زملاءه في العمل بسلاح أبيض قتل 4 منهم قبل أن يقتل بالرصاصة في حرم المديرية. وأشارت هذه العملية، وقتها، كثيراً من التساؤلات حول وجود أفراد يعتقدون فكراً جهادياً داخل المؤسسات الأمنية والدوائر الحكومية بشكل عام. ولا شك في

أن حادثة «ديوز» ستعيد مجدداً طرح هذه الإشكالية بقوة. وفي أي حال، فإن عملية «ديوز» منفردة في طريقة حصولها لو ثبت أن الجاني هو نفسه من قام بالاتصال بمركز عمليات الشرطة ليعلم بنفسه أنه سيرتكب عملاً جنائياً ويحدد المكان الذي سيحصل فيه هذا العمل. وعادة ما كان يتم تسجيل شريط فيديو يعثر عليه في مقر إقامة الجاني أو يتم تبني عمله من خلال وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش». أما إن يبادر الجاني ويقوم بالاتصال ويحدد مكان الجريمة؛ فهذا أمر غير مألوف. وأشار العقيد في الدرك نيكولا فيليبوتين، رئيس وحدة

الاستقصاء في قطاع ميزن، إلى أن ديوز يحدث إن هؤلاء تدخلوا فوراً عند رؤيتهم الجاني. لكن التحذير لم يجل دون وصول الأخير إلى المكاتب الداخلية؛ حيث جرح فرداً من الدرك ونجح الأخير في تحييده بإطلاق النار عليه مرتين. وأنخل الدركي إلى المستشفى للمعالجة. يقول النائب العام في ميزن إن الاستقصاءات تتركز على «التعرف عن قرب على شخصية الجاني» الذي يسمى «ماتياس آر»، والتعرف على محيطه العائلي وعلاقاته الشخصية وقراءاته، مما سيمكن المحققين

من تتبع المسار الذي أفضى به إلى التطرف والإرهاب» وتؤكد أنه ينتمي إلى «داعش» في حال كان هو صاحب الاتصال الهاتفي، أو الوصول إلى خلاصة أن ما قام به مرتبط بشخصيته العام. لكن الفرضية الأولى هي الأكثر ترجيحاً حتى قبل أن تضع النيابة العامة المختصة بالشؤون الإرهابية اليد عليها. وككل مرة، يدخل البعد السياسي على الخط ممثلاً في وزير الداخلية ونظيرته وزيرة الدفاع. فقد أشاد كريستوف كاستانير، في تغريدة أمس، ب«برودة الأعصاب وبمهنية ورد الفعل السريع للدرك الذين تدخلوا للقبض على المعتدي»، معبراً عن دعمه لهم.

من جهتها، أكدت فلورانس بارلي أن الأخير «عسكري شاب في طور التأهيل الأولي منذ شهرين وهو يخضع لمرحلة اختبارية»، مضيفة أنه «لم يكن في الخدمة» عند وقوع الحادثة. وباستثناء الاتصال الهاتفي، فإنه لم تعلن أي جهة، حتى مساء ديوز بحيث إن هؤلاء تدخلوا فوراً عند رؤيتهم الجاني. لكن الجيش الفرنسي أشار في ديسمبر (كانون الأول) إلى إجراء تحقيقات بشأن حالات تطرف في صفوفه بعد نشر تقرير يفيد بالتحاق نحو 30 جندياً بتنظيمات جهادية بدءاً من عام 2012. وشهدت فرنسا في عام 2015 اعتداءات دموية أعقبتها سلسلة هجمات جهادية، وقد تحطت حصيلتها الإجمالية 250 قتيلاً. وفي يناير (كانون الثاني) أسفر اعتداء بالسلاح الأبيض استهدف منطقة فيلجوييف قرب باريس، عن سقوط قتيل.

البرلمان العربي يُقر قانوناً لحماية الآثار من الإرهاب والحروب

القاهرة، «الشرق الأوسط» أوضح السلمي، في بيان أمس، أن مبادرة البرلمان العربي بإقرار القانون تأتي في ظل ما تتعرض له الآثار العربية من مخاطر وتحديات سواء كانت بشرية أو طبيعية، مثل الإرهاب والحروب والنزاعات المسلحة وجرائم النهب والسرقة، والتخريب والتشويه والتدمير، إضافة إلى تأثير تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية.

وأكد أن مبادرة البرلمان العربي بإقرار القانون تهدف أيضاً إلى وضع اليات عملية لمساعدة الدول العربية على توثيق الآثار والمتاحف الثقافية وتسجيلها في قوائم وطنية، واستحداث قواعد صارمة لمنع سرقة الآثار العربية أو تدميرها واستعادة المنهوب منها خارج الدول العربية، وحظر نقلها أو إلحاق الضرر بها أو تشويهها أو تغيير معالمها أو تقليدها، ووضع أسس مواجهة حالات التعدي على المواقع الأثرية العربية، بجانب استحداث اليات وتدابير جديدة لحفظ الآثار العربية وحمايتها وزبادة الوعي وتعزيز المشاركة المجتمعية، ونوه السلمي، إلى حرص البرلمان العربي على مناقشة القانون على أوسع نطاق عربي.

في ظل انفلات امنى وسياسي تشهده عدد من الدول العربية، أقر البرلمان العربي «قانوناً استرشادياً» لحفظ الآثار العربية وحمايتها، من مخاطر الإرهاب والنزاعات المسلحة، بحيث تستند إليه الدول العربية عند إعداد أو تحديث تشريعاتها الوطنية بشأن حماية أثارها. وقال رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي، أمس، إن القانون يهدف إلى تحقيق الحماية القانونية للآثار العربية على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وتقديم مبادئ استرشادية للدول العربية تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحفظ الآثار وحمايتها. وجاء إقرار القانون في الجلسة الأخيرة للبرلمان، عُقدت في القاهرة منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي، باعتباره قانوناً عربياً موحداً، تم وفق مناقشات مع عدد من الخبراء العرب المتخصصين في مجال الآثار، ودراسته في الوزارات المعنية بالآثار في الدول العربية، ومع المجلس والبرلمانات العربية.

الأمن المغربي يفكك خلية موالية لـ«داعش»

تابعة لـ«داعش»، وأضاف البيان أنه «تم الاحتفاظ بالمشتبهِ فيهم تحت تدابير الاحتياطي» من أجل تعميم البحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، فيما ما زالت التحريات متواصلة لوقوف شركاء آخرين بشبته في تورطهم في هذه الخلية الإرهابية.

وينتهج المغرب منذ تفجيرات مايو (أيار) 2003 بالدار البيضاء سياسة استباقية في مكافحة الإرهاب، مكنت من تفكيك العديد من الخلايا وإحباط العديد من المخططات الإرهابية. وبفضل هذه السياسة، ظل المغرب في منأى عن العمليات الإرهابية منذ تفجير مقهى أركانة بمراكش في أبريل (نيسان) 2011 حيث تمكنت خلية تابعة لـ«داعش» من قتل سائحتين إسكندنافيتين في منتزه جبلي جنوب مراكش. وتشير العليات الأمنية إلى توقيف الأمن المغربي لأزيد من 15 خلية إرهابية خلال العام الماضي، أسفرت عن اعتقال نحو 80 شخصاً.

أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن تفكيك خلية إرهابية جديدة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي، تضم 6 عناصر تتراوح أعمارهم بين 18 و59 سنة، ينشطون في 3 مدن في غرب ووسط البلاد. وجاء في بيان صادر عنها أنه «في إطار استمرار الجهود لرصد الشبكات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المملكة، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من تفكيك خلية إرهابية اليوم تتكون من 6 عناصر يتبنون الفكر المتطرف تتراوح أعمارهم ما بين 18 و59 سنة، ينشطون بين الدار البيضاء والمحمدية وأزبال». وتفيد الأبحاث الأولية، حسب بيان وزارة الداخلية، بـ«أن أفراد هذه الخلية الموالين لتنظيم (داعش)، خططوا للقيام بأعمال إرهابية داخل المملكة تمهيداً لإعلان ولاية

وزير العدل البريطاني: نواجه تهديدات من أيديولوجية متطرفة لا تعبا بالآخرين

حادثة الطعن في لندن تثير التساؤلات حول سياسات مكافحة الإرهاب

لندن، «الشرق الأوسط»

اقترحت الحكومة البريطانية مؤخراً تمديد عقوبات السجن على الجرائم ذات الصلة بالإرهاب، غير أن المحللين يقولون إن هذه الخطوة قد تسفر عن انتهاكات لحقوق بين المدنيين من الشباب. وكانت الحكومة البريطانية قد تقدمت يوم الاثنين الماضي بإقتراح إيقاف إجراءات الإفراج المبكر عن مئات من المدانين بارتكاب الحوادث الإرهابية، عقب سلسلة من الهجمات التي ارتكبتها أشخاص كانت السلطات قد أفرجت عنهم بعد مرور نصف مدة العقوبة المقررة لهم. الأمر الذي أبرز مشاكل طويلة الأمد فيما يتعلق باستراتيجية الحكومة في مكافحة الإرهاب.

وقال روبرت بوكولاند وزير العدل البريطاني، إنه وفقاً للخطة الحكومية الاستثنائية سوف يجري تمديد فترة العقوبة بشأن نحو 220 شخصاً ممن يقضون في الوقت الراهن فترات العقوبة لارتكابهم جرائم تتعلق بالإرهاب في المملكة المتحدة. وأضاف الوزير البريطاني أنه بدلاً من إطلاق سراح السجناء مع بلوغهم نصف مدة العقوبة المقررة، كما هو المعتاد بالنسبة إلى الكثير من المجرمين الآخرين في بريطانيا، سوف يكون لزاماً على الكثير من جرائم الإرهاب فترات مدة العقوبة على الأقل قبل النظر في إجراءات إطلاق سراحهم. وحتى ذلك الحين، سوف يجري إطلاق سراحهم بموجب موافقة مجلس الإفراج المشروط بحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز».

إذ كان المقترح الحكومي الأخير سوف يصد في مواجهة عمليات التحقق والتدقيق التي تعمل المحاكم البريطانية وفقاً لها، تهاجم عن تسوية الأزمة التي أشار المحللون إلى أنها تتعلق بعقد كامل من قرارات التوقف في ميزانيات السجن البريطانية وخدمات المراقبة لما بعد الإفراج، وأكثر مما تتعلق بطول مدة العقوبة نفسها. وتعاني المملكة المتحدة من نفس المعضلة التي تواجه أغلب البلدان الديمقراطية الغربية الأخرى في أعقاب الحوادث الإرهابية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا؛ وهي تتعلق بالتوترات الناشئة بين الأمن والحقوق المدنية. وحذر المحللون القانونيون من أن قانون حقوق الإنسان البريطاني يمنع الحكومة البريطانية من



ضباط شرطة اسكوتلانديارد البريطانية يجمعون الأدلة الجنائية من حي ستريتفام بعد حادث الطعن الإرهابي الأحد (أ.ب.)

تشديد العقوبات بائث رجعي على المدانين مع بلوغ منتصف مدة العقوبة. كما أنهم قالوا إنه لا تتوافر الأدلة الكافية على أن زيادة فترات العقوبة للسجناء تقلل فعليا من مخاطر ارتكابهم الجرائم الإرهابية الجديدة بعد إطلاق سراحهم من السجون. وكان المحرك الرئيسي وراء المقترح أو الخطة الحكومية المتشددة هو الهجوم الذي وقع يوم الأحد الماضي في جنوب العاصمة لندن والذي وجهت فيه الاتهامات إلى المدعو «سوديش أمان» (20 عاماً) بطعن اثنين من المواطنين.

وتمكن ضباط الشرطة السريون الموجودون في موقع الحادث من اعتراض المهاجم - وكانوا يتحققون حتى «سوديش أمان» بعد إطلاق سراحه تلقائياً من السجن في الأسبوع الماضي، وذلك بعد قضاؤه نصف فترة العقوبة المقررة له، وكانت ثلاث سنوات كاملة لإتهامه بنشر وتوزيع المواد المحرّضة على التطرف والإرهاب مع حيازة مواد أخرى قد تساعد في الإعداد لتنفيذ الهجمات الإرهابية. وتمكنت عناصر الشرطة السرية من إطلاق النار على «سوديش أمان» وأردته

قتيلاً في الحال. وصرح وزير العدل البريطاني أمام المشرعين يوم الاثنين الماضي قائلا: «إننا نواجه تهديداً من أيديولوجية متطرفة لا تعبا بالآخرين ولا تراعي حقوقهم، ولزماً علينا الاستعانة بكل أداة ممكنة لضمان تحييد هذه التهديدات قدر المستطاع». وقال ستيفارت ماك دونالد، استاذ الدراسات القانونية لدى جامعة سوانسي البريطانية في تقرير لـ«نيويورك تايمز»: «هناك بعض الأدلة التي تقيد بأنه في غياب الاستحمارات الحكومية

الحقيقية في برامج الإرشاد وإعادة التأهيل فإن إطالة فترات العقوبة تهدد بارتفاع معدلات التطرف لدى السجناء عما هو متشود». وقالت السيدة حليمة فراز خان، والدة الإرهابي الصريح «سوديش أمان»، لوكالة سكاي نيوز الإخبارية بالأمس الاثنين إن ابنها كان يتابع مشاهدة المواد الإسلامية المتطرفة عبر الإنترنت، وتعرض لمحاولات التطرف وغسيل المخ داخل سجن مارش البريطاني شديد الحراسة، والذي يضم بين جدرانها الكثير من الإرهابيين المدانين

شقيق منفذ هجوم مانشستر مذنب أيضاً

لندن، «الشرق الأوسط»

أبلغ ممثل للدعاء محكمة بريطانية، أمس (الثلاثاء)، أن شقيق المهاجم الذي فجر نفسه في حفل للمغنية أريانا غراندي في مدينة مانشستر الإنجليزية قبل ثلاثة أعوام مذنب بالقرن ذاته في مقتل 22 شخصاً. وفجر سلمان عبيدي، وهو بريطاني مولود لأبوين ليبيين ويبلغ من العمر 22 عاماً، القنبلة التي كان يحملها في قاعة مانشستر في ختام حفل مغنية البوب الأميركية في مايو (أيار) 2017. وكان بين القتلى سبعة أطفال، أصغرهم كان في الثامنة من عمره. ومثّل شقيقه هاشم عبيدي (22 عاماً) أمام المحكمة أمس (الثلاثاء) بتهمة مساعدة أخيه على تنفيذ الهجوم. وينفي هاشم ضلوعه في الهجوم، بما في ذلك الاتهامات بالقتل والشروع في القتل والتامر لتنفيذ تفجير. وقال المدعي دنكان بيني «هاشم عبيدي مسؤول بالقرن ذاته عن هذه الجريمة المروعة وعن المخالفات

الموضحة في لائحة الاتهام... كما لو كان اختار الهدف وفجر القنبلة بنفسه». وأبلغ بيني المحكمة الجنائية المركزية، أن هاشم عبيدي ساعد شقيقه على الحصول على المواد اللازمة لصنع قنبلة بدائية، وأنهما أجريا تجارب معاً على تصميم القنبلة. واشترى البراني والمسامير لاستخدامهما كشظايا، وأضاف أنهما خرّتا وصنعا العبوة في عنوان منفصل في مانشستر، وقبل العودة لل ليبيا في منتصف أبريل (نيسان) 2017، اشترى سيارة استخدمها لخزين معدات صنع القنبلة. وقال بيني «هذا الانفجار جاء بعد أشهر من التخطيط والتجارب والإعداد من الاثنين. القنبلة التي انفجرت كانت مصممة بشكل واضح لقتل وتشويه أكبر عدد ممكن من الناس». ولد سلمان عبيدي في مانشستر ليلية رأس السنة عام 1994 لأبوين ليبيين، كان قد فرا من ليبيا بسبب معارضتها نظام العقيد معمر القذافي، وقضت الأسرة سنوات قليلة

في لندن، ثم انتقلت إلى مانشستر حيث كان الأب يعمل مؤدناً في مسجد في ديدسبري. وتلقى عبيدي تعليمه في مدرسة في مانشستر، ثم التحق بجامعة سالفورد قبل أن ينقطع عن الدراسة، ويعمل في مخبز. ويذكر أصدقاؤه أنه لاعب كرة قدم جيداً، ومشجعاً شغوفاً بنادي مانشستر يونايتد. وسائل إعلام بريطانية تحدثت عن تحديد جلسة علنية لهاشم عبيدي في يونيو (حزيران) المقبل بعد أن كان من المقرر أن تكون في أبريل غير أن قاضي المحكمة العليا حتى تتم إتاحة الوقت لحاكمة عبيدي. يشار إلى أن نحو 30 شخصاً من أقارب الضحايا شاهدوا جلسة الاستماع الأولية للتحقيق العام في قاعة مانشستر تاون خلال هذه الأيام ومن المقرر أن يستمر التحقيق لمدة تتجاوز 4 أشهر للبحث في تفاصيل العملية الإرهابية التي استهدفت حفل غراندي في بريطانيا.

أجلت محكمة مصرية، أمس، إعادة إجراءات محاكمة 11 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام النهضة»، لانصراف الرئيس الأسبق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في اعتصامين رئيسيين بالقاهرة (ميدان رابعة العدوية) والجيزة (ميدان النهضة)، مارس (أذار) المقبل. وكانت المحكمة قضت، في وقت سابق، بالسجن المؤبد والمشد لمتهمين غيابياً، حيث قاموا بعمل إعادة إجراءات على الحكم الغيابي. وتضمن أمر إحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات عدة تهمة منها «تدبيرهم تجمعهم هدفه تكدير الأمن والسلام العام وتعريض حياة المواطنين للخطر، ومقاومة رجال الشرطة المكلفين بفض تجمعهم»، و«القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وقطع الطرق ومناهضة ثورة المواطنين لاعتصامهم في ميدان النهضة»، و«30 يونيو (حزيران)». وكانت محكمة جنايات الجيزة، قضت في 9 يناير (كانون الثاني) 2018، بالسجن المؤبد لـ23 متهماً، والسجن المشدد 15 سنة

مصر: تأجيل إعادة محاكمة 11 متهماً في «فض اعتصام النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أجلت محكمة مصرية، أمس، إعادة إجراءات محاكمة 11 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام النهضة»، لانصراف الرئيس الأسبق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في اعتصامين رئيسيين بالقاهرة (ميدان رابعة العدوية) والجيزة (ميدان النهضة)، مارس (أذار) المقبل. وكانت المحكمة قضت، في وقت سابق، بالسجن المؤبد والمشد لمتهمين غيابياً، حيث قاموا بعمل إعادة إجراءات على الحكم الغيابي. وتضمن أمر إحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات عدة تهمة منها «تدبيرهم تجمعهم هدفه تكدير الأمن والسلام العام وتعريض حياة المواطنين للخطر، ومقاومة رجال الشرطة المكلفين بفض تجمعهم»، و«القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وقطع الطرق ومناهضة ثورة المواطنين لاعتصامهم في ميدان النهضة»، و«30 يونيو (حزيران)». وكانت محكمة جنايات الجيزة، قضت في 9 يناير (كانون الثاني) 2018، بالسجن المؤبد لـ23 متهماً، والسجن المشدد 15 سنة

3 دول أعلنت إصابات بين أشخاص لم يزوروا الصين

تشديد الإجراءات الوقائية قرب شنغهاي... و«الصحة العالمية» توصي باستئناف الرحلات

بكين، الشرق الأوسط،

أخذت تدابير وقائية جديدة، أمس، في الصين على مسافة غير بعيدة من شنغهاي، العاصمة الاقتصادية للبلاد، في مؤشر إلى قلق السلطات حيال انتشار فيروس «كورونا» المستجد الذي وصل إلى 25 دولة عبر العالم.

وبلغ عدد الوفيات في الأراضي الصينية بما فيها هونغ كونغ السابقة 426. وهو رقم أعلى من حصيلة ضحايا فيروس «سارس» بين عامي 2002 و2003، وكانت قد ناهزت 349 في البر الصيني، و299 في هونغ كونغ.

من جهتها، رات منظمة الصحة العالمية أمس، أن فيروس «كورونا المستجد» لا يشكل «وباءً» عالمياً، رغم أن تدابير مشددة لا تزال تتخذ على الصعيد الدولي. فقد منعت اليابان أكثر من 2500 سائح يستقلون سفينة سياحية ونحو ألف من أفراد طاقمها من الرسو في موانئها، بعدما تبين وجود إصابة بالفيروس على متن السفينة.

وقالت مسؤولة بارزة في منظمة الصحة العالمية، أمس، إنها ستعقد مؤتمراً عبر الهاتف هذا الأسبوع مع ممثلين عن قطاع السفر والسياحة للعمل على توصيات لحماية طواقمهم حتى يتمكنوا من استئناف رحلات الطيران إلى الصين. وشددت سيلفي بريان، رئيسة إدارة مكافحة الأمراض الوبائية، على المصابين بفيروس «كورونا الجديد» ارتداء كمامات، لكن بالنسبة إلى من لم تظهر عليهم أي أعراض إصابة بالمرض فإن الكمامات لن تقيهم بالضرورة بنسبة مائة في المائة، كما نقلت عنها وكالة «رويترز». وأضافت أن غسل اليدين باستمرار واتخاذ إجراءات أخرى يساعدان على الحفاظ على النظافة المطلوبة.

وقالت إن الانتشار الذي بدأ في مدينة ووهان وانتشر داخل البلاد وخارجها «لا يمثل جائحة، بل وباء متعدد المراحل». وتابعت بريان أن 19 دولة حتى الآن أبلغت



متطوعون يطهرون محطة قطارات في مقاطعة هونان أمس (رويترز)



متطوع يقيس درجة حرارة راكب في محطة قطار بهونغ كونغ أمس (دبأ)

الحكومة بأنها في حاجة «ملحة» إلى أقنعة واقية ونظارات حماية وأقيل نائب رئيس الصليب الأحمر الصيني في هوباي (شرق) لسوء إدارته الهبات من أموال ومعدات طبية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد». كما ذكرت السلطات أمس. وتعرض المنظمة منذ أيام لانتقادات رواد الإنترنت والإعلام. وتساءل كثيرون عن سبب نقص الأقنعة لدى الأطباء المحليين، رغم الهبات من أرجاء العالم كافة. واستقبلت ووهان دفعات أولى المرضى في مستشفى جديد شُيد في عشرة أيام ويضم ألف سرير. ويتوقع أن يبدأ مستشفى آخر مماثل العمل في الأيام المقبلة.

من جانبها، قُدرت مكاو إغلاق جميع صالات الكازينو التي تشكل رنة اقتصادية في هذه المنطقة الصينية ذات الحكم الذاتي، على أن يسري هذا الإجراء لأسبوعين.

وبات الاقتصاد الصيني مهدداً بعدما اضطرت شركات عدة إلى وقف أنشطتها على وقع تباطؤ الحركة السياحية وتأثر إنتاج الشركات العالمية. ودعت مدن عدة، بينها شنغهاي، الشركات إلى مواصلة إغلاق أبوابها لأسبوع إضافي، فيما أُرغبت مدارس وجامعات استئناف الدراسة.

والمفارقة أن بورصات الصين القارية سجلت ارتفاعاً، أمس، بعد تراجع كبير، أول من أمس (الآنين). وعزا محللون ذلك إلى ارتفاع محدود حيال التدابير التي اتخذها المصرف المركزي الصيني.

من جانبها، ناقش منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحليفها روسيا، الشهر المقبل، إمكان خفض الإنتاج النفطي خلال اجتماع مرتقب في فيينا على خلفية فيروس «كورونا». حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة النفط العراقية، أمس (الثلاثاء). وتعد «أوبك» وروسيا «اجتماعاً تقنياً مختلطاً» في فيينا لبحث تراجع الأسعار.

وبلغ عدد المصابين في مقاطعة زيجيانغ 829 شخصاً، وهو ثاني أكبر عدد بعد هوباي.

وللمرة الأولى، أقرت الحكومة الصينية بداية الأسبوع بالتقصير في التعامل مع الأزمة

التخلل في ثلاث مدن في مقاطعة زيجيانغ الشرقية، على بعد مئات الكيلومترات من ووهان. وفي مقدم هذه المدن هانغزو التي تبعد نحو 150 كلم من شنغهاي، إضافة إلى تايوزو وويينزو.

التخلل في ثلاث مدن في مقاطعة زيجيانغ الشرقية، على بعد مئات الكيلومترات من ووهان. وفي مقدم هذه المدن هانغزو التي تبعد نحو 150 كلم من شنغهاي، إضافة إلى تايوزو وويينزو.

«الجوازات السعودية» تدعو القادمين للمملكة إلى الإفصاح عن وجودهم في الصين

الرياض، صالح الزيد

من جمهورية الصين الشعبية، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة في المنافذ السعودية كافة، قائلاً إنه يتم سؤال القادمين عما إذا كانوا في جمهورية الصين الشعبية أو مروا عبرها خلال الأسبوعين الماضيين. وعند التأكد من وجوده بالصين، يتم أخذ الإجراءات الاحترازية من قبل وزارة الصحة للوقاية.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم الجوازات السعودية أن جميع القادمين للمملكة سيتم التمتع لهم بالدخول، ولكن سيتم تطبيق الإجراءات الاحترازية بالتعاون مع وزارة الصحة للتأكد من سلامة المسافرين، ومنع تفشي الفيروس، مضيفاً أنه سيكون لدى منسوبي وزارة الصحة عند جميع المنافذ أجهزة كشف تعطي نتائج فورية.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد أكدت أنه لم تسجل أي حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا الجديد» داخل المملكة، مشددة على أنه يتم تطبيق أعلى الإجراءات الاحترازية والوقائية في المنافذ لمنع وفادة الفيروس إلى السعودية.

وحذرت وزارة الصحة، بالتعاون مع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، حملة من الإجراءات الاحترازية للوقاية الشديدة لمنع وصول الفيروس «كورونا الجديد» إلى السعودية بعد انتشاره في الصين، وذلك في دليل إرشادي تم تعميمه على المنشآت الصحية.

«البيئة» السعودية تكشف عن إصابة يانفلونزا الطيور في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط،

وارد لغرفة طوارئ الثروة الحيوانية، وبادرت تطبيق الإجراءات التخفيفية لحظة الطوارئ بمرض «إنفلونزا الطيور» عالي الضراوة (H5N8)، وأنه تمت السيطرة على بؤرة الإصابة.

وشدد المتحدث الرسمي على جميع مشاريع الدواجن في السعودية، بأهمية تعزيز جميع إجراءات الأمن الحيوي في المشاريع، داعياً مربي الدواجن من المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر، وتطبيق الإجراءات الوقائية عند التعامل مع الطيور، وعدم إدخال طيور جديدة خلال الفترة الحالية.

و دعا الدكتور عبد الله أبا الخيل، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، أن النوع الذي تم تسجيله (H5N8)، عدته تصيب الطيور فقط ولا تنتقل إلى الإنسان، وذلك وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، مشيراً إلى أن هذه العدته تم تسجيلها في السعودية نهاية عام 2017، وأنه تمت السيطرة عليها، وأنها لا تشكل خطراً على الصحة العامة.

وأوضح أبا الخيل أن فرق الطوارئ الميدانية توجهت للموقع مباشرة، بعد بلاغ

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية عن تسجيل إصابة بمرض «إنفلونزا الطيور» عالي الضراوة (H5N8) في أحد مشاريع الدواجن بمنطقة الرياض، وتمكنت فرق الطوارئ من السيطرة على بؤرة الإصابة، بعد تطبيق الإجراءات التنفيذية لحظة الطوارئ في الموقع.

وأكد الدكتور عبد الله أبا الخيل، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، أن النوع الذي تم تسجيله (H5N8)، عدته تصيب الطيور فقط ولا تنتقل إلى الإنسان، وذلك وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، مشيراً إلى أن هذه العدته تم تسجيلها في السعودية نهاية عام 2017، وأنه تمت السيطرة عليها، وأنها لا تشكل خطراً على الصحة العامة.

وأوضح أبا الخيل أن فرق الطوارئ الميدانية توجهت للموقع مباشرة، بعد بلاغ

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية عن تسجيل إصابة بمرض «إنفلونزا الطيور» عالي الضراوة (H5N8) في أحد مشاريع الدواجن بمنطقة الرياض، وتمكنت فرق الطوارئ من السيطرة على بؤرة الإصابة، بعد تطبيق الإجراءات التنفيذية لحظة الطوارئ في الموقع.

وأوضح أبا الخيل أن فرق الطوارئ الميدانية توجهت للموقع مباشرة، بعد بلاغ

علاج محتمل لـ«كورونا الجديد» باستخدام «مادة من السكر»

القاهرة، حازم بدر

ولم يكن فيروس كورونا الجديد ضمن الفيروسات التي عمل عليها الفريق البحثي في دراسته، لكن الدكتور كارولين تاباريل، أستاذ الهندسة الطبية بجامعة لوزان بسويسرا، وقائدة الفريق البحثي، قالت لـ«الشرق الأوسط»: «من الناحية النظرية، قد يعمل مركبنا على فيروس كورونا الجديد، حيث يستخدم أقرب أقربائه (سارس) كبريتات الهيباران (المستقبلات التي نحاكها في مركبنا الجديد) لإصابة الخلايا، وسنختبره مع فيروس كورونا الجديد على الأرجح خلال الأسابيع المقبلة». وأجرى الفريق البحثي خلال الدراسة تجاربه على مجموعة متنوعة من الفيروسات، منها الهربس والمخولي التنفسي والتهاب الكبد الوبائي وفيروس العوز المناعي البشري وزيكا. والمركب الجديد هو جزيئات جديدة معدلة باستخدام مشتقات الغلوكون الطبيعية، والمعروفة باسم «سيكلوديكتسترين»، لتقليد كبريتات الهيباران، وهي المستقبلات

بينما يسابق العالم الزمن للوصول إلى علاج فعال لفيروس «كورونا» الجديد باستخدام الأساليب التقليدية التي تقود إلى إنتاج دواء ضمن فئة ما يعرف بـ«الأدوية المضادة للفيروسات»، بدأ فريق بحثي بريطاني - سويسري وكأنه يفرد خارج السرب عن طريق اقتراح استراتيجية مختلفة للعلاج، تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس» (29 يناير «الكائن الثاني»)، تعتمد على تطوير مادة جديدة مصنوعة من السكر لتدمير الفيروسات عند ملامستها. وتعمل الأدوية المضادة للفيروسات على تثبيط نمو الفيروس، لكنها ليست مؤثرة دائماً لأن الفيروسات يمكن أن تتحول وتصبح مقاومة لهذه العلاجات. لكن استخدام المادة الجديدة المصنوعة من السكر يؤدي إلى تدمير الفيروس عند ملامسته، بدلاً من مجرد تثبيط نموه.



طاقم تايلندي لدى استقباله العائدين من ووهان في مطار راينغ أمس (إبأ)

ترمب يصف ما جرى بـ«الكارثة»

الديمقراطيون يتخبطون في أكبر كابوس انتخابي في ولاية أيوا الأمريكية

الديمقراطي و43% الفائز بترشيح الحزب الجمهوري. هذه التجمعات هي بمثابة التجمعات الأخيرة في مدارس الثانوية المختلطة في مدارس وكناش ومكتبات عامة وحتى في منازل بعض الأشخاص، حيث يتشاور هؤلاء ويختارون مرشحاً يمثلهم في المؤتمر الوطني للحزب.

ويعد أيوا ينتقل المرشحون إلى ولاية نيوهامشير التي تشهد انتخابات تمهيدية في الحادي عشر من فبراير (شباط). وقد أظهرت استطلاعات الرأي تقدم المرشح برني ساندرز على منافسيه هناك، وذلك في ضربة بارزة لم يباين الذي لم يحصل على أرقام كافية من الناخبين في أيوا، حسب الأرقام الأولية. وفي الاستطلاع الذي أجرته «نيو بوسطن غلوب»، بالتعاون مع جامعة سوفوك، حصل ساندرز على دعم 24% من الناخبين مقابل 18% لباين و13% لواين و11% لحاكم ساوث بند بيت بوتاج.

تعدّتها لتلوح بأن العملية الانتخابية في أيوا تتعرض للغش، وأن الليلة المحرجة التي واجهت الديمقراطيين تثبت أنهم لا يستطيعون التركيز على أمور أساسية في البلاد كالرعاية الصحية والإصلاحات الحكومية. مما لا شك فيه أن هذه البلبلة تشكل إحراجاً كبيراً للديمقراطيين، وأنه حتى عندما يتم إعلان الفائز فإن الأحداث المحيطة بأبواب تعطي المرشح الفائز المتوقع.

فولاية أيوا كانت تُعرف بأنها من الولايات التي تؤثر بشكل كبير على نتائج الانتخابات الرئاسية، حيث عادة ما يبدأ المرشحون الذين حصلوا على أرقام سيئة بإنهاء حملاتهم الانتخابية بعد صدور نتائج الانتخابات هناك. كما تعطي هذه الولاية دفعا للفائز تحديداً من حيث كمية التبرعات التي تُجمع بعد انتخابات أيوا. ومنذ عام 1972 عُرفت تجمعات أيوا بأنها تحدد بنسبة 55% الفائز بترشيح الحزب

وأطلق سلسلة من التغريدات صباح يوم الثلاثاء، قال في إحداها: «حتى سوف يبدأ الديمقراطيون بإلقاء اللوم على روسيا بدلاً من الاعتراف بسوء إدارتهم في الكارثة الانتخابية التي حصلت في ولاية أيوا العظيمة!». وتابع ترمب: «إن التجمع الديمقراطي هو كارثة حقيقية. لا شيء يعمل، بالضبط كما أدار الديمقراطيون البلاد...»

الشخص الوحيد الذي يمكن أن يتحدث عن فوز كبير في أيوا هو ترمب. وأشار ترمب إلى فوزه في التجمع الانتخابي في الولاية، بالقول: «إن الحزب الديمقراطي في أيوا ارتكب الكثير من الأخطاء، لكن الحزب الجمهوري نجح. لقد تمتعت بأكثر نسبة من الأصوات التي أعادت انتخابي في ولاية رائعة، وبنسبة أكبر بكثير من النسبة التي حصل عليها الرئيس أوباما في السابق. 97% من الأصوات! شكراً أيوا!». ودعمت حملة ترمب الانتخابية تصريحاته، بل

والحديث مع الناخبين في ولاية أيوا. ليلة التجمع الانتخابي التاريخي التي افتتحت الموسم الانتخابي رسمياً، بدأت بهدوء لكنها سرعان ما تحولت إلى كابوس وبران من الغضب الموجه ضد اللجنة التنظيمية للحزب الديمقراطي التي ألقت باللوم على المشكلات التقنية، التي حالت دون إعلان النتائج في وقتها المرتقب. وقال ترو برايس، رئيس الحزب الديمقراطي في الولاية: «إن صحة نتائح ديويما من النتائج، هذه مشكلة تقنية وليست ناجمة عن أي تدخل خارجي».

جواب أغضب حملات المرشحين الديمقراطيين الذين بدأوا بالتشكيك بمصداقية النتائج، فأعربت محامية حملة نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدين، دانا راموس، عن قلقها من وجود عيوب كثيرة في العملية الانتخابية، وقالت في رسالة وجهتها إلى اللجنة

السيانورة الجمهورية المعتدلة ليزا ماركوفسكي، عن قرارها التصويت ضد الخلع قافلة، «إن تصرفات الرئيس مخزية وخاطئة ويجب ألا يضع مصالحه الخاصة أمام مصالح هذه الأمة الرائعة. لكن الناخبين سوف يحكمون عليه بعد 9 أشهر، ويجب أن نقف بحكمهم».

هؤلاء الناخبون بدأوا بالفعل الإدلاء أصواتهم في تجمع أيوا الانتخابي، حيث كما كان متوقفاً، فإن الرئيس الأمريكي حصد كل الأصوات الجمهورية في غياب أي منافسة تذكر. لكن نتيجة الحزب الديمقراطي التي عادة ما تصدر في غضون ساعات، اصطدمت بعراقيل تقنية حالت دون إعلان النتائج حتى وقت كتابة هذا التقرير. وادت الأحداث المتسارعة والدراماتيكية خلال ليل ونهار طويلين إلى تشعب جدول المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية، الذين حاولوا التوفيق ما بين حضور خطاب حال الاتحاد، ومحاكمة الرئيس،

والأمن القومي والتجارة والهجرة. وقد قال عدد من الجمهوريين إنهم نصحوا ترمب بالتركيز على المواضيع الإيجابية، وعدم ذكر موضوع العزل.

أما كبير القضاة في المحكمة العليا جون روبرتس، فقد غيّر من مقعده لحضور الخطاب، وبدلاً من أن يجلس في مقعد رئاسة مجلس الشيوخ في محاكمة ترمب، جلس في مقعد الحضور المخصص له في خطاب حال الاتحاد، وإلى جانبه جلس أعضاء المحكمة العليا.

ويستعد روبرتس ليوم طويل من الإجراءات في مجلس الشيوخ الذي يتوقع أن يصوت اليوم (الأربعاء)، لصالح تبرئة ترمب من التهمتين الموجهتين ضده، بعد أشهر من بدء إجراءات عزله. وقد أمضى أعضاء مجلس الشيوخ، يوم الثلاثاء، وهم يلقون بخطابات تشرح مواقفهم من إجراءات العزل، وتبرر تصويتهم بخطابات لصالح خلع الرئيس الأمريكي أو ضده، وقد تحدثت



طاقم تايلندي لدى استقباله العائدين من ووهان في مطار راينغ أمس (إبأ)

واشنطن، دنا أبتير

مع اقتراب تجربة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رسمياً في مجلس الشيوخ، وقف هذا الأخير أمام جمهوري ديمقراطي وجمهوري من مجلسي الشيوخ والنواب والقي بخطاب حال الاتحاد الثالث له في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

ولم يكن مجلس المحصور ودياً، فأغلبية أعضاء مجلس النواب هم من الديمقراطيين الذين صوتوا لعزل الرئيس الأمريكي، وقد وجههم ترمب لأول مرة منذ تصويتهم، ككبير المدعين آدم شيف ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. وكان ترمب قد تجنب رؤيتهم حتى الساعة، حتى إنه رفض دعوتهم لحضور حفل توقيع الاتفاقية التجارية مع المكسيك وكندا في البيت الأبيض لتغاضي حصول أي مواجهة. وكان من المتوقع أن يتحدث الرئيس الأمريكي في خطابه المعتنون: «العودة الأمريكية

في ظل انتقادات ومخاوف من احتمالات حرب نووية

البنتاغون ينشر صاروخاً نووياً جديداً بعيد المدى ضمن الترسانة الأميركية



رغم قدرتها التدميرية المنخفضة فإن الصواريخ الجديدة تثير مخاوف بشأن مخاطر الحرب النووية (أ.ب)

العالم أقل أماناً لأنه ينتج لصانعي القرار خياراً يمكنهم اللجوء إليه من خلال استخدام سلاح نووي في نزاع قد يتصاعد إلى حرب نووية شاملة، كما يرون أن الأسلحة النووية منخفضة القوة والمحمولة جواً في الجو موجودة بالفعل في الترسانة النووية الأميركية، وبذلك يعد هذا السلاح الجديد فائضاً حسب «سي إن إن».

مسؤولو البنتاغون يردون بأن أهمية هذا النوع من الصواريخ تكمن في كونها قادرة على اختراق دفاعات العدو أكثر من الطائرة المقاتلة بالأسلحة النووية، كما يعتبرون أنها تمثل رداً من جانب إدارة ترمب على ما تصفه بأنه «فهم خاطئ» من جانب روسيا بوجود قوة يمكن استغلالها في القدرات النووية الأميركية. وهذه الأسلحة تستهدف، حسب رؤية الإدارة الأميركية، صرف انظار روسيا عن التفكير في إمكانية الفوز في حرب في أوروبا، على سبيل المثال، من خلال إطلاق سلاح نووي محدود القوة في البداية، ما يجبر واشنطن وحلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) لدى الولايات المتحدة وروسيا.

موقع نشر هذا الصاروخ والرأس النووي، فمن المعتقد أنه بدأ نشره في الأسابيع الأخيرة من العام

الماضي على متن السفينة الحربية «يو إس إس تينيسي» إلى المحيط الأطلنطي حيث يأتي ذلك في إطار

في تصريحاته لـ«أسوشيتد برس».

منتقدو هذه السياسة، ومن بينهم نواب ديمقراطيون في الكونغرس من معارضي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يصفون هذه السياسة بأنها تتضمن تجاوزاً لفكرة الردع، بما يزيد من مخاطر الحرب النووية. ويرى رود أن هذا الرأس النووي، منخفض القوة، والمعروف بـ«W76 - 2» للغواصات، التي تحمل صواريخ «ترايدنت 2» النووي، مضافاً أن الولايات المتحدة ستواصل سياساتها الخاصة باستخدام الأسلحة النووية فقط في حالة الظروف الاستثنائية. ويساعد هذا الرأس النووي، حسب رود، الولايات المتحدة في إبعاد مخاطر أن تطلق روسيا نزاعاً نووياً محدوداً، كما يعزز التزام واشنطن بالردع ضد شن هجمات ضد الدول الحليفة والتأكد للآعداد أنه لا طائل من نشر صواريخ محدودة، لأن الولايات المتحدة لديها قدرات حاسمة للرد على أي تهديدات محتملة. ورغم سرية توقيتات أو

واشنطن، أمير نبيل

نشرت الولايات المتحدة ضمن ترسانتها النووية صاروخاً بعيد المدى مزوداً برأس نووي له قدرات تدميرية منخفضة القوة، لينضم إلى أسلحة أخرى أعلى قدرة على متن غواصات حربية عابرة للمحيطات، في ظل انتقادات ومخاوف من احتمالات حرب نووية. ويأتي نشر هذا النوع من الصواريخ على متن غواصات بعيدة المدى، والمعروفة بـ«حاملات الصواريخ الباليستية»، كتطور بارز في سياسة التسليح النووي الأميركي، وأول إضافة كبيرة للترسانة النووية الاستراتيجية خلال العقود السابقة، في تخطي واضح عن سياسة إدارة الرئيس السابق أوباما بشأن تقليل الاعتماد على الأسلحة النووية، من أجل عالم خال من السلاح النووي. ويعتبر مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن السلاح الجديد يضيف درجة أعلى من الأمان للأميركيين، لأنه يجعل من المستبعد اندلاع حرب نووية، حسب جون رود وزير الدفاع الأميركي والمسؤول عن السياسات

مع أكبر تراجع لإنتاجية العمل البريطانية خلال أكثر من 250 عاماً

ارتفاع عدد المؤيدين لاستقلال اسكتلندا



بوريس جونسون متأكد أن بريطانيا ستظهر قدراتها الكامنة في المفاوضات التجارية مع الدول الأخرى (أ.ب)

كبيرة في الإنتاجية في بداية القرن الحادي والعشرين، فإنها أسهمت بأقل من ربع الزيادة الإنتاجية خلال العقد الممتد من 2008 إلى 2018. وقال خبراء الاقتصاد إن الذكاء الصناعي قد يفتح الباب أمام ثورة جديدة، لكن هذا ليس له تأثير كبير حتى الآن. في الوقت نفسه، فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعني أنه على كبار المديرين التركيز على التخطيط. كما أدى ذلك إلى انكماش نسبي لإنتاجية الشركات عالية الإنتاجية المعتمدة على التصدير مقارنة بالشركات الأقل كفاءة والمعتمدة على السوق المحلية.

لكن أظهر مسح أسس الثلاثاء أقوى تحسن من شهر لشهر خلال عامين تقريباً في يناير. إذ أدى فوز رئيس الوزراء بوريس جونسون في الانتخابات إلى إزالة حالة عدم اليقين قصيرة الأجل التي كانت تلقي بظلالها على الاقتصاد. وقال بعض المشاركين في الاستطلاع إن تراجع حالة الضبابية السياسية بعد انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول) قد يفتح مشاريع جديدة ويعزز إنفاق العملاء. وأظهر مؤشر مديري المشتريات أن تفاعل شركات المقاولات إزاء اتفاق نموها كان الأكبر منذ أبريل (نيسان) 2018. وقالت أي إتش إس ماركيت: «توافر وضوح أكبر فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد الانتخابات العامة كان له أثر إيجابي على الطلب، لا سيما في شريحة المشاريع السكنية».

«ستكون مفاوضات صعبة. نريد التعاون على نحو فعال وعادل مع البريطانيين، لكن بالتأكيد لن نحصل (رئيس الوزراء البريطاني) بوريس جونسون على المميزات فقط». وأشار برينكهوس إلى عامل الضغط الكبير في الوقت، مشيراً إلى أنه ليس متاحاً سوى 11 شهراً للتفاوض، والتي ستقلص بالنظر إلى الأشهر التي ستخصص للتصديق على المعاهدة المنظرية. وقال: «سيكون من الصعب بما فيه الكفاية أن نتفاوض خلال هذه الفترة القصيرة حول اتفاقية لتحرير التجارة». ويجري برينكهوس محادثات سياسية في لندن منذ الاثنين. ومن المخطط أن يلتقي

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» صوت الاسكتلنديون بنسبة 55 في المائة ضد الانفصال عن المملكة المتحدة في استفتاء نظم في سبتمبر (أيلول) 2014 ووصفه الانفصاليون في ذلك الوقت بأنه «تصويت يجري مرة واحدة». إلا أن زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي ورئيسة وزراء حكومة الإقليم نيكولا ستيرجن قالت إن بريكست تسبب في «تغيير مادي» وخلل في العلاقة بين لندن وإدنبره، ولهذا فيمكن تنظيم استفتاء آخر يعكس طموح الاسكتلنديين الذين صوتوا بكثافة لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي.

ويمن تداعيات خروج بريطانيا ارتفاع التأييد لاستقلال اسكتلندا إلى 52 في المائة، في أعلى مستوى منذ ثلاث سنوات ونصف سنة، وفقاً لاستطلاع تجري عقب الانفصال. ويجري الاستطلاع الذي نشر مساء الاثنين، لحساب صحيفة «ذا ناشونال» المؤيدة للاستقلال، وأجره معهد الاستطلاع الإلكتروني «بانيل بييس» بين 31 و28 يناير (كانون الثاني). وهذا ثالث استطلاع يجري خلال الأسابيع الماضية يشير إلى تزايد التأييد للاستقلال وتجاوزه نسبة 50 في المائة. وتؤكد أن اسكتلندا أخرجت من الاتحاد الأوروبي خلافاً لرغبتها لأن الاسكتلنديين صوتوا بأغلبية 62 في المائة للبقاء في الاتحاد. ووعدت، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، بتكثيف

الجهود للحصول على حق إجراء استفتاء جديد للاستقلال وإجبار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على السماح بالاستفتاء، وهو ما رفضه جونسون. والأسبوع الماضي، خصص استطلاع أجرته وكالة «سورفيشن» إلى أن 50 في المائة يؤيدون استقلال اسكتلندا، بينما أظهر استطلاع أجراه معهد يوغوف قبل أسبوعين دعماً للاستقلال بنسبة 51 في المائة. ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية الاسكتلندية العام المقبل والتي تعتبر على نطاق واسع اختباراً لدعم الاستقلال. لن يتغير الكثير في العلاقات التجارية القائمة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي خلال فترة انتقالية مدتها 11 شهراً، حيث يسعى الجانبان إلى التفاوض حول مستقبلهما لتشمل التعاون التجاري والأمني والسياسي ومجالات أخرى. خرجت بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي منتصف ليل 31 يناير الماضي من المائدة الاتحادي الأوروبي. بعد 47 عاماً من العضوية في التكتل الأوروبي. ويأتي خروج بريطانيا بعد ثلاثة أعوام ونصف العام من تصويت البريطانيين بنسبة 52 في المائة لصالح الخروج من الاتحاد في استفتاء أجري عام 2016. وأعرب رئيس التكتل البرلمانية للحلف الفرنسي الألماني، رالف برينكهوس، عن توجعه خوض مفاوضات صعبة بين الطرفين خلال تلك الفترة. وقال برينكهوس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، نشرت أمس الثلاثاء:

المعارضة منقسمة على نفسها في مواجهة اليسار

الرئيس البوليفي السابق موراليس يترشح لمجلس الشيوخ

أستراليا تصف موسم حرائق الغابات بـ«الصفير الأسود»

كانبيرا - «الشرق الأوسط» وصف رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون موسم حرائق الغابات المدمرة على مستوى البلاد، والتي تسببت حتى الآن في أكثر من 30 حالة وفاة، بـ«الصفير الأسود». ولا تزال العشرات من الحرائق مستعرة في 3 ولايات أمس (الثلاثاء)، من بينها حريق خارج عن السيطرة في ضواحي كانبرا. وفي أول خطاب له هذا العام في البرلمان، قال موريسون أمس (الثلاثاء) إنه يريد الاعتراف بالدمار والخسارة. وقال موريسون: «أخبرنا الدخان القادم من الأدغال المحترقة، والذي خلف ضيقاً شديداً في صدرنا، بأنه ليس كل شيء على ما يرام. هذا هو الصفير الأسود 2020 - 2019 الذي أثبت شخصيتنا الوطنية وتصميمنا». وفي الماضي، أطلقت أستراليا أسماء على حرائق الغابات على أساس اليوم أو الموقع الذي بدأت فيه مثل «الخميس الأسود» عام 1851 و«أربعاء الرماح» عام 1983 و«السبت الأسود» عام 2009. لكن لم يتم قبل ذلك إطلاق اسم على موسم كامل. وفي الشهور الماضية، تعرض موريسون المحافظ لانتقادات شديدة بسبب تعامله مع أزمة حرائق الغابات وعدم اتخاذ إجراء بشأن التغير المناخي، ما أدى إلى تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي العام.

روسيا ترفض طعناً قدمه جندي أميركي سابق

محتجز بتهمة التجسس

موسكو - «الشرق الأوسط» أبدت محكمة روسية أمس (الثلاثاء) قراراً باستمرار احتجاز بول ويلان، وهو جندي سابق بمشاة البحرية الأميركية، إلى يوم 29 مارس (آذار) إلى حين محاكمته بتهمة التجسس. وألقي القبض على ويلان، الذي يحمل الجنسية الأميركية والبريطانية والكندية والأيرلندية في ديسمبر (كانون الأول) 2018 ووجهت إليه اتهامات بالتجسس. لكنه ينفي الاتهامات ويقول إنها ملفقة. وقد يصدر حكم بسجن ويلان 20 عاماً إذا أدانته المحكمة.

وزيرة التعليم بولاية ألمانية

تعتزم حظر ارتداء النقاب في المدارس

شتوتغارت (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» تعتزم وزيرة التعليم المحلية بولاية بادن فورتمبيرغ، جنوبي ألمانيا، حظر ارتداء الغطاء الكامل للوجه (النقاب) في المدارس بولاياتها. وقالت سوزانا أيزنمان لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الثلاثاء)، إن قراراً قضائياً صدر حديثاً في هامبورغ بهذا الشأن. أوضح أنه انطلاقاً من أسباب تتعلق بالأمن القانوني هناك حاجة لسند قانوني من أجل فرض حظر «على ارتداء النقاب في المدارس». وأضافت أيزنمان: «انطلاقاً من هذا السبب نعتزم تعديل قانوننا المدرسي بقضى سرعة مكنة». يذكر أن المحكمة الإدارية العليا في هامبورغ أكدت في قرارها، الاثنين، إلغاء حظر ارتداء غطاء الوجه ضد تلميذة بالمدينة. وجاء في قرار المحكمة أنه لا يوجد أساس قانوني لإلزام أم الفتاة (16 عاماً) بأن تجعل ابنها تكشف وجهها في الحصة المدرسية. وأضافت المحكمة: «يمكن للتلميذة الاستفادة من حرية العقيدة المحمية دون شرط أو قيد».

عدد سكان تركيا تجاوز 83 مليون نسمة في 2019

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الإحصاء التركية، أمس (الثلاثاء)، أن عدد سكان البلاد تجاوز 83 مليون نسمة في 2019 بعد أن كان نحو 82 مليوناً في 2018. وأوضحت الهيئة أن عدد سكان تركيا ارتفع مليوناً و151 ألف شخص خلال 2019. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن الهيئة أن نسبة الذكور بلغت 50.2 في المائة، بينما بلغت نسبة الإناث 49.8 في المائة. وأشار بيان إلى أن معدل الزيادة السنوية للسكان انخفض خلال 2019 إلى 13.9 بالآلاف، بعد أن كان 14.7 بالآلاف خلال 2018. وأضاف البيان أن نسبة عدد السكان الطابقيين في مراكز المدن والأضضية ارتفع إلى 92.8 في المائة، بعد أن كان 92.3 في المائة في 2018. وأن نسبة عدد سكان البلدات والقرى انخفض إلى 7.2 في المائة.

الشرطة الفرنسية تغلي آخر مخيم للمهاجرين في شمال باريس

باريس - «الشرق الأوسط» أخلت الشرطة الفرنسية آخر مخيم للمهاجرين في شمال شرقي العاصمة باريس. وقالت إدارة شرطة باريس، صباح أمس (الثلاثاء)، إن المهمة في ضاحية بورت دو لا فيلات انتهت. وأوضحت الشرطة أن المخيم كان يعرض أمن الأفراد، سواء المهاجرين والسكان، للخطر. يذكر أن السلطات الفرنسية أخلت الأسبوع الماضي مخيماً كبيراً مقاماً عند إحدى الطرق السريعة في منطقة بورت دو أوبيرفيليه، حيث كان يقيم أكثر من 1400 مهاجر. وكان وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير تعهد من قبل بإخلاء المخيمات غير الشرعية في شمال باريس بحلول نهاية 2019. وشرع في ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويوجد كثير من مخيمات المهاجرين عند مداخل باريس الشمالية. وتم إخلاء هذه المخيمات أكثر من مرة، إلا أن هذه المخيمات تقام مجدداً في المعتاد عقب الإخلاء بأسابيع.

وقرر المشاركون عقد لقاء في 3 أبريل (نيسان)، أي قبل شهر من الانتخابات، لتقييم الوضع ومحاولة التوصل إلى اتفاق من جديد. وأكد رئيس اللجنة المدنية المؤالية للحكومة الانتقالية التي نظمت ذلك اللقاء رومولو كالفو خلال مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن المرشحين الخمسة أعربوا عن التزامهم بـ«ضمان عدم عودة استبداد موراليس إلى السلطة في بوليفيا». وحتى الآن، حل المرشح اليساري لويس أرك في الصدارة في استطلاعات الرأي. وأعطى استطلاع مركز «ميركادوس أي ميويستراس»، أجري الأسبوع الماضي، أرك 26 في المائة من نوايا التصويت، يليه الرئيس الوسطي السابق كارلوس ميسا، والمسؤول المدني لويس فرناندو كاماشو (17 في المائة) الذي كان المحرك الرئيسي لحركة الاحتجاج ضد موراليس. أما الرئيسة المؤقتة التي انتقد ترشحها بشدة خلال اجتماع السبت، فقد نالت 12 في المائة في استطلاعات الرأي.

لغته من إضفاء الطابع الرسمي على ترشيح موراليس لانتخابات مجلس الشيوخ التي ستجري في مايو (أيار) المقبل. وأكد تشافيز أن الحكومة تريد وضع قيد الحجز لهذه من عملية ترشيح موراليس رسمياً. وكان يوم الاثنين الموعد الأخير أمام الأحزاب والتحالفات السياسية لتسجيل الترشيحات للانتخابات الرئاسية والعملية الانتخابية ومن عملية توطين السلام في بوليفيا» مع انطلاق الحملة الانتخابية.

وورشح معسكر موراليس وزير الاقتصاد السابق لويس أرك لمحاولة استعادة الرئاسة من اليمين. ويواجه أرك ميمياً مفككاً غير قادر على تشكيل جبهة موحدة لمح اليسار من العودة إلى السلطة. وأخفق خمسة مرشحين ومسؤولين عدة من اليمين واليسار، بينهم جانين أنيزيز والرئيسان السابقان كارلوس ميسا وخورخي كيروغا، السبت، خلال اجتماع في لاباز في إيجاد أرضية مشتركة فيما بينهم بعد ست ساعات من المناقشات

لاياز، «الشرق الأوسط» نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ورود مزاعم تزوير في الانتخابات من جانب المعارضة والمراقبين الدوليين للانتخابات. وبعد أسابيع من المظاهرات وتخلي الشرطة والجيش عن موراليس، أعلن الرئيس استقالته في 10 نوفمبر، وألغيت نتائج الانتخابات. وهرب موراليس إلى المكسيك من بلد، حيث لاقى بهتهم «الصحبان والإرهاب»، ثم لجأ بعد ذلك إلى الأرجنتين. وقدم موراليس أوراق ترشحه قبل انتهاء الموعد النهائي للتسجيل أول من أمس (الاثنين)، في حين لا يحق له الترشح لولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية التي ستترافق مع الانتخابات التشريعية. وأصدرت رئاسة بوليفيا الموقته جانين أنيزيز في 24 نوفمبر قانون الدعوة لانتخابات رئاسية وتشريعية جديدة، يمنع كل شخص سبق أن تولى ولايتين متتاليتين على رأس البلاد الترشح لولاية ثالثة. ويغلق هذا البند الباب أمام ترشح أيفو



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

الفلسطينيين ما زالوا قائمين، وبعد أكثر من 6 ملايين نسمة، يوجد منهم 1,7 مليون فلسطيني داخل ما كان يسمى في الماضي الخط الأخضر. كيف يمكن التعامل مع خطة أو صفقة السلام الأميركية الترميمية التي بعدت كثيراً عما تواضع عليه الأطراف قبل عقود؟

من الممكن أن نقوم بما حدث قبل، بما فيه الرفض، والتهديد بالانتفاضة القادمة، حتى بالعنف «الثوري»؛ لكن عائد ذلك يحتاج إلى حسابات كثيرة، وفي كل الأحوال إن ذلك هو ما يتوقعه الإسرائيليون والمجتمع الدولي. ومن الممكن أيضاً أن نفكر في كيفية الاستفادة من الواقع العربي الوحيد، وهو البقاء على الأرض بمبادلة الصفقة بصفقة أخرى، ببساطة لا يجوز أن تنصرف بالطريقة التي يتوقعها الإسرائيليون، وفي الحقيقة اليمين الإسرائيلي والأميركي، الصفقة الأميركية إما أن نفكر فيها باعتبارها نهاية العالم، وإما أنها بداية جديدة لتشكيل الواقع القائم، بما فيه الحقائق الفلسطينية.

وباختصار... إنها بكل ما فيها مجرد قائمة للتفاوض والبحث عن سلام حقيقي للعرب والإسرائيليين أيضاً.

يمكن تفهمه، لأنه حتى داخل الولايات المتحدة نفسها، ودخل إسرائيل هناك من يرى أن الصفقة سوف تجعل السلام مؤجلاً، والحرب والعنف والرايكاكية هي حصاد البيع والشراء في قضية شعب. المرشح الأميركي واليهودي أيضاً بيرني سوندرز أعلن أن القضية هي أرض وشعب تحت الاحتلال، ولا تنفع معها صفقة ترميم، إليزابيث وارين المرشحة الديمقراطية الأخرى أعادت الذاكرة إلى حل الدولتين والقوانين ذات الصلة، وبقية مجتمع واشنطن في مراكز البحث الليبرالية والبقائية على عداتها لترتب، ومعها الاتحاد الأوروبي، كانت لهم تعليقات مماثلة. لكن كل هؤلاء ليسوا رؤساء الولايات المتحدة، كما أنهم لا يملكون شيئاً في تفعيل القانون الأساسي للصراع العربي الإسرائيلي، وهو خلق الحقائق على الأرض. ولاسف، فإن إسرائيل نجحت في خلق كثير من الحقائق حرقاً لأعلام وصور، وكان حساب «الصفقة» هو منح الفلسطينيين 4 سنوات أخرى من الانتظار؛ وبعدها سوف يكون لكل حادث حديث، مع إضعاف جناح «الناوتو» التي يحسبها الزمن.

على أسس جديدة، وهي أن أعداء جديداً حلوا محل العداء العربي الإسرائيلي التقليدي، فإيران تعبت في المنطقة فساداً، ولم ينجح بلد عربي ولا فلسطين من تأثيرات الراكبالية الإسلامية وأشكالها الإرهابية ولا نتائجها التي خرج منها مهاجرون ولا جنود فروعاً من حروب أهلية. خطة ترمب أو صفقته تقوم على أن القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا بد أن توضع في

تؤيد حل الدولتين للنزاع؛ حيث تعبت دولتان يهودية وفلسطينية مستقلتين جنباً إلى جنب بسلام وأمن. كان عرض غرينبلات جزءاً من حملة أوسع نطاقاً قامت بها إدارة ترمب لكسر الماضي وإنشاء نظام شرق أوسطي جديد، لإرضاء رئيس يحب إجابات بسيطة وخالية من التكلفة. خلاصة ما وصل إليه الرجل هو أن كل الأسس التي قامت عليها

لمهاجمة إجراء متطرف أو غامض فقط، لكن قرار مجلس الأمن رقم 242. وهو أساس نصف قرن من المفاوضات العربية الإسرائيلية، وكل اتفاق توصلت إليه إسرائيل داخلها، بما في ذلك معاهدتنا السلام مع مصر والأردن، لقد انتقد صياغته الغامضة التي كانت تحمي إسرائيل لعقود من المطالب العربية بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة، باعتبارها «خطاباً متعباً

مارتن إنديك كان هو الذي طرح بقلب المشروع الأميركي الذي طرح للرئاسة الأميركية، ولا تعبيراً عن سخط وغيباب الرضا، وسخرية من طامع في البيت الأبيض، بات التعبير «مفهوماً» رسمياً تحت مسمى «خطة السلام الأميركية للسلام في الشرق الأوسط»؛ ويات أيضاً «فرصة القرن» على حد تعبير بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي. أصبح هناك مشروع أميركي كامل، وصفه السفير الأميركي الأسبق في إسرائيل مارتن إنديك في مقال نشره في دورية «السياسة الخارجية» بتاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأنه «كارثة في الصحراء، لماذا خطة ترمب للشرق الأوسط لن تنجح؟». لم يكن أحد حتى لحظة نشر المقال يعرف الكثير عن «الصفقة» التي كانت لها مقدماتها، ولها تسريباتها، ولها المنتصون عليها الذين يجمعون جملة من هنا، وكلمة من هناك، لكي يبنيوا قصرًا على رمال، أو يظهروا كارثة على الطريق. والحقيقة أن ما تولد عن المشروع في النهاية كان صدى لما كان موجوداً في الفضاة الافتراضي بكلماته وحروفه التي باتت لها تفاصيل كثيرة. ولعل

لم يعد تعبير «صفقة القرن» مفهوماً عارضاً قال به مرشح للرئاسة الأميركية، ولا تعبيراً عن سخط وغيباب الرضا، وسخرية من طامع في البيت الأبيض، بات التعبير «مفهوماً» رسمياً تحت مسمى «خطة السلام الأميركية للسلام في الشرق الأوسط»؛ ويات أيضاً «فرصة القرن» على حد تعبير بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي. أصبح هناك مشروع أميركي كامل، وصفه السفير الأميركي الأسبق في إسرائيل مارتن إنديك في مقال نشره في دورية «السياسة الخارجية» بتاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأنه «كارثة في الصحراء، لماذا خطة ترمب للشرق الأوسط لن تنجح؟». لم يكن أحد حتى لحظة نشر المقال يعرف الكثير عن «الصفقة» التي كانت لها مقدماتها، ولها تسريباتها، ولها المنتصون عليها الذين يجمعون جملة من هنا، وكلمة من هناك، لكي يبنيوا قصرًا على رمال، أو يظهروا كارثة على الطريق. والحقيقة أن ما تولد عن المشروع في النهاية كان صدى لما كان موجوداً في الفضاة الافتراضي بكلماته وحروفه التي باتت لها تفاصيل كثيرة. ولعل

عودة «صفقة القرن» مرة أخرى!

الغضب العربي من «الصفقة» يمكن تفهمه لأنه حتى داخل أميركا نفسها وداخل إسرائيل هناك من يرى أنها سوف تجعل السلام مؤجلاً

عملية السلام العربية الإسرائيلية باتت جزءاً من التاريخ منذ نشأتها في القرار 242، وما جرى تفسيره بعد ذلك في كامب ديفيد المصرية 1978، ومؤتمر مدريد للسلام، حتى اتفاقات أسلو المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قامت على حل الدولتين الذي بدا كما لو كان امتداداً لما جاء في قرار التقسيم لعام 1947 مع فارق نتائج الحروب العربية الإسرائيلية بعد ذلك. الحاضر والمستقبل يقومان

يهدف إلى منع التقدم وتجاوز المفاوضات المباشرة، وأدعى أنها أضرت بفرص حقيقية للسلام في المنطقة. ويتوجه من رئيسه جاريد كوشنر صهر الرئيس وكبير مستشاري الشرق الأوسط، كان غرينبلات يحاول تغيير المحادثة لبدء مناقشة واقعية جديدة للموضوع؛ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والإجماع العالمي، كل هذا كان غير ذي صلة، من الآن فصاعداً لم تعد واشنطن

في يوليو (تموز) 2019 حضر جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب آنذاك للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية اجتماعاً فصلياً لمجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، وعدم تقديمه معلومات محدثة عن تفكير إدارة ترمب في عملية السلام. قال بوضوح للجمهور المفاجأ إن الولايات المتحدة لم تعد تحترم «خيال» الإجماع الدولي حول القضية الإسرائيلية الفلسطينية. لم يذهب غرينبلات في طريقه

الطرف المحلية المتنازع بعضها مع بعض، والوساطة في حالات الصراع، وعدم وجود متطلبات أيديولوجية، واحترام سيادة لفترة قصيرة، فقد الشرق الأوسط مكانته المتقدمة التي شغلها سابقاً على نطاق أولويات السياسة الخارجية لموسكو، حين انخرطت الأخيرة في بناء علاقات مع الغرب، رغم بحثها أيضاً عن شركاء شرق أوسطيين جدد. وساهم بروز روسيا في العقد الأول من الألفية الثانية، والنمو السريع لقدراتها، إلى جانب التقدم الجاد في أولويات توجهات سياستها الخارجية، على خلفية الضغوط الاقتصادية والعسكرية السياسية من الدول غير الصديقة، ومن قبل المنافسين، في إعادة التفكير بقائمة الأولويات التي عاد الشرق الأوسط ليشتغل مكانته المتقدمة فيها. وساعد إنشاء حزام من الدول الصديقة على طول الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة، الذي تطلب عملاً دبلوماسياً عالي الدقة، على حل المهمة الاستراتيجية المتمثلة في ردة نشاط اللاعبين العالميين المعادين لمصالح موسكو في هذا الاتجاه. والهدف نفسه خدمة التطور المتنوع لعلاقتها مع الشركاء العرب «القدامى» و«الجدد»، وأيضاً البراغمة، والعلاقات الجيدة مع الجميع، بما في ذلك مع

الطرف المحلية المتنازع بعضها مع بعض، والوساطة في حالات الصراع، وعدم وجود متطلبات أيديولوجية، واحترام سيادة لفترة قصيرة، فقد الشرق الأوسط مكانته المتقدمة التي شغلها سابقاً على نطاق أولويات السياسة الخارجية لموسكو، حين انخرطت الأخيرة في بناء علاقات مع الغرب، رغم بحثها أيضاً عن شركاء شرق أوسطيين جدد. وساهم بروز روسيا في العقد الأول من الألفية الثانية، والنمو السريع لقدراتها، إلى جانب التقدم الجاد في أولويات توجهات سياستها الخارجية، على خلفية الضغوط الاقتصادية والعسكرية السياسية من الدول غير الصديقة، ومن قبل المنافسين، في إعادة التفكير بقائمة الأولويات التي عاد الشرق الأوسط ليشتغل مكانته المتقدمة فيها. وساعد إنشاء حزام من الدول الصديقة على طول الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة، الذي تطلب عملاً دبلوماسياً عالي الدقة، على حل المهمة الاستراتيجية المتمثلة في ردة نشاط اللاعبين العالميين المعادين لمصالح موسكو في هذا الاتجاه. والهدف نفسه خدمة التطور المتنوع لعلاقتها مع الشركاء العرب «القدامى» و«الجدد»، وأيضاً البراغمة، والعلاقات الجيدة مع الجميع، بما في ذلك مع



فيتالي نوريكين *

تكن تفترض الاستخدام الحتمي للقوة العسكرية. أما نائب الرئيس الأميركي نيكسون، فكان مؤيداً للغزو الأميركي الفوري. وزير الخارجية الالاس كان ضد الغزو، واستذكر النتيجة الوخيمة المغامرة لندن في السويس، حتى أنه كان يتحدث دائماً وعلناً عن الحاجة إلى الابتعاد عن الاستعمار الأوروبي. وفي موسكو، في القيادة العليا - المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي، كانت هناك أيضاً مناقشات ساخنة خلف الأبواب المغلقة بإحكام، نوقشت مسألة كيفية منع التدخل الغربي في العراق، هل عن طريق الإذلاء ببيان تهدد فيه موسكو الغرب باستخدام القوة العسكرية؟ رئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى، المارشال فوروشيلوف، كان ضد هذا الرد؛ ماذا لو لم يردع التهديد الأميركيين إذ إنهم قرروا بالفعل التدخل؟ وإذا حدث ذلك، فهذا يعني أنه يجب بدء حرب مع الغرب. صدام عسكري مباشر مع الولايات المتحدة بشأن العراق؟ ليس الثمن غالياً جداً؟ أما ميكوياين فقد أبد اقتراح التحذير: هناك معلومات مفادها أن الأميركيين لم يتخذوا قراراً نهائياً بعد، فهم يزنون إيجابيات وسلبيات التدخل. خروشوف أيد ميكوياين: الغرب يفهم فقط لغة القوة، هناك حاجة إلى تهديد حقيقي حازم من جانبنا. كفة

الدول المحايدة غير المنحازة على طول الحدود السوفياتية - تم إنجازهما بجدارة. «نكيتا»، كما كان يلقبه الناس، ذكر خصوم الاتحاد السوفياتي الذين كانوا يستهدفونه بإمكانية استخدام موسكو للسلاح النووي في حال الضرورة. قيادة تركيا وإيران، اللتان كانتا من ضمن الكتلة المعادية للاتحاد السوفياتي من التدرجات الواسعة النطاق للغوات المسلحة للاتحاد السوفياتي وحلفائه من أوروبا الشرقية، التي

درس من التاريخ عن سياسة روسيا في الشرق الأوسط

الدول المحايدة غير المنحازة على طول الحدود السوفياتية - تم إنجازهما بجدارة. «نكيتا»، كما كان يلقبه الناس، ذكر خصوم الاتحاد السوفياتي الذين كانوا يستهدفونه بإمكانية استخدام موسكو للسلاح النووي في حال الضرورة. قيادة تركيا وإيران، اللتان كانتا من ضمن الكتلة المعادية للاتحاد السوفياتي من التدرجات الواسعة النطاق للغوات المسلحة للاتحاد السوفياتي وحلفائه من أوروبا الشرقية، التي

الفاعل في الشرق الأوسط. وعلى سبيل المثال، تشابه وجهات نظر روسيا وإسرائيل تجاه الحرب العالمية الثانية كان، إلى حد كبير، قد حدد سلفاً دفة العلاقات بين البلدين. ويات السياسيون والمحليون الروس اليوم ينظرون بعناية إلى التاريخ، بمن فيهم أولئك الذين لهم تأثير على تشكيل مسار السياسة الخارجية للبلاد، مع اختلافه في سياسة الأزمنة الماضية (السوفياتية والروسية) في تسعينات القرن

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة، إذ يزداد اليوم دور التاريخ كأحد العوامل التي تؤثر بقوة في السياسة، ومهما قيل من أنه من غير المستحسن خلط التاريخ بالسياسة، فإن هذا في الواقع يحدث طوال الوقت. التاريخ والموقف من التاريخ عاملان مهمان في علاقات روسيا مع الجهات

الفاعل في الشرق الأوسط. وعلى سبيل المثال، تشابه وجهات نظر روسيا وإسرائيل تجاه الحرب العالمية الثانية كان، إلى حد كبير، قد حدد سلفاً دفة العلاقات بين البلدين. ويات السياسيون والمحليون الروس اليوم ينظرون بعناية إلى التاريخ، بمن فيهم أولئك الذين لهم تأثير على تشكيل مسار السياسة الخارجية للبلاد، مع اختلافه في سياسة الأزمنة الماضية (السوفياتية والروسية) في تسعينات القرن

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة، إذ يزداد اليوم دور التاريخ كأحد العوامل التي تؤثر بقوة في السياسة، ومهما قيل من أنه من غير المستحسن خلط التاريخ بالسياسة، فإن هذا في الواقع يحدث طوال الوقت. التاريخ والموقف من التاريخ عاملان مهمان في علاقات روسيا مع الجهات

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة

أجريت في صيف عام 1958. لقد تم إرسال إشارة للمراقبين إلى أنه في بداية الحرب المحتملة ضد الاتحاد السوفياتي من المفترض توجيه ضربات نووية جوابية إلى العواصم والمطارات والقواعد النووية التي تهدد موسكو في داخل تركيا وإيران، ستجعلها خسائر إضرار الحرب. وهدفت تلك التدريبات آنذاك أيضاً إلى منع تركيا وإيران من الوقوف ضد العراق والمنطقة السورية في الجمهورية العربية المتحدة (UAR)، بعدها، جاءت الردود على هذه الإشارة، وعلى غيرها أيضاً من

ليس من أجل نسخه، بل من أجل تقييمه بشكل صحيح، وتحديد إيجابياته وسلبياته، وعدم السماح للقوى غير الصديقة بالتحكم به. وفي بعض الحالات، كما يقول أزداد اهتمامها بالماضي «لها أهمية». وفي هذا الصدد، يمكننا أن نذكر أحداث خمسينات - أوائل ستينات القرن الماضي، عندما كان نيكيتا خروشوف في السلطة في الاتحاد السوفياتي. نتائج سياسته كانت متباينة للغاية، لكن مهمتها الاستراتيجية - لتشكيل حزام من

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة، إذ يزداد اليوم دور التاريخ كأحد العوامل التي تؤثر بقوة في السياسة، ومهما قيل من أنه من غير المستحسن خلط التاريخ بالسياسة، فإن هذا في الواقع يحدث طوال الوقت. التاريخ والموقف من التاريخ عاملان مهمان في علاقات روسيا مع الجهات

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة، إذ يزداد اليوم دور التاريخ كأحد العوامل التي تؤثر بقوة في السياسة، ومهما قيل من أنه من غير المستحسن خلط التاريخ بالسياسة، فإن هذا في الواقع يحدث طوال الوقت. التاريخ والموقف من التاريخ عاملان مهمان في علاقات روسيا مع الجهات

خلال عملية إدراك روسيا لذاتها من جديد وإعادة النظر في دورها على المستوى العالمي ازداد اهتمامها بالماضي التاريخي لعلاقتها مع دول المنطقة، إذ يزداد اليوم دور التاريخ كأحد العوامل التي تؤثر بقوة في السياسة، ومهما قيل من أنه من غير المستحسن خلط التاريخ بالسياسة، فإن هذا في الواقع يحدث طوال الوقت. التاريخ والموقف من التاريخ عاملان مهمان في علاقات روسيا مع الجهات

اقتصاد

البنك المركزي الصيني ضح 179 مليار دولار لطماؤها

أسواق العالم تسترد جزءاً من خسائرها بدعم من إجراءات صينية ضد كورونا

حيث ظهر الفيروس الذي أصيب به نحو عشرين ألف شخص حتى الآن. وقد أرجأت شركات أجنبية أخرى لصناعة السيارات بينها اليابانيات هوندا وتويوتا والألمانية فولكسفاغن بين أسبوع وعشرة أيام استئناف إنتاجها في الصين بسبب انتشار كورونا.

وفي سغافورة أعلنت شركة «إكسبيريا إيفينيس» التي تنظم مؤتمراً دولياً للطيران يسبق معرضاً للصناعات الجوية، أن المؤتمر الغي بسبب المخاوف من انتشار كورونا.

كما أعلنت مجموعة سواتش السويسرية لصناعة الساعات إلغاء معرضها الذي شارك فيه عادة كبرى شركات في هذا المجال لعرض أحدث مجموعاتها في مارس (آذار) المقبل في زوريخ بسبب «الشكوك المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد ومن أجل ضمان رءاه ضيوفنا وشركائنا وزملائنا».

وأخيراً، أعلن رئيس السلطة التنفيذية في مكاو هو بات سينغ الثلاثين المنطقة التي سجلت فيها عشر إصابات بالمرض، ستغلق كل كازينوهات القمار التي تشكل عصب اقتصاد المنطقة لمدة أسبوعين في إطار إجراءات الحد من انتشار الفيروس. لكنه حذر من الإغلاق يمكن أن يمتد من أجل مواصلة الفيروس انتشاره.

ولم تغلق مكاو التي زارها العام الماضي نحو 35 مليون شخص، الكازينوهات من قبل سوى مرة واحدة عندما ضربها الإنفجار في 2018، وتؤمن كازينوهات مكاو المكان الوحيد في الصين الذي يسمح فيه بالقامار، نحو ثمانين في المائة من عائدات الحكومة.

الوباء وما يمكن أن ينجم عنه في المستقبل.

مخاوف الشركات مستمرة

أعلنت المجموعة الكورية الجنوبية الأولى لصناعة السيارات هيونداي تعليق إنتاجها خلال الأسبوع الجاري في كوريا الجنوبية بسبب نقص قطع الغيار مرتبط بانتشار فيروس كورونا.

وقالت المجموعة التي تملك 13 مصنعا في العالم بينها سبعة في كوريا الجنوبية في بيان أمس، إن «هيونداي موتور قررت تعليق خطوط إنتاجها في كل المصانع في كوريا». وأضافت أن الأوامر بتعليق الإنتاج قد تكون متفاوتة، لكنه سيؤخر في كل المواقع بحلول نهاية الأسبوع الجاري. وكانت مبيعات هيونداي بلغت 4,4 مليون الية العام الماضي.

وتسبب انتشار فيروس كورونا في كوريا الجنوبية 1,8 مليون سيارة أي نحو 35 ألف الية أسبوعياً. وفي طوكيو، أعلنت مجموعة نيسان لصناعة السيارات أنها أرجأت استئناف الإنتاج في مقاطعة هوباي بوسط الصين إلى «ما بعد 14 فبراير». وقالت المجموعة في بيان أمس، إن نشاطاتها الإنتاجية الأخرى، المتوقفة منذ 23 يناير بسبب علة رأس السنة وكان يفترض أن تبدأ مجدداً الاثنين، ستستأنف في العاشر من فبراير. وأضافت أنها ستقوم بتحديث هذا البرنامج الزمني «في حال الضرورة» حسب التطورات المرتبطة بانتشار الوباء ووضع مژوديعها. وتملك نيسان خصوصاً مصنعا مشتركا مع شركة «دونغفينغ موتور» في مدينة وهان عاصمة هوباي،



مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية ترتفع أمس مواصلة تعافياها للجلسة الثانية (رويترز)

الذهب أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى، وذلك بعد أن ارتفع بنسبة 0,4 في المائة في اليوم السابق بدعم من انتعاش في يناير في نشاط المصانع الأمريكية بعد خمسة شهور من الانكماش.

إجراءات صينية

اتخذت الصين إجراءات لمكافحة انتشار كورونا، تسببت في شل قطاعات كاملة من النشاط الاقتصادي وتضرر بالاستهلاك الذي يعد محركاً أساسياً للنمو في الدولة الآسيوية المعملعة. ومن بين الإجراءات، فرض

حجر صحي وتعليق رحلات قطارات وإقفال دور التسينما ومحلات تجارية وإغلاق معظم الشركات والمصانع حتى التاسع من فبراير (شباط). لذلك يثير انتشار الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 400 شخص حتى الآن دعر المشتريين ويمكن أن يؤثر لفترة طويلة على الاقتصاد الصيني.

من جهته، قال البنك الدولي في بيان الاثنين إنه «يستعرض الموارد المالية والتقنية التي يمكن الإفراج عنها لدعم الدول المتضررة»، داعياً «كل الدول إلى تعزيز مراقبتها الصحية والردود وهو أمر أساسي لاحتواء انتشار

أمس، إذ صعد الدولار وبحثت الأسهم بعد أن دعمت إجراءات صينية لتخفيف الأثر الاقتصادي الناجم عن وباء فيروس كورونا إقبال المستثمرين على المخاطرة.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1566,74 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 13:03 بتوقيت غرينيتش، بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة أقل مستوى له منذ 29 يناير عند 1564,99 دولار. ونزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0,7 في المائة إلى 1571,10 دولار.

ستاندر أند بورز 500 بمقدار 31,69 نقطة أو 0,98 في المائة مسجلاً 3280,61 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 124,99 نقطة أو 1,35 في المائة إلى 9398,39 نقطة.

وفتحت بورصات أوروبا على ارتفاع أيضاً عن سعر الإغلاق الاثنين. فقد تحسنت بورصة لندن 1,1 في المائة، وفرانكفورت 0,7 في المائة وباريس 0,6 في المائة.

الملاذ الأمن يتراجع

تراجع الذهب إلى أدنى مستوياته في أسبوع تقريباً

بورصة سيدني 0,4 في المائة وجاكارتا 0,7 في المائة.

نيكي مرتقعا

ارتفعت الأسهم اليابانية أمس، لتمحو الخسائر المبكرة، لكن المعنويات تظل هشة إذ يخشى المستثمرون التكاليف الاقتصادية والبشرية المتصاعدة لخشي فيروس كورونا. وأغلق مؤشر بورصة شنغهاي على ارتفاع نسبيته 1,34 في المائة إلى 2783,29 نقطة. أما بورصة شينجن فقد أنهت جلساتها أمس على ارتفاع نسبيته 1,80 في المائة إلى 1638,02 نقطة.

وكانت بورصتا شنغهاي وشينجن فتحتا على انخفاض بعد تراجعهما نحو ثمانية في المائة يوم الاثنين، اليوم الأول بعد عطلة طويلة بدأت في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، بمناسبة عيد رأس السنة القمرية. وقد سجلتا بذلك أكبر انخفاض منذ الانتهاز المالي صيف 2015.

كان البنك المركزي الصيني ضح 1200 مليار يوان في الأسواق (174 مليار دولار) من السيولة، وخفض معدل الفوائد المفروضة على المصارف التجارية للقرض القصيرة الأمد بشكل كبير، لطمأنة الأسواق بشأن رغبة الحكومة في دعم النشاط الاقتصادي. ويشعر المستثمرون بالتهلع إذ يمكن أن يضر الوباء المرتبط بفيروس كورونا المسجد بالاقتصاد الصيني لفترة طويلة.

من جهتها، أغلقت بورصة هونغ كونغ التي تكبدت خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، على ارتفاع يعكس مؤشراً إيجابياً مما كان متوقفاً. وارتفعت بورصات سنغافورة وسيدول وبومباي ومانيلا وتايبيه بين 1,3 في المائة و2 في المائة، بينما تقدمت

لندن، «الشرق الأوسط»

أغلقت بورصتا الصين القارية أمس الثلاثاء، على ارتفاع واضح عادة تراجعهما الكبير، في أسواق طمانتها إلى حد ما إجراءات البنك المركزي الصيني، لاحتواء تأثير انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد.

وأغلق مؤشر بورصة شنغهاي على ارتفاع نسبيته 1,34 في المائة إلى 2783,29 نقطة. أما بورصة شينجن فقد أنهت جلساتها أمس على ارتفاع نسبيته 1,80 في المائة إلى 1638,02 نقطة. وكانت بورصتا شنغهاي وشينجن فتحتا على انخفاض بعد تراجعهما نحو ثمانية في المائة يوم الاثنين، اليوم الأول بعد عطلة طويلة بدأت في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، بمناسبة عيد رأس السنة القمرية. وقد سجلتا بذلك أكبر انخفاض منذ الانتهاز المالي صيف 2015.

كان البنك المركزي الصيني ضح 1200 مليار يوان في الأسواق (174 مليار دولار) من السيولة، وخفض معدل الفوائد المفروضة على المصارف التجارية للقرض القصيرة الأمد بشكل كبير، لطمأنة الأسواق بشأن رغبة الحكومة في دعم النشاط الاقتصادي. ويشعر المستثمرون بالتهلع إذ يمكن أن يضر الوباء المرتبط بفيروس كورونا المسجد بالاقتصاد الصيني لفترة طويلة. من جهتها، أغلقت بورصة هونغ كونغ التي تكبدت خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، على ارتفاع يعكس مؤشراً إيجابياً مما كان متوقفاً. وارتفعت بورصات سنغافورة وسيدول وبومباي ومانيلا وتايبيه بين 1,3 في المائة و2 في المائة، بينما تقدمت

مخاوف انتشار الفيروس ما زالت تلقي بظلالها على التداولات تخفيضات «أوبك +» المتوقعة ترفع مناعة أسواق النفط ضد كورونا

فيروس كورونا في الصين على خفض الطلب العالمي على النفط بما يصل إلى 0,5 في المائة.

وأبلغ جيلفاري «رويترز» بعد أن أعلنت بي بي نتائج أعمالها عن الربع الرابع أن تراجع النشاط الصناعي، والإلغاء رحلات طيران حتى روسيا، المجموعة المعروفة باسم أوبك +، بشأن العوامل الأساسية للسوق. وقال المصدر إن اللجنة ستواصل الاجتماع اليوم الأربعاء، وستتخذ من تفشي فيروس سارس مآلاً لتقييم الأثر المتوقع لفيروس كورونا على الطلب العالمي، وقال

بريان جيلفاري المدير المالي لشركة بي.بي، إن من المنتظر أن يتسبب تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي في أعقاب تفشي فيروس كورونا، وعلى الرغم من العودا لتداولات أكثر هدوءاً، مما يحفز حركة أسواق مالية أخرى أمس، حذر غولدمان Sachs من أنه بينما يتوقع أن يستجيب منتجو النفط لتفشي فيروس كورونا، فإن تأثير تفشي فيروس كورونا على الطلب من المرجح أن يحافظ على التقلب مرتفعاً في الأسعار القوية. وأودى فيروس كورونا بحياة ما يزيد على 420 شخصاً في الصين حتى الآن وتسبب في وفيات بالفلين وهونغ كونغ. ونقلت «رويترز» عن مصادر أوبك + أمس، القول إن لجنة فنية تابعة لأوبك + عقدت اجتماعاً أمس، لتقييم تأثير تفشي فيروس كورونا على

التي سجلها أمس، فإن الانخفاض المستمر على مدى الأسبوعين الماضيين بفعل مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا عند الأسعار، في ظل تراجع أسعار الخام. وأضاف أن (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ربما يعقدون اجتماعاً قبل اللقاء المقرر حالياً في بداية مارس (آذار).

وقال نوكاف للصحافيين: «لا يمكنني الحديث عن مقترحات محددة... من المهم الآن تقييم الوضع وتقديم التوقعات السليمة. ثمة الكثير من الضبابية وقد تكون نوبات زلزال النفط». وقال نوكاف إن أوبك + قد تدرس عقد اجتماع فور انتهاء اجتماع اللجنة الفنية.

التي سجلها أمس، فإن الانخفاض المستمر على مدى الأسبوعين الماضيين بفعل مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا عند الأسعار، في ظل تراجع أسعار الخام. وأضاف أن (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ربما يعقدون اجتماعاً قبل اللقاء المقرر حالياً في بداية مارس (آذار).

وقال نوكاف للصحافيين: «لا يمكنني الحديث عن مقترحات محددة... من المهم الآن تقييم الوضع وتقديم التوقعات السليمة. ثمة الكثير من الضبابية وقد تكون نوبات زلزال النفط». وقال نوكاف إن أوبك + قد تدرس عقد اجتماع فور انتهاء اجتماع اللجنة الفنية.

التي سجلها أمس، فإن الانخفاض المستمر على مدى الأسبوعين الماضيين بفعل مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا عند الأسعار، في ظل تراجع أسعار الخام. وأضاف أن (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ربما يعقدون اجتماعاً قبل اللقاء المقرر حالياً في بداية مارس (آذار).

وقال نوكاف للصحافيين: «لا يمكنني الحديث عن مقترحات محددة... من المهم الآن تقييم الوضع وتقديم التوقعات السليمة. ثمة الكثير من الضبابية وقد تكون نوبات زلزال النفط». وقال نوكاف إن أوبك + قد تدرس عقد اجتماع فور انتهاء اجتماع اللجنة الفنية.

التي سجلها أمس، فإن الانخفاض المستمر على مدى الأسبوعين الماضيين بفعل مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا عند الأسعار، في ظل تراجع أسعار الخام. وأضاف أن (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ربما يعقدون اجتماعاً قبل اللقاء المقرر حالياً في بداية مارس (آذار).

وقال نوكاف للصحافيين: «لا يمكنني الحديث عن مقترحات محددة... من المهم الآن تقييم الوضع وتقديم التوقعات السليمة. ثمة الكثير من الضبابية وقد تكون نوبات زلزال النفط». وقال نوكاف إن أوبك + قد تدرس عقد اجتماع فور انتهاء اجتماع اللجنة الفنية.

التي سجلها أمس، فإن الانخفاض المستمر على مدى الأسبوعين الماضيين بفعل مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا عند الأسعار، في ظل تراجع أسعار الخام. وأضاف أن (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ربما يعقدون اجتماعاً قبل اللقاء المقرر حالياً في بداية مارس (آذار).

وقال نوكاف للصحافيين: «لا يمكنني الحديث عن مقترحات محددة... من المهم الآن تقييم الوضع وتقديم التوقعات السليمة. ثمة الكثير من الضبابية وقد تكون نوبات زلزال النفط». وقال نوكاف إن أوبك + قد تدرس عقد اجتماع فور انتهاء اجتماع اللجنة الفنية.

«غولدمان ساكس» يتوقع أثراً متواضعاً لـ «كورونا» على النمو العالمي

لندن، «الشرق الأوسط»

قال «غولدمان ساكس» إن الضرر الواقع على النمو العالمي في 2020 جراء فيروس «كورونا» سيكون متواضعاً، بإفراض تبني السلطات في الصين وفي دول أخرى رد فعل قوياً لخفض معدلات الإصابة الجديدة بشكل كبير بحلول نهاية الربع الأول. وقدر البنك أن المتوسط السنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في العام الجاري سينخفض بما بين 0,1 و0,2 نقطة مئوية. مشيراً إلى أن تفشي «كورونا» من المرجح أن يقلص 0,4 نقطة مئوية من النمو الاقتصادي في الصين في 2020، ومن المحتمل أن يكون له أيضاً تأثير سلبي بدرجة أقل على نمو الاقتصاد الأوروبي.

ويقدر البنك أن نمو الاقتصاد الأمريكي سيتراجع 0,4 نقطة مئوية في الربع الأول، لكنه قال إن النمو من المرجح أن يتعافى في الربع الثاني «وهو ما سيؤدي إلى تراجع صافٍ صغير للنمو في أميركا في عام 2020 بكامله».

وعدل «غولدمان ساكس» بالخفض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين هذا العام إلى 5,9% من 5,9%. ويتوقع اتحاد التجارة الخارجية الألماني أن يتأثر النمو الاقتصادي العالمي جراء فيروس «كورونا». وقال رئيس الاتحاد، هولجر بينجمان، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، أمس (الثلاثاء): «إننا واصل الوضع تفاقمه، لن يكون لذلك عواقب سلبية على الاقتصاد الصيني فحسب، بل أيضاً على التجارة العالمية. قطع خطوط الطيران أو إغلاق

لاييكورب مقارنة بتقرير عام 2018.

وأوضحت أن هذا التراجع قد يؤثر سلباً على حجم المعرض والقرارات المتعلقة بالسياسات المحلية، فضلاً عن التوترات التجارية بأسواق التصدير، ولا سيما في أوروبا، وأشارت إلى أن هناك حاجة ملحة لمؤشرات سوقية واضحة فيما يتعلق بانعاشات الغازات النفطية، حيث سيؤدي وجود هيكلية واضحة لتسعير الكربون إلى تساوي الفرص أمام تقنيات الطاقة ويوفر ظهوراً أكبر للجهات المعنية بالتحويل، وخاصة المنتمية للقطاع الخاص.

العالمية للسياسات التجارية غير المستقرة، والتباطؤ الذي تشهده الصين، وتضخم حجم الديون غير الآمنة للشركات». وفيما يتعلق بتسعير الكربون، أوضحت الشركة أن حالة الترقب والانتظار السائدة في السوق قد تُرجح مؤخراً إلى دعوات لتوجيه الاستثمارات بعيداً عن قطاع الهيدروكربونات. ورغم عدم تأخر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهذه الدعوات بشكل مباشر، فإنها شهدت تأخر ملحوظ في الاستثمارات بنحو 70 مليار دولار، وفقاً لتقرير توقعات الاستثمار في قطاع الغاز للفترة 2019 - 2023

صُح ما يعادل 174 مليار دولار عن طريق عمليات إعادة شراء العكسي لدعم الاقتصاد، إضافة إلى المخزونات، ونمو المعروض من خارج أوبك خاصة بعد الربع الثاني من عام 2020، فإن الشركة تتوقع النطاق السعري بين 55 و65 دولاراً لبرميل النفط». وأوضح الدكتور ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في إيكورب: «إن الاستقرار النسبي لأسعار النفط لا يعكس وفرة المعروض بقدر ما يعكس الدور الرئيسي الذي تقوم به أسواق النفط ذات السيولة العالية»، مشيراً إلى أن مصدر القلق الحقيقي يكمن في حالة الترقب والانتظار السائد حيال

صُح ما يعادل 174 مليار دولار عن طريق عمليات إعادة شراء العكسي لدعم الاقتصاد، إضافة إلى المخزونات، ونمو المعروض من خارج أوبك خاصة بعد الربع الثاني من عام 2020، فإن الشركة تتوقع النطاق السعري بين 55 و65 دولاراً لبرميل النفط». وأوضح الدكتور ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في إيكورب: «إن الاستقرار النسبي لأسعار النفط لا يعكس وفرة المعروض بقدر ما يعكس الدور الرئيسي الذي تقوم به أسواق النفط ذات السيولة العالية»، مشيراً إلى أن مصدر القلق الحقيقي يكمن في حالة الترقب والانتظار السائد حيال

صُح ما يعادل 174 مليار دولار عن طريق عمليات إعادة شراء العكسي لدعم الاقتصاد، إضافة إلى المخزونات، ونمو المعروض من خارج أوبك خاصة بعد الربع الثاني من عام 2020، فإن الشركة تتوقع النطاق السعري بين 55 و65 دولاراً لبرميل النفط». وأوضح الدكتور ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في إيكورب: «إن الاستقرار النسبي لأسعار النفط لا يعكس وفرة المعروض بقدر ما يعكس الدور الرئيسي الذي تقوم به أسواق النفط ذات السيولة العالية»، مشيراً إلى أن مصدر القلق الحقيقي يكمن في حالة الترقب والانتظار السائد حيال

صُح ما يعادل 174 مليار دولار عن طريق عمليات إعادة شراء العكسي لدعم الاقتصاد، إضافة إلى المخزونات، ونمو المعروض من خارج أوبك خاصة بعد الربع الثاني من عام 2020، فإن الشركة تتوقع النطاق السعري بين 55 و65 دولاراً لبرميل النفط». وأوضح الدكتور ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في إيكورب: «إن الاستقرار النسبي لأسعار النفط لا يعكس وفرة المعروض بقدر ما يعكس الدور الرئيسي الذي تقوم به أسواق النفط ذات السيولة العالية»، مشيراً إلى أن مصدر القلق الحقيقي يكمن في حالة الترقب والانتظار السائد حيال

صُح ما يعادل 174 مليار دولار عن طريق عمليات إعادة شراء العكسي لدعم الاقتصاد، إضافة إلى المخزونات، ونمو المعروض من خارج أوبك خاصة بعد الربع الثاني من عام 2020، فإن الشركة تتوقع النطاق السعري بين 55 و65 دولاراً لبرميل النفط». وأوضح الدكتور ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في إيكورب: «إن الاستقرار النسبي لأسعار النفط لا يعكس وفرة المعروض بقدر ما يعكس الدور الرئيسي الذي تقوم به أسواق النفط ذات السيولة العالية»، مشيراً إلى أن مصدر القلق الحقيقي يكمن في حالة الترقب والانتظار السائد حيال

القيمة السوقية للأسهم السعودية تستقر عند 2,3 تريليون دولار



الأسهم السعودية تنتهي تداولات أمس بأداء إيجابي (رويتزر)

الرياض: شجاع البقمي

سجل سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء أداء إيجابياً تجاوز من خلاله على كثير من أسواق المال العالمية، التي باتت تداولاتها تعيش مرحلة متقلبة بسبب مخاوف من تأخير انتشار فيروس «كورونا» على الاقتصاد العالمي، فيما يبرهن هذا الأداء الإيجابي لسوق الأسهم السعودية حيوية السوق المالية في البلاد، وجاذبيتها الاستثمارية. وبلغت القيمة السوقية للأسهم السعودية حتى أمس نحو 2,3 تريليون دولار.

ودعم الأداء الإيجابي لسوق الأسهم السعودية أمس، أداء معظم الأسواق المالية في المنطقة، حيث تعتبر سوق الأسهم السعودية واحدة من أكبر أسواق مال في العالم من حيث القيمة السوقية، كما أنها تعتبر في الوقت ذاته واحدة من أكثر أسواق المال العالمية جذباً لرؤوس الأموال الأجنبية، التي سجلت مستويات قياسية غير مسبوقة خلال عام 2019.

وحتى أمس أعلنت نحو 30 شركة وصندوقاً عقارياً مدرجاً في السوق المالية المحلية، النتائج المالية للربع الأخير من العام 2019، فيما أظهرت هذه النتائج تحسناً الأداء المالي لـ 16 شركة مدرجة (أكثر من نصف الشركات المملوكة)، منها 12 شركة حققت نمواً ملحوظاً في أرباح الربع الأخير من 2019، بالمقارنة مع الربع الأخير من 2018.

وبحسب النتائج المالية بلغ أكثر نمو أرباح تم تسجيله ربعياً نحو 346 في المائة لإحدى شركات الإسمنت المدرجة في تعاملات السوق المحلية، فيما بلغ متوسط تحسن النتائج المالية للشركات 30% نحو 18,47 في المائة، جاء ذلك مدعوماً بالآرباح القوية التي أعلنت عنها معظم البنوك المدرجة.

وانهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات أمس على ارتفاع بلغت نسبته 0,3 في المائة، ليلحق بذلك عند مستويات 8138 نقطة، أي ارتفاع 26 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار). واستقر مكرر أرباح سوق

الأسهم السعودية عند مستويات 19,6 مكرر، وهو مستوى مقبول من حيث جاذبيته الاستثمارية، فيما من المنتظر أن تساهم نتائج الشركات في زيادة جاذبية السوق المالية المحلية، وزيادة تحسین مستوى المكورات الربحية. وبلغت القيمة السوقية للأسهم السعودية مع نهاية تداولات أمس نحو 8,64 تريليون ريال (2,3 تريليون دولار)، يأتي ذلك في وقت يترقب فيه المستثمرون هذه النتائج بهدف بناء قرارات استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، يأتي ذلك مدفوعاً بالآرباح التي سجلها قطاع «الادوية» الذي قفز بنسبة 1,7

في المائة، تلاه قطاع الخدمات التجارية والمهنية الذي سجل ارتفاعاً إيجابياً تبلغ نسبته 1,16 في المائة. وفي هذا الخصوص، من المنتظر أن ترتفع وتيرة إعلان الشركات المدرجة عن نتائجها السنوية، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019، بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، في حين من المنتظر أن تشهد الأرباح المتحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبرى، لم يسبق استكمال معيار كفاية رأس المال الثاني، ومن ثم إطلاق «سمة» لمعرف الكيانات القانونية في عام 2015 كأول وحدة تشغيل محلية معتمدة من قبل الجمعية الدولية لعرف الكيانات القانونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإصدار معرفات الكيانات القانونية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

فتحت السوق المالية السعودية أبوابها لإطلاق المشتقات المالية لأول مرة في البلاد، إذ دشّن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد الخلفي، المركز الوطني لتسجيل المشتقات المالية غير المدرجة، كإحدى الخطوات لإصلاح التشريعات المالية والالتزام بمخرجات وقرارات قمة مجموعة العشرين الثالثة 2009 التي أقرت مجموعة من الإصلاحات التطويرية للأنظمة المالية. وفي مناسبة عقدتها الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) أمس في الرياض لإطلاق المشروع، أكد الرئيس التنفيذي لـ «سمة»

وشدد الزهراني على أن المركز الوطني لتسجيل عقود المشتقات المالية غير المدرجة يسعى ليكون منصة مالية بمواصفات عالمية للوقوف على بيانات عقود المشتقات المالية غير المدرجة المتداولة خارج السوق، لمواجهة السياسات والمعايير الدولية الخاصة بمبادئ البنية التحتية لأسواق المال الصادرة في عام 2012 من بنك التسويات الدولية، والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، مشيراً إلى أن المركز يأتي كخطوة مهمة لتحقيق المزيد من الاستقرار المالي وتعزيز الشفافية والحّد من المخاطر المالية النظامية بما يتوافق وأهداف رؤية المملكة.

ولفت الزهراني إلى حرص «سمة» على الإسهام في تحقيق التنوع والشمول والاستقرار المالي، والتحول الرقمي وتعميق القطاع المالي كاستهدافات لـ «رؤية المملكة 2030»، حيث أصدرت منتجات «سمتي» - نظام للأفراد - و«سمات» - نظام للشركات - أكثر من 104 ملايين تقرير ائتماني للسوق السعودية منذ عام 2004 وحتى 2019. وأكد أن «سمة» غطت خلال 15 عاماً الماضية عبر نظامي «سمتي» و«سمات» الكثير من القطاعات الرئيسية؛ حيث بلغ إجمالي عدد المستهيكين في قاعدة بيانات «سمة» منذ

سويد بن محمد الزهراني، أن بادرة إطلاق المركز الوطني لتسجيل المشتقات تعد ثالث المبادرات الوطنية في السوق السعودية، بعد تدشين قاعدة البيانات الوطنية في 2009 لتمكين كافة المصارف من استكمال معيار كفاية رأس المال الثاني، ومن ثم إطلاق «سمة» لمعرف الكيانات القانونية في عام 2015 كأول وحدة تشغيل محلية معتمدة من قبل الجمعية الدولية لعرف الكيانات القانونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإصدار معرفات الكيانات القانونية.

وأشار الزهراني إلى أن إجمالي العمليات لـ «سمة» 360 تجاوز 8 ملايين عملية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ حيث تم تصميم «سمة» لتقديم أدوات تحليلية متقدمة، تهدف إلى مساعدة الجهات التمويلية في اتخاذ القرارات التمويلية، وبالتالي توفير السيولة النقدية وتحقق معدلات عالية من العوائد.

يذكر أن «سمة» هي أول شركة معلومات ائتمانية مرخص لها في السوق السعودية منذ 2002 من قبل «مؤسسة النقد» وتعود ملكيتها لعشرة مصارف سعودية، وتعمل لتوفير معلومات ائتمانية عن قطاع الأفراد وقطاع الشركات.

تقديرات أولية بزيادة عدد السياح إلى 15 مليون زائر بحلول 2022

توقعات بنمو اقتصاد البحرين 2,7% مدفوعاً بالقطاع غير النفطي



الاقتصاد البحريني مرشح للنمو خلال 2020 مدفوعاً بإطلاق غير النفطي (الشرق الأوسط)

المنامة: عبيد السهيمي

توقعت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين، تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 2,7 في المائة في عام 2020، مدفوعاً بنمو القطاع غير النفطي الذي يتوقع أن ينمو 3,1 في المائة خلال العام الحالي. وأشارت التوقعات الحكومية إلى أن عدد زوار البحرين سيرتفع من 7 ملايين زائر إلى 15 مليون زائر بحلول عام 2022، حيث توقع مروج عمر السيلاني، مدير إدارة الدراسات في مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، أن يشهد عام 2020 ارتفاعاً تدريجياً في أسعار النفط، بسبب فترة مطولة من استثمار ضعيف في القطاع، فضلاً عن توقعات بانتهاء الصراع التجاري الأميركي الصيني.

وفي حالة ارتفاع أسعار النفط، حسب العبدلي، سينعكس ذلك إيجابياً على قطاعات الاقتصاد البحريني، لأنه سيرفع الإنفاق الحكومي الاستهلاكي بشكل عام، وضخاً أن انعاش الاقتصادات الخليجية الأخرى سينعكس إيجابياً على الاقتصاد البحريني عن طريق القطاع المالي وقطاع السياحة. وتوقع العبدلي أن يستمر قطاع السياحة في التحسن بسبب فعالية الخطة الاستراتيجية السياحية لدى مملكة البحرين، إذ

أجهزة حكومية سعودية لكفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتقييم لتحديد سبعة معايير للوفاء من أبرزها استبدال الإنارة التقليدية بإدارة مرشدة وذات جودة أفضل (إضاءة الـ LED)، وتغيير مضخات مياه التكييف المبردة التقليدية ذات السرعة الثابتة بأخرى ذات كفاءة عالية وسرعات متغيرة، وإيضاً استبدال الصمامات ثلاثية الاتجاه على وحدات مناولة الهواء بأخرى ثنائية الاتجاه لتقليل هدر المياه المبردة، وكذلك تطوير أنظمة مبردات مياه التكييف لرفع كفاءتها.

وأفاد الغريزي بأن الشركة ستقوم بترقية نظام إدارة المبني (BMS) لضبط عمل أنظمة التكييف والإضاءة في المبني ومرافق التهوية في مواقف السيارات أوتوماتيكياً وعن بُعد من خلال تركيب مستشعرات ذكية للتحكم حسب حركة وكثافة الموظفين وحالة الجو داخلياً وخارجياً.

وأضاف الغريزي أن المساحة الإجمالية للمبني الذي يتألف من ستة طوابق تبلغ 20 ألف متر مربع، باستهلاك كهربائي قدره 5,4 مليون كيلوواط في الساعة، فيما يتوقع أن ينخفض الاستهلاك إلى 3,6 مليون كيلوواط للساعة، أي توفير ما نسبته 33,75% من الاستهلاك الحالي، وهو ما يساوي تقادري 1.080 طن من انبعاثات الكربون الضارة، أو ما يعادل زراعة 5400 شجرة سنوياً.

دعوة الشركات السعودية للإسراع في إصدار تراخيص الصناعات العسكرية

الرياض: «الشرق الأوسط»

الحريق الصادرة من قبل الهيئة العليا للأمن الصناعي. وكانت الهيئة قد طورت آلية إصدار التراخيص الخاصة بمزاولة الأنشطة العسكرية والتي حدد بموجبها ثلاثة أنواع رئيسية وهي: تراخيص التصنيع العسكري، وتراخيص تقديم الخدمات العسكرية، وتراخيص توريد المنتجات أو الخدمات العسكرية.

يذكر أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية، هي الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع الصناعات العسكرية في السعودية وتطويره ومراقبته أدائه، عبر وضع السياسات والاستراتيجيات وإعداد الأنظمة واللوائح ذات الصلة بقطاع الصناعات العسكرية ووضع الضوابط والإجراءات المتعلقة بإصدار التراخيص. وتقوم الهيئة كذلك بوضع المواصفات القياسية الخاصة بالصناعات العسكرية، والإشراف على تطبيقها بالاشتراك مع الجهات المعنية، وتحديد المواقع المناسبة لإقامة مصانع عسكرية ووضع المعايير اللازمة لذلك، بالإضافة إلى وضع آليات مراقبة قطاع الصناعات العسكرية ومتابعة تطبيقها.

دعت الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية الشركات والجهات في المملكة لسرعة إصدار تراخيص الصناعات العسكرية، مشيرة إلى بدء استقبال طلبات تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية.

وخت الهيئة الجهات الراغبة في مزاولة أحد أنشطة الصناعات العسكرية، وذلك على إصدار التراخيص المناسب، وذلك بالتقديم عبر بوابة التراخيص على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة العامة للصناعات العسكرية، مشددة في الوقت ذاته على الجهات بضرورة الحصول على التراخيص المناسب لضمان سير عملها واستمرار عملياتها.

وقال بيان صادر أمس عن الهيئة، إن آخر موعد لتسليم الأوضاع سيكون في التاسع من سبتمبر (أيلول) المقبل، مؤكداً في الوقت ذاته أن صدور التراخيص يتطلب استيفاء المتطلبات المحددة في «اللائحة المنظمة لمزاولة أنشطة الصناعات العسكرية في المملكة» وتعليمات الأمن والسلامة والحماية من

نها بدأت أن تستقطب سائحين من جميع أنحاء العالم، وخفض الاعتماد السابق على السائحين الخليجيين. أمم ذلك، توقع الدكتور علي المولاني، رئيس جمعية الاقتصاديين البحرينية، استمرار النمو الإيجابي لقطاع الخدمات المالية البحرينية في 2020، مدفوعاً ببعض صيرين أساسيين؛ يتمثل الأول في كون البحرين من أوائل دول المنطقة التي هيأت بيئتها التنظيمية والبيئية الحاضنة

التي قطعت شوطاً طويلاً في تبني التكنولوجيا المالية في عملياتها، وإيضاً جرى الاندماج بين البنك الأهلي التجاري، وبيت التمويل الكويتي الذي حظي باهتمام المراقبين في القطاع بالمنطقة.

ومن المتوقع أن تستمر مشاريع البنية التحتية بشكل فاعل خلال هذا العام في دعم النمو الاقتصادي بمملكة البحرين، وذلك عبر المزيد من الإنفاق في بناء وتنفيذ المشاريع، حيث تم الانتهاء من مشاريع توفيق قيمتها 6 مليارات دولار من إجمالي مشاريع كبرى تتفوق 32 مليار دولار، بما في ذلك 7,5 مليار دولار للبنية التحتية الخدمية في قطاعات الصناعة والطاقة والرعاية الصحية والتعليم، و10 مليارات دولار للبنية التحتية الصناعية في قطبي الألمنيوم والنפט والغاز، و15 مليار دولار استثمارات القطاع الخاص في قطاعات العقارات والسياحة والصناعة.

وتستعد البحرين لافتتاح مشروع توسعة مطار البحرين الدولي بقيمة 1,1 مليار دولار، الذي سيساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للمطار من 7 ملايين مسافر إلى 14 مليون مسافر سنوياً، وذلك من ضمن جهود البحرين في رفع إمكاناتها السياحية لاستقطاب المزيد من الزوار.

وذكر المولاني بأن الاندماجات والاستحوادات بين المؤسسات المالية سيستمر في البحرين، وهي عنصر آخر سيساهم في نمو القطاع المالي البحريني في عام 2020، مما سيريد من الفاعلية والإنتاجية للمصارف المدمجة.

يُشار إلى أن «بنك البحرين الوطني» استحوذ على ما يصل إلى 100 في المائة من الأسهم العادية الصادرة والمدفوعة لـ «بنك البحرين الإسلامي»، وهو أحد البنوك الإسلامية

لاستقطاب الخدمات المالية التكنولوجية، حيث استقطب القطاع المالي ليس فقط واد الأعمال والمصارف التجارية، بل شجع كذلك المصارف الاستثمارية لطرح مصارف قائمة على التكنولوجيا بالكامل، مستفيدة من بيئة البحرين الصديقة للتكنولوجيا، وبالخصوص البيئية التجريبية الرقابية لخدمات التكنولوجيا المالية التي كان المصرف المركزي البحريني سابقاً في طرحها في عام 2017.

تتمكن الديوان التونسي للزيت من خط تمويل مالي إضافي لمساعدة هذا الهيكل الحكومي على لعب دوره التعديلي في السوق المحلية، واقتناء زيت الزيتون من المنتجين لتفادي مزيد من انهيار الأسعار. وقدر شكري ببوض، الرئيس المدير العام للديوان التونسي للزيت، حاجيات التمويل الإجمالية لهذا الهيكل التعديلي بنحو 170 مليون دينار بقيمة 100 مليون دولار، وذلك إلى حدود منتصف يناير المقبل.

ويأتي خط التمويل المالي الإضافي إثر قرارات سابقة تنص على تمكين الديوان من 50 مليون دينار تونسي في شكل قروض خزينة، وضمان دولة بقيمة 100 مليون دينار تونسي إضافي لدعم شراءه للموسم الفلاحي 2019-2020.

على صعيد آخر، وقّعت وزارة المالية التونسية اتفاق قرض بالعملة الصعبة مع 17 مؤسسة مالية محلية لتعتمة 455 مليون يورو (نحو 1,417 مليار دينار) لتعتمة موارد فاخرة ميزانية الدولة لسنة 2020.

وتسعى السلطات التونسية وحددت نسبة الفائدة لهذا القرض بنسبة 2% في حال اختيار طريقة سداد على سنتين، و2,25% في حال تم تسديد القرض على ثلاث سنوات، ولا سيما أن هذه العملة امتد السداد على خمس سنوات، وفق معطيات قدمتها وزارة المالية.

وحددت نسبة الفائدة لهذا القرض بنسبة 2% في حال اختيار طريقة سداد على سنتين، و2,25% في حال تم تسديد القرض على ثلاث سنوات، ولا سيما أن هذه العملة امتد السداد على خمس سنوات، وفق معطيات قدمتها وزارة المالية.

وحددت نسبة الفائدة لهذا القرض بنسبة 2% في حال اختيار طريقة سداد على سنتين، و2,25% في حال تم تسديد القرض على ثلاث سنوات، ولا سيما أن هذه العملة امتد السداد على خمس سنوات، وفق معطيات قدمتها وزارة المالية.

وحددت نسبة الفائدة لهذا القرض بنسبة 2% في حال اختيار طريقة سداد على سنتين، و2,25% في حال تم تسديد القرض على ثلاث سنوات، ولا سيما أن هذه العملة امتد السداد على خمس سنوات، وفق معطيات قدمتها وزارة المالية.

تونس تصدر 60 ألف طن من زيت الزيتون رغم الأزمة

تونس: المنجي السعيداني

ومن المتوقع أن يصل الإنتاج التونسي من زيت الزيتون خلال الموسم الحالي إلى حدود 350 ألف طن، وهو رقم قياسي لم يسجل في السابق، من بينها 250 ألف طن ستوجه نحو التصدير خصوصاً إلى السوق الأوروبية المجاورة. ومن المنتظر أن توفر تلك الصادرات ما يوازي نحو ملياري دينار تونسي من العملة الصعبة (نحو 660 مليون دولار) وهو ما يمثل مساهمة فعالة في ضمان التوازنات المالية في تونس.

وخلال هذا الموسم تعرض منتجو زيت الزيتون إلى أزمة حادة على مستوى أسعار تسويق المنتجات في الأسواق المحلية التي تراجع بنحو 50% عما عرفته خلال الموسم الماضي. وادت هذه الصعوبات إلى إعلان وزارة المالية التونسية عن

عقارات

REAL ESTATE

خطط حكومية تحفز الشركات والمؤسسات للمساهمة في رفع نسبة التمليك

«الطفرة العقارية» تنعش مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الإسكان السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

دفع خط وزارة الإسكان السعودية إلى تنشيط شركات ومؤسسات القطاع الخاص في البلاد للمساهمة في الحراك العقاري وتحقيق مستهدفات «رؤية 2030»، وذلك من خلال مساعي الوزارة إلى رفع نسبة التمليك في المملكة، وذلك من خلال مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الوزارة التي طرحت خلال الفترة الماضية.

وقال مختصان عقاريان، إن هناك مفتاحاً رئيسياً لفهم ما أحدثه الحراك الكبير الذي يشهده مجال الإسكان عموماً وقطاع العقارات على وجه الخصوص، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، خاصة فيما يتعلق بتأثيراته المباشرة على حركة الاستثمار في السعودية، ومنذ بداية خطتها لحل مشكلة الإسكان، حرصت الحكومة على توثيق

المؤثرة في تحريك الاستثمارات وتدقيقها. وقال خالد بارشيد، رئيس اللجنة العقارية السابق في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية، إن «الوزارة لديها أهداف محددة، تسعى إلى تحقيقها»، مضيفاً أن «هذه الأهداف منبثقة عن (رؤية 2030)، التي وعدت بحل مشكلة الإسكان، ورفع نسبة التمليك في البلاد، وفق البات محددة»، مشيراً إلى أن الوزارة سارت على خطة ومستهدفات الرؤية، معتمدة على شراكها الناجحة مع القطاع الخاص، الذي تولى تنفيذ مشاريعها وفق شروط السكن، ورفع نسبة التمليك في البلاد، وفق البات محددة»، مشيراً إلى أن الوزارة سارت على خطة ومستهدفات الرؤية، معتمدة على شراكها الناجحة مع القطاع الخاص، الذي تولى تنفيذ مشاريعها وفق شروط السكن، ورفع نسبة التمليك في البلاد، وفق البات محددة»، مشيراً إلى أن الوزارة سارت على خطة ومستهدفات الرؤية، معتمدة على شراكها الناجحة مع القطاع الخاص، الذي تولى تنفيذ مشاريعها وفق شروط السكن، ورفع نسبة التمليك في البلاد، وفق البات محددة».

وأضاف بارشيد: «نحتج الوزارة في السنوات الأخيرة، في تحريك السوق، عبر حزمة من المبادرات والمنتجات العقارية المتنوعة التي تتناسب مع جميع الفئات والمستويات المالية». وكمثال، أشار إلى أن «مبادرة البناء الذاتي، ضمن برنامج (سكني) مكنت كثيرين من بناء منازلهم بانفسهم، خاصة بعد تحويل القرض العقاري إلى قرض مدعوم»، مضيفاً أن

توافر القدرة على البناء فتحت مجال الأعمال أمام شركات القطاع الخاصة العاملة في قطاع التشييد وما يرتبط به من أنشطة.

ووفق لرئيس اللجنة العقارية السابق، فقد كان لإنتاج إمكانية شراء الوحدات الجاهزة من السوق، وتطوير القروض السكنية العسكرية وطرح فلل وشقق جاهزة، وكذلك طرح الأراضي الجاهزة للبناء، تأثير لا يقل أهمية. وأضاف: «بحسب مستهدفات (رؤية 2030)، وبرنامج التحول الوطني (2020) تريد الوزارة رفع نسبة التمليك في صفوف المواطنين إلى 60 في المائة هذا العام، وأتمنى أن نصل إلى هذه النسبة خلال شهر من الآن، على أن نصل إلى نسبة 70 في المائة بحلول عام 2030».

وعبّر بارشيد عن ثقته في قدرة الوزارة على تحقيق هذه المستهدفات، في ظل حرصها على الاستفادة بكل الطاقات الوطنية لتنفيذ كل البرامج والمشاريع المدرجة في خططها الطموحة لخدمة المواطنين، بمختلف المناطق.

من جهته، قال الدكتور عبد الله المغلوث، عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، إن «استراتيجية عمل وزارة

الإسكان، كان لها دور كبير في إنعاش الاقتصاد السعودي من بوابة قطاع العقار». وقال: «كلنا نذكر حالة الجمود التي شهدتها القطاع العقاري في أعقاب استحداث وزارة للإسكان. كانت هناك فترة من الترقب، تاجلت فيها المشاريع العقارية، وتجمدت المخططات العقارية في شركات القطاع الخاص».

وأضاف المغلوث: «في تلك الفترة رأت الشركات أن تتهمل حتى ترى ما ستسفر عنه مخططات الوزارة وبرامجها في حل مشكلة السكن، لكن في الفترة الأخيرة، عادت سوق العقار للركض من جديد، وانتعشت بعد أن بدأت الوزارة في طرح منتجات حقيقية، استفاد منها مستحوقها من المواطنين». وتابع: «القطاع العقاري اليوم يقف في مقدمة القطاعات غير النفطية التي تعول عليها الدولة في تنفيذ استراتيجيتها الاقتصادية»، لافتاً إلى أن «هذا القطاع حقق بصحية قطاعات الخدمات المالية والتأمين وخدمات الأعمال نمواً في الربع الثالث من عام 2019 بنسبة 6,28 في المائة».

وتوقع المغلوث أن «تعزز الوزارة من شراكها مع القطاع الخاص، لتنفيذ مشاريع



برنامج «سكني» يستهدف توفير نحو 100 ألف وحدة ضمن مشاريع جديدة تحت الإنشاء (تصوير: أحمد فتحي)

جديدة في ربوع البلاد». وقال: «(رؤية 2030) وعدت برفع نسبة التمليك خلال هذا العام (2020) إلى 60 في المائة من المساكن المسلحة، وهذا يتطلب المزيد من مشاريع الإسكان الجديدة، ليبلغ نحو 30 ألف وحدة تحت الإنشاء بالشراكة مع القطاع الخاص، والذي أثبت أنه الأكثر خبرة في حل مشكلة السكن في السعودية». وتعرّض الإنجازات التي حققتها برنامج «سكني» خلال العام الماضي، توقعت المغلوث، حيث بلغ إجمالي عدد الأسر التي استفادت من خدماته أكثر من 300 ألف أسرة، منها 109 ألف أسرة سكنت منازلها بالفعل، في حين شهد شهر ديسمبر (كانون الأول) وحده استفادة قرابة 52 ألف أسرة، منها أكثر من 24 ألف أسرة سكنت منازلها.

وتوزعت الأسر المستفيدة على مختلف الخيارات المتاحة؛ إذ بلغ مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي حجزت خلال عام 2019 نحو 39,332 الف وحدة سكنية بنسبة 13 في المائة من إجمالي الخيارات المقدمة العام الماضي، في حين شمل نحو 90 ألف عرض مجانية بنسبة 29 في المائة. كما بلغ مجموع المستفيدين

من الوحدات السكنية الجاهزة 11,77 الف أسرة بنسبة 39 في المائة، إضافة إلى 54647 مستفيداً من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي بنسبة 18 في المائة من إجمالي الخيارات التمويلية والسكنية، وفق بيانات رسمية.

وفي وقت سابق ذكر المهندس مازن الداود، المشرف العام على التطوير العقاري بوزارة الإسكان، أن إنجازات منظومة التطوير العقاري لدعم العرض وتمكين الطلب تمت في ظل الشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص، لافتاً إلى أن مركز خدمات المطورين (إنتماء) وبالتعاون مع الجهات الحكومية استكمل المرحلة الأولى من الربط المباشر مع سبع أمانات لإصدار رخص البناء عبر منصته الإلكترونية الموحد، كما اعتمد 104 مخططات بمساحة 170 مليون متر مربع وسجل 553 صفراً، وغيرها من الخدمات التي سرت اعتماد المخططات وأسهمت في تعزيز المعروض. ولغت الداود إلى أن برنامج «وافي» أصدر 18 تصريحاً لبيع نحو 30 ألف وحدة تحت الإنشاء بالشراكة مع القطاع الخاص، ورخص ثلاثة مشاريع للسوق الداخلي لنحو 1091 وحدة تحت الإنشاء، ونحو 30 رخصة للتسويق الخارجي لأكثر من 112 ألف وحدة قيد التطوير، علماً بأن البرنامج يستهدف خلال العام الحالي 180,6 ألف وحدة ضمن المشاريع تحت الإنشاء بالشراكة مع المطورين، وترخيص 3510 وحدات تحت الإنشاء تابعة للقطاع الخاص. وأشار الداود إلى أن الشراكة مع القطاع الخاص من خلال برنامج «شراكات» أسهمت في طرح 125 ألف وحدة سكنية بجودة وسعر مناسبين تنوعت بين الفلل والشقق وتاون هاوس، بدأ تنفيذ نحو 103 آلاف وحدة منها في مختلف مناطق البلاد، موضحاً أن البرنامج يستهدف أيضاً توفير نحو 100 ألف وحدة ضمن مشاريع جديدة تحت الإنشاء، ليتجاوز عدد عقود البيع 102 ألف عقد.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

موجز

السعودية: برنامج «سكني» يوقع اتفاقية تعاون مع المؤسسة العامة للتقاعد

الرياض - الشرق الأوسط - وقّع ماجد الحقبل وزير الإسكان ومحمد النحاس محافظ المؤسسة العامة للتقاعد اتفاقية تعاون بين برنامج «سكني» والمؤسسة العامة للتقاعد، يتولى من خلالها البرنامج تقديم خدمات سكنية لعملاء المؤسسة من المتقاعدين المستحقين للدعم السكني، بالإضافة لعملاء برنامج «مساكن» الذي يوفر الحلول التمويلية اللازمة وفق شروط ميسرة لكل موظفي الدولة والقطاع الخاص وجميع المتقاعدين من القطاعين العام والخاص.

وتأتي هذه الاتفاقية التي وقعت في مقر وزارة الإسكان بالرياض أول من أمس، في إطار إدارة الإسكان المؤسسي التي استحدثتها وزارة الإسكان للتعامل بمنسوبي الجهات الحكومية الأخرى والقطاعات الخاصة الكبرى وتوفير الدعم والتسهيلات وتملك المسكن الأول، وذلك من خلال التعاون مع المؤسسة وخدمة عملائها وعمالها برنامج «مساكن».

بدوره، أكد المهندس عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد المشرف على الإسكان المؤسسي أن إدارة الإسكان المؤسسي تسعى من مثل هذه الاتفاقية للوصول لعملاء المؤسسة ومنسوبيها وتسهيل الإجراءات وتسريعها وتوفير الوقت عبر إقامة منصات دائمة ومؤقتة داخل المؤسسة لتوفير جميع الخدمات الإجرائية وتملك المسكن الأول.

وتتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» خدمة المستشار العقاري في مقر المؤسسة، لعرض أفضل النوصيات التمويلية والحلول العقارية، وتطوير حلول سكنية تمويلية لعملائها، إضافة إلى وجود موظفي الاستحقاق المباشر للتأكد من حالات التسجيل، إلى جانب عرض الوحدات السكنية تحت الإنشاء للاختيار منها، وتمكين الاستفادة من الخيارات السكنية الأخرى مثل شراء الوحدات الجاهزة أو البناء الذاتي، وغيرها من التسهيلات الأخرى.

«مصرف أبوظبي الإسلامي» يمول صفقتي استحواد على منشأة صحية في لندن ومركز لوجستي في إندبرة

لندن - الشرق الأوسط - أعلن مصرف أبوظبي الإسلامي عن قيام المصرف في المملكة المتحدة بتمويل صفقتي استحواد بقيمة إجمالية بلغت 320 مليون درهم (66,6 مليون جنيه إسترليني). وقدم المصرف تمويلاته المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لصالح شركة في أبوظبي لإعادة تمويل منشأة صحية في وسط لندن تبلغ قيمتها 900 مليون درهم (187,7 مليون جنيه إسترليني)، وكذلك لصالح شركة خاصة في البحرين للاستحواذ على مركز للخدمات اللوجيستية في إندبرة بقيمة 55 مليون درهم (11,5 مليون جنيه إسترليني).

ويعتبر العقار اللندني الذي شهد التمويل واحداً من أبرز منشآت الرعاية الصحية الخاصة في العاصمة البريطانية، وتديره مجموعة محلية في قطاع الرعاية الصحية. أما عرض إندبرة، الذي تديره مجموعة البريد الملكي البريطاني «رويال ميل»، فيضم مستودعا للتوزيع ومبنى للمكاتب بمساحة إجمالية تبلغ 94,3 ألف قدم مربعة في المنطقة الصناعية الرئيسية «ساوث جيل إنداستريال استيت».

وقال بول مايسفيلد، رئيس وحدة الخدمات العقارية في مصرف أبوظبي الإسلامي المملكة المتحدة: «يسرنا أن نتكمن من دعم عملائنا بحلول تمويلية هيكلية ملائمة لمطالباتهم الخاصة بالاستثمار العقاري، وهي مضمونة باصول عالية الجودة منتجة للدخل في لندن وإندبرة».

وأضاف مايسفيلد: «نتوقع نمواً جيداً لأعمال التمويل العقاري في المملكة المتحدة خلال عام 2020، خصوصاً أن المملكة لا تزال توفر مستويات عالية من الشفافية والأمان بالمقارنة مع مناطق أخرى من العالم، عدا أن الجنيه الإسترليني لا يزال ضعيفاً مقابل الدولار، وتساهم هذه العوامل مجتمعة في زيادة الجاذبية الاستثمارية للمملكة المتحدة قياساً بغيرها. ولعل التحدي الأبرز الذي يواجهه عملاءنا بهذا الخصوص هو تأمين الأصول، ولا سيما تلك التي توفر دخلاً مضموناً طويل الأجل، بالنظر إلى الطبيعة التنافسية للسوق وزيادة الطلب من جانب المستثمرين».

«بيتك» الكويتية يخطط للتخارج من أصول بقيمة 329 مليون دولار تتضمن استثمارات عقارية

الكويت - الشرق الأوسط - قال الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي «بيتك» إنه يخطط للتخارج من أصول بقيمة تصل إلى نحو 100 مليون دينار (329,49 مليون دولار) في 2020 من بينها أصول عقارية وأسهم واستثمارات مباشرة أخرى.

وقال مازن الناهض في العمل المصرفي، متوقفاً عدم تحقيق أرباح من عمليات التخارج المرتقبة.

ويجري بيت التمويل الكويتي عملية إعادة هيكلة طويلة الأجل لاستثماراته الداخلية والخارجية وكذلك هيكلة الإدارية وأصوله منذ سنوات. وتسارعت وتيرة هذه العملية منذ 2014، حيث يرغب البنك في التركيز على النشاط المصرفي والاستثماري المستدام.

وخلال السنوات الماضية، قام البنك بعملية إعادة هيكلة شاملة تضمنت التخارج من استثمارات غير أساسية ودمج أنشطة. وتفرض المخططات الجديدة للمعايير المحاسبية تخفيض الإنكشاف على الاستثمارات والضمانات العقارية ضمن حساب كفاية رأس المال، وهو ما يضيف سبباً آخر لرغبة بيتك في التخلص من الأصول غير الأساسية.

وقال الناهض إن بيت التمويل الكويتي تمكن من التخارج من أصول بقيمة 137 مليون دينار في 2019، محققاً منها ربحاً قدره 40,1 مليون، مقارنة مع ربح قدره 22 مليون دينار في 2018. وقال إن الأصول الجغرافية وبيتك للتخلص منها أخذاً في التفاوض بالنظر إلى حجم عمليات التخارج التي تمت على مدى السنوات الأربع الماضية لا سيما «أننا حالياً لا ندخل في استثمارات غير استراتيجية».



عدد الملكيات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون وفقاً لضوابط تمك العقار بالسلطنة خلال العام الماضي بلغت 878 ملكية (وكالة الأنباء العمانية)

في القيمة والرسوم قدرها 9 في المائة و5 في المائة.

وقال أمين السجل العقاري بان عدد عقود المبادلة التي تم التعامل بها خلال العام الماضي بلغت 1646 عقداً وبلغت قيمتها النقدية أكثر من 23,8 مليون ريال عماني مقارنة بعدها خلال العام 2018، والتي بلغت 1525 عقداً وقيمة نقدية بلغت أكثر من 16 مليون ريال عماني (4,4 مليون دولار) بنسبة ارتفاع في عدد العقود بلغت 8 في المائة ونسبة ارتفاع في القيمة بلغت 49 في المائة».

وأضاف أن الرسوم المحصلة خلال العام الماضي بلغت أكثر من 443 ألف ريال عماني (1,1 مليون دولار) مقارنة بالعام 2018، والتي بلغت فيها الرسوم المحصلة أكثر من 320 ألف ريال عماني

بنسبة ارتفاع وصلت إلى 5% عن عام 2018

سوق العقارات العماني سجل تعاملات بقيمة 7 مليارات دولار العام الماضي

مسقط، الشرق الأوسط،

أظهرت إحصائيات حديثة في سوق العقارات العماني أن إجمالي التعاملات العقارية خلال العام الماضي وصل إلى أكثر من 2,772 مليار ريال عماني (7,1 مليار دولار) مقارنة بإجمالي التعامل العقاري خلال عام 2018. والتي بلغت أكثر من 2,640 مليار ريال عماني (6,8 مليار دولار) بنسبة ارتفاع قدرها 5 في المائة.

وقالت الإحصائيات بأن إجمالي الرسوم المحصلة خلال العام الماضي بلغ أكثر من 81,6 مليون ريال عماني (211,3 مليون دولار) مقارنة بإجمالي الرسوم المحصلة خلال نفس الفترة من العام 2018 والتي بلغت أكثر من 86,5 مليون ريال عماني (224 مليون دولار) بنسبة انخفاض قدرها نحو 6 في المائة.

وقال عبد الله المخيني أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان بأن التعاملات العقارية على مستوى المحافظات السلطنة خلال العام الماضي 2019 بلغت 388,8 ألف تصرف عقاري منها 72,2 ألف تصرف في محافظة مسقط و16,4 ألف تصرف في محافظة ظفار و60,3 ألف تصرف في محافظة جنوب الباطنة، وفي محافظة شمال الباطنة بلغت 79,1 ألف تصرف في محافظة جنوب الشرقية و30,9 ألف تصرف بمحافظة شمال الشرقية و54,9 ألف تصرف بمحافظة الداخلية و27 ألف تصرف في محافظة الظاهرة و11,4 ألف تصرف بمحافظة البريمي و585 تصرفاً في محافظة مسندم بالإضافة إلى 4917 تصرفاً

عقارياً بمحافظة الوسطى. وأشار المخيني إلى أن سندات الملكية الصادرة خلال العام الماضي 2019 بلغت 26,7 ألف سند ملكية مقارنة بإصدار 28,2 ألف سند ملكية خلال نفس الفترة من العام 2018 بنسبة انخفاض قدرها 6 في المائة، كما بلغ عدد القطع الجديدة المسجلة لأول مرة خلال العام الماضي 58 ألف قطعة أرض مقارنة بعدد القطع المسجلة خلال عام 2018 والتي بلغت 65,7 ألف قطعة أرض بنسبة انخفاض قدرها 12 في المائة.

انخفاض قدرها 37 في المائة. وأشار إلى أن عدد عقود البيع التي تم التعامل بها خلال العام الماضي بلغ 56,7 ألف عقد بيع فيما بلغت قيمتها النقدية أكثر من 911,1 مليون ريال عماني (2,3 مليار دولار) مقارنة بعدها خلال نفس الفترة من عام 2018 والتي بلغت 58,5 ألف عقد بيع بقيمة أكثر من مليار ريال عماني (2,5 مليار دولار) بنسبة انخفاض في عدد العقود وقدرها 3 في المائة، فيما بلغت الرسوم المحصلة عن عقود البيع خلال العام الماضي أكثر من 38,5 مليون ريال عماني (99,7 مليون دولار) مقارنة بالعام 2018 والتي بلغت أكثر من 40,4 مليون ريال عماني (104,6 مليون دولار) بنسبة انخفاض

في القيمة والرسوم قدرها 9 في المائة و5 في المائة. وقال أمين السجل العقاري بان عدد عقود المبادلة التي تم التعامل بها خلال العام الماضي بلغت 1646 عقداً وبلغت قيمتها النقدية أكثر من 23,8 مليون ريال عماني مقارنة بعدها خلال العام 2018، والتي بلغت 1525 عقداً وقيمة نقدية بلغت أكثر من 16 مليون ريال عماني (4,4 مليون دولار) بنسبة ارتفاع في عدد العقود بلغت 8 في المائة ونسبة ارتفاع في القيمة بلغت 49 في المائة».

وأضاف أن الرسوم المحصلة خلال العام الماضي بلغت أكثر من 443 ألف ريال عماني (1,1 مليون دولار) مقارنة بالعام 2018، والتي بلغت فيها الرسوم المحصلة أكثر من 320 ألف ريال عماني

عاصمة التلال السبعة

لشبونة... مدينة صالحتي مع السياحة والسفر



أطول سلم كهربائي في المدينة. من المناطق الجميلة في لشبونة بيليم (Belem)، فهي مشهورة بوجود كثير من المعالم الثقافية فيها، بالإضافة إلى برجها الذي يقع بمحاذاة المحيط. وترجمة الاسم بالعربية «بيت لحم»، فمن هذه النقطة انطلق فاسكو دي غاما في رحلته التي استمرت سنتين، واكتشف فيها رأس الرجاء الصالح، والطريق إلى الهند. بني البرج في القرن الخامس عشر من قبل الملك جون الثاني كموقع دفاعي. يمكن الدخول إلى البرج، ومشاهدة أجمل المناظر من المنصة العلوية فيه. دُمر هذا البرج في زلزال لشبونة عام 1755، ثم أعيد بناؤه في شكل أصغر من السابق، وإذا كان الانتظار طويلاً للدخول إلى البرج فانصحب بشراء تذكرة للمصعد السياحي بالقرب منه، تشاهد جسر «25 من أبريل (نيسان)» وزوايا أخرى من بيليم التاريخية. وتشتهر بيليم أيضاً بوجود أقدم متجر لبيع الحلوى البرتغالية ذائعة الصيت. يمكنك الانتظار لوقت طويل. الحلوى هي عبارة عن عجينة محضو بالكاسترد، عليه طبقة من القرفة، والمذاق رائع ولذيذ.

قوس «روا أوغوستا» يقع في حي بايسا من لشبونة، هو أحد أشهر الأقسام التي صنعها الإنسان في العالم. والقوس هو عبارة عن مبنى تاريخي جاذب للزوار في لشبونة. وقد تم بناؤه في ذكرى إعادة بناء المدينة بعد زلزال 1755. حديقة حيوان لشبونة، تأسست عام 1884، وتعتبر الحديقة من أهم الوجهات السياحية المهمة، حيث يزورها نحو 800000 زائر سنوياً، كما أن حديقة ليست عبارة عن مؤسسة ترفيهية فقط؛ بل لحفظ الأنواع المهددة بالانقراض والبحوث العلمية والأنشطة التعليمية. وتضم نحو 2000 حيوان من 300 نوع، موزعة بين 114 من الثدييات، و157 من الطيور، و56 من الزواحف، و5 من البرمائيات والمفصليات.

كانت رائعة على الرغم من التزاخم والندافع بشكل خطير. ومن تلك الساحات وبتجاه تاغوس، تصل إلى الاكاثارا التي كانت في الماضي مرسى، واليوم أصبحت عنواناً مميزاً للباحثين عن المقاهي وأماكن التسهر. وإلى «الفاما»، الجزء التاريخي من المدينة، و«فادو» المميزة بالطرق الضيقة والساحات الصغيرة.

المعالم الثقافية عديدة في لشبونة، ويختصها «غولميكيان» والمتاحف الأخرى، مثل المتحف البحري في منطقة بيليم، وقد تم افتتاحه في عام 1963. ويعد من المتاحف الأكثر زيارة في البرتغال، وأحد أهم المعالم السياحية في لشبونة. ويعرض المتحف كل جوانب تاريخ الملاحة في البرتغال، وبيد تاريخ البحرية البرتغالية. ويضم المتحف مجموعة متنوعة من المقتنيات، وكتب اللوحات التاريخية، والقطع الأثرية الخاصة بالبحرية، وكثير من نماذج السفن البرتغالية، من سفن شراعية تعود للقرن التاسع عشر، والسفن الحربية، وقوارب الصيد، وكثير من المراكب الملكية المرصعة باللؤلؤ. وتعتبر محطة مترو «بيرو» من المعالم الجميلة؛ لأنها تضم

وتشاهد البيوت وسكانها. هناك شعور غريب انتابني هناك، وهو الحنين إلى منطقة فالباراييزو في تشيلي، وهضبات مدينة سان فرانسيسكو، وليكن سحر لشبونة غريب وفريد.

انصحب بالعودة بالترام عند وقت الغروب، فهناك محطة على رأس هضبة تطل على كل معالم المدينة، ينتشر فيها باعة القهوة والليموناضة، الذين يستفيدون من وداع الشمس كل يوم.

أين تآكل وماذا؟ في لشبونة لن تكون بحاجة لدليل لأفضل المطاعم؛ لأن غالبية المطاعم جيدة، وتعدمت في طعامها على تمشي على قدميك، ودعها تكون ذلك. إذا كنت من محبي المطاعم المظلمة على مناظر جميلة، فالنصحك ويطل على أجمل المناظر. جربت عدة مطاعم في لشبونة، ولكني وجدت نفسي عن سوق للطعام مسقوفة، تضم عدداً كبيراً من الأماكن التي تقدم مختلف أنواع المأكولات، بما فيها البيروفية والأميركية والإيطالية، فاختار ما تشاء، لأنه يمكنك أن تتذوق أكثر من طبق من أكثر من مطبخ. ولا تقوت وتذوق الأخطبوط المشوي، المقدم على البطاطس المسلوقة والمتبلية.

قلعة ساو خورخي تقع على تلة في وسط لشبونة التاريخي، وتعتبر واحدة من المواقع السياحية الرئيسية في لشبونة. وتطل على المدينة بأكملها، ويمكن للزوار استخدام مناظير مخصصة للتمتع بمشاهدة المدينة، وكذلك نهر التاجية (tagus). وقد تم بناء القلعة في القرون الوسطى، وللقلعة شكل مستطيل، ولها 10 أبراج، ولها أسوار تمتد أجزاء منها فيما بين المناطق السكنية.

أجمل الساحات أشهر الساحات: روسيو، وبراسا كوميرسيو؛ حيث تقام احتفالات ليلة رأس السنة. ولأول مرة في حياتي أقوم بتوديع العام مع آلاف الزوار من شتى أنحاء الكرة الأرضية. ولكن التجربة

تتميز وسائل النقل العامة بالحجز لا تجعل الموقع القريب من وسط المدينة يؤثر على خيارك، والسبب هو أن المدينة صغيرة، وكل المعالم المهمة فيها قريبة بعضها من بعض من حيث المسافة، وكما ذكرت آنفاً، «التاكسي» رخيص، ولا يتعدى المشوار إلى أي وجهة التوريات.

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

تتميز وسائل النقل العامة بالحجز لا تجعل الموقع القريب من وسط المدينة يؤثر على خيارك، والسبب هو أن المدينة صغيرة، وكل المعالم المهمة فيها قريبة بعضها من بعض من حيث المسافة، وكما ذكرت آنفاً، «التاكسي» رخيص، ولا يتعدى المشوار إلى أي وجهة التوريات.

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة



الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

الترام، والتوك توك، من أجمل طرق التنقل في لشبونة

عواصم

لشبونة، جوسلين إيليا

السياحة والسفر يجريان في عروقي، أعشق المطارات، ولا يزعجني حزم «السنط» وترتيبها. يرتفع هورمون الأدرينالين في كل إقلاع وهبوط للطائرة في أي مدينة، ولكن للأسف في الأونة الأخيرة خف هذا الشعور، بسبب الإكثار من نوامة المدن، والعوامة المفرطة التي أدت إلى نسخ المدن وشوارعها، لتفقد هذه الأخيرة رونقها وما يجعلها فريدة في نوعها وشكلها. فاختفت في أغلبية المدن «البوتيكات» والمقاهي المستقلة الصغيرة، وتم استبدال العلامات التجارية العالمية المعروفة بها، وهذا ما جعلني أتخاصم مع السفر والسياحة لفترة من الزمن، إلى أن قررت السفر إلى البرتغال، وتحتدياً إلى العاصمة لشبونة. هناك مثل لبناني شعبي يقول: «الكنيسة القريبة لا تشفي»، بمعنى أن الناس يذهبون إلى أبعد كنيسة لتأدية النذر، بهدف أن يستجيب الله لصلواتهم، وفي بعض الأحيان أشعر أن هذا الشيء ينطبق على السياحة، فترى الناس يقطعون ساعات وساعات من السفر إلى بلدان في أقاصي العالم، ويتركون أماكن القريبة لوقت لاحق، وهذا ما حصل معي في مسالة زيارة البرتغال، التي زرتها للمرة الأولى في حياتي في ديسمبر (كانون الأول)، واستقبلت فيها العام الجديد.

سمعت عن لشبونة والبرتغال، ولكن لم أكن أعرف أني سأجد هذا النوع من التفرد فيها. فهي مدينة توقف فيها الزمن الجميل، لا تابه موجة العصرية التي تكسح بقية أنحاء أوروبا، لها رونقها الخاص، طرقها عتيقة مرصوفة بالحجارة، شعبيها هادئ مثل المحيط الأطلسي الذي تطل عليه، وسائل النقل فيها منوعة، طعامها لذيذ، وأسعارها لم تترك موجة الغلاء الفاحش في القارة العجوز. هذه هي لشبونة باختصار، ولكن يطول الكلام عنها؛ لأنها تستحق ذلك، فهي عاصمة البرتغال منذ عام 1256، وتعتبر أكبر مدنها، وتقع على سبعة تلال، ولذا تجد جغرافيتها مميزة بالتلال والطلعات والنزل، ولهذا السبب أشد على انتعالي حذاء مريح، وترك الكعب العالي في البيت. تجذب لشبونة أكثر من 3



برج بيليم

ملايين سائح في العام الواحد. غالبية الزوار من إيطاليا وألمانيا وبريطانيا، بالإضافة إلى جنسيات عديدة أخرى. أكثر ما تتميز به لشبونة: المتاحف، والساحات الجميلة، والأبنية التاريخية، والشوارع الضيقة التي يشقها «الترامواي» العتيق الملون، ومناخها المتوسط على مدار أيام السنة.

تتميز وسائل النقل العامة بالحجز لا تجعل الموقع القريب من وسط المدينة يؤثر على خيارك، والسبب هو أن المدينة صغيرة، وكل المعالم المهمة فيها قريبة بعضها من بعض من حيث المسافة، وكما ذكرت آنفاً، «التاكسي» رخيص، ولا يتعدى المشوار إلى أي وجهة التوريات.

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

يتميز هذا الترام لونه الأصفر ومقاعد الخشبية. إذا أردت أن تساقه من نقطة البداية عند ساحة «روسيو» فانصحب بالمشي إلى المحطة الثانية، فهي لا تبعد أكثر من دقيقتين بواسطة

تاليم أوت» من أفضل عناوين الأكل

المدير الإقليمي: أهم طرازاتنا وتمثل نصف مبيعاتنا في الشرق الأوسط... ونقدم 4 سيارات رباعية رياضية في 2020

«كاديلاك» تدرشن أحدث «إيسكاليد» في المنطقة

لندن، عادل مراد

أكد كريستيان سومر، المدير الإقليمي للتنفيذي لشركة «كاديلاك» في الشرق الأوسط، أن طراز «إيسكاليد» في القطاع الرباعي الرياضي الكبير، له تأثير جذري بين سيارات الشركة، ويثير إعجاب قطاعات كبيرة من المستهلكين، ويمثل ما يقرب من نصف مبيعات الشركة في المنطقة. جاء تعليق سومر لـ «الشرق الأوسط» في مناسبة تدشين الجيل الجديد لسيارات «إيسكاليد» لعام 2020، إلى أسواق المنطقة خلال شهر فبراير (شباط) الجاري. وسوف يتزامن الكشف الرسمي الأميركي عن «إيسكاليد» الجديدة، مع حفل توزيع جوائز «الأوسكار» السينمائية في لوس أنجلوس هذا الأسبوع، ويقدمها المخرج ستان لي للجمهور.

وتأتي «إيسكاليد» الجديدة بلمسات تصميم سبق للشركة أن قدمته في طرازي «سي تي 6 - سيدان»، و«إكس تي 6» الرباعي المتوسط. وهي في جيلها الجديد توفر مساحات داخلية أكثر رحابة، وشاشة ترفيهي للمقاعد الخلفية، ولوحة قيادة بشاشات فائقة الوضوح للسائق. وتعد «إيسكاليد» من السيارات الراسخة في قطاع السيارات الرباعية الرياضية كبيرة الحجم، منذ وصولها إلى المنطقة قبل نحو عقدين من الزمان. ويأمل سومر أن يستمر نجاح «إيسكاليد» في جيلها الجديد لعام 2020، الذي كشفت عنه الشركة أمس.

ويرى سومر أن أهم ما يميز «إيسكاليد» هو حضورها القوي على الطرق، وتميزها عبر ظهورها في عدد من الأفلام. كما أنها تقدم للمستهلك باقة متكاملة من التصميم والتكنولوجيا. ويضيف سومر أنها تضع المعايير لهذا القطاع، وتضيف إليه كثيراً من الابتكارات، حيث كانت الأولى في توفير إضاءة «إل إي دي»، وتقديم وسادة



طراز «كاديلاك إيسكاليد» لعام 2020

لوحة قيادة «إيسكاليد»

خارجي أكثر انسيابية، شبكي أمامي معد، وتجهيز داخلي من الجلود والأخشاب الفاخرة. ويتمتع سائق «إيسكاليد» بمقعد يمكن تعديله وضعية من 18 زاوية، مع ميزة المساج، و«كونسول» وسطي به مبرد للمشروبات.

وتوجه الشركة اهتمامها إلى الطراز الجديد في التقنيات والتواصل من خلال تجربة مستخدم «كاديلاك»، التي توفر للسائق والركاب قدرات اتصال تعادل في سهولة استخدامها الهواتف الجوالية الذكية.

هوائية وسطية في سيارة رباعية فاخرة.

طراز 2020

تأتي «إيسكاليد» الجديدة هذا العام بعدد من التجديدات، من تصميم

فعالة للوقود لزيادة الكفاءة والإنجاز. ويتميز ناقل الحركة بسلسلة التسارع، وتواؤم التروس بالسرعة المثالية. ويساهم نظام التحكم المغناطيسي بالقيادة في توفير انطالق وثير للسيارة، عبر «قراءة» الطريق أمام السيارة بمعدل ألف مرة في الثانية، وتعديل نظام التعليق لكي يتعامل مع سطح الطريق بالأسلوب الأمثل.



كريستيان سومر

طرازات رياضية جديدة

وعبر مدير «كاديلاك» الإقليمي عن ثقته في أن عام 2020 سوف يمثل بداية حملة «كاديلاك» الممتدة لعشر سنوات، في تقديم مجموعات متنوعة من منتجات الشركة للمستهلك، تشمل أربع سيارات رباعية رياضية، وثلاث سيارات «سيدان» و«سيديان» رياضية (V)، تمثل فيما بينها أكبر مجموعة سيارات «كاديلاك» من الشركة في المنطقة. وأشار سومر إلى طراز «سيدان» الرياضي المتوسط «سي تي 5» سبور، الذي دخل الأسواق أخيراً، لكي يعبر عن فلسفة الشركة في الجمع بين الفخامة والإنجاز الرياضي.

كما دشنت الشركة طراز «إكس تي 6» الرباعي الرياضي، لكي تكمل به مجموعة السيارات الرباعية من الشركة، التي تشمل الآن: «إكس تي 4»، و«إكس تي 5»، و«إكس تي 6»، بالإضافة إلى طراز القمعة «إيسكاليد»، وهي نماذج متاحة الآن في الأسواق. وفي قطاع «سيدان» قال سومر إن طراز «سي تي 4» استكمل نماذج هذا القطاع، وهو الأصغر حجماً بالمقارنة مع طرازي «سي تي 5» و«سي تي 6».

وسوف تقدم الشركة فئات رياضية من قطاع «V» من طرازي 4 و5 في هذه السلسلة هذا العام. ولكن التركيز هذا الأسبوع هو على التدشين الدولي والإقليمي لطراز «إيسكاليد» الجديد.

والمكابح الأوتوماتيكية في حالات الطوارئ. ويفتح الباب الخلفي تلقائياً من دون استعمال البدن. ويتم الدخول وتشغيل السيارة بلا مفتاح، مع مقود مطعم بالخشب، يمكن تعديله وضعه كهربائياً وتدفئته. أما التكيف فيمكن التحكم فيه لثلاث مناطق مختلفة داخل المقصورة.

من أهم مزايا «إيسكاليد» أنها تستوعب ثمانية ركاب، وتنفرد بتصميمها الفريد على الطريق.

المحرك

تتمثل «إيسكاليد» واحداً من أقوى المحركات في القطاع، بسعة 6,2 لتر وثمانية أسطوانات، يولد قدرة 420 حصاناً، وعزم دوران يصل إلى 612 نيوتن/متر. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بعشر سرعات، يوجه الدفع إلى العجلات الأربعة. ورغم حجم السيارة الكبير ووزنها الثقيل فإنها تنطلق بهذا المحرك إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون ست ثوانٍ. ويمكن للسائق أن يختار من بين عدة أنماط للقيادة، أكثرها ديناميكية هي القيادة الرياضية.

ويوفر المحرك تقنيات متقدمة لتعزيز الإنجاز، مثل التوقيت المتغير للصمامات، والحقق المباشر للوقود، وإدارة

ويضيف نظام الموسيقى من طراز «يون» خاصة خفض الضوضاء المحيطة، من أجل إنجان صوتي متميز، بعدد 16 سماعة، يعزز الفخامة في المقصورة. ويتم التعامل مع الأنظمة المختلفة عبر شاشتين: واحدة بقياس 12,3 بوصة، وأخرى بقياس ثماني بوصات.

وتتعامل السيارة مع نظامي التواصل «ابل كار بلاي» و«أندرويد أوتو»، وتوفر خصائص الشحن اللاسلكي للهواتف الذكية، وتبقى السلامة أولوية في «إيسكاليد 2020»، التي تضم 10 وسائل هوائية، تشمل وسائد أمامية للسائق، وأمامية في الجانب

الخارجي للراكب الأمامي، وجانبية مدمجة في كل من مقعد السائق ومقعد الراكب الأمامي، وجانبية مدمجة في الجانب الداخلي من مقعد السائق، وعلوية على الجانب الخارجي في جميع صفوف المقاعد.

وهي تشمل نظام استشعار الراكب الأمامي بالنسبة للوسادة الهوائية في الجانب الخارجي من مقعد الراكب الأمامي. وتساهم نظم «إيسكاليد» في صف السيارة بنظام رؤية محيطية وكاميرات الرؤية الخلفية. وتشمل تجهيزات السيارة أيضاً نظام «كروز» الفعال، والتحذير من مغادرة حارة السير، والإضاءة الذكية،

إقبال متزايد على قيادة سيارات «أستون مارتين» مع اقتراب فيلم بوند الجديد



«أستون مارتين دي بي 5» تظهر في أحدث أفلام بوند

لندن، «الشرق الأوسط»

لاحظت شركة بريطانية لتنظيم قيادة السيارات السوبر على المضمار اسمها «تراك داينز» أن الإقبال تزايد في الأسابيع الأخيرة على قيادة سيارات أستون مارتين مع اقتراب عرض أحدث أفلام جيمس بوند «لا وقت للموت».

وشملت الزيادة كل سيارات أستون مارتين بما فيها الطراز الكلاسيكي «دي بي 5» الذي ظهر في فيلم «غولدن فنتغر» عام 1964. وبلغت نسبة زيادة طلب الشباب على قيادة سيارات أستون مارتين نحو 25 في المائة عن المعدلات المعتادة.

وسوف تظهر أربع سيارات أستون مارتين في أحدث أفلام بوند منها الكلاسيكية «دي بي 5» بالإضافة إلى «دي

«مازيراتي» تكشف عن فئة «ليفانتي رويال» على الجليد

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة مازيراتي عن فئة رويال الخاصة من طراز ليفانتي الرباعي الرياضي على سهول منطقة سان موريتز السويسرية التي استقبلت مسابقات كأس العالم في رياضة بولو الجليد هذا العام. ولن تنتج الشركة سوى 100 سيارة فقط من هذه



«ليفانتي رويال» على جليد سان موريتز

سيارة الأميرة ديانا تعرض بالمراد بعد أسابيع



سيارة الأميرة ديانا تعرض بالمراد في مارس

ديانا هي الأولى بين أفراد العائلة المالكة البريطانية التي تستخدم سيارة المانية الصنع. وتعتقد المرزاد مؤسسة سايمون لانغسدل المتخصصة في السيارات الكلاسيكية يومي 28 و29 مارس (آذار) المقبل مع إمكانية مشاهدة السيارة يوم 27 مارس (آذار).

التقدير الأول لقيمة السيارة تقراوح ما بين 35 و40 ألف جنيه إسترليني (45 - 52 ألف دولار). السيارة انتقلت في ملكيتها بين عدة أشخاص وقطعت حتى الآن 22 ألف ميل منها أربعة آلاف ميل بقيادة الأميرة ديانا نفسها حيث استخدمتها في تنقلاتها مع الأميرين ويليام وهاري. وكانت

لندن، «الشرق الأوسط» تعرض للبيع بالمراد في مدينة برمنغهام سيارة الأميرة ديانا المفضلة وهي من طراز أودي «إيه 4» مكشوفة، واشتهرت السيارة في عام 1994 في الإعلام البريطاني بمئات الصور للأميرة ديانا وهي تقود السيارة صفراء اللون.

إشارات سريعة



سيارة «فالها» تعرض في دبي

وجرال موتورز معا. وزادت قيمة أسهم عرض جديدة في أوبولي بمشاركة وكيلها المحلي «الحيثور للسيارات». وتعرض الصالة الجديدة 15 طرازاً متنوعاً من سيارات «بنقلي». ويسهم قسم موليير للاختيارات الشخصية في ركن من صالة العرض ويتيح للمشترى التعرف على الخيارات التي يمكنه أن يضيفها لسيارة بنقلي الجديدة منها الاختيار من بين 100 لون.

عرضت شركة «استون مارتين» طراز «فالها السوبر» للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في صالة العرض الخاصة بها في دبي. ولن تصنع الشركة سوى 500 نسخة من هذا الطراز. وتعمل السيارة بنظام هايبرد كهربائي يترولي يسهم فيه محرك 6 أسطوانات مزود بشاحن توربيني.

أكدت شركة أبحاث أوروبية

اسمها «اسايا» أن صناعة السيارات الأوروبية سوف تنكمش بنسبة 2 في المائة هذا العام، في أول انخفاض لها في 7 سنوات. وحققت الصناعة في العام الماضي ارتفاعاً طفيفاً بلغ 1,2 في المائة. وأشارت الشركة إلى أن أكبر العوامل المؤثرة في هذا التراجع مخاوف الانبعاثات الكربونية على البيئة. وأضافت أن هذا الانكماش قد يتخطى أوروبا إلى الأسواق العالمية. تخطلت القيمة السوقية لشركة تيسلا رقم 100 مليار دولار، ما يجعلها متفوقة في القيمة على شركات عريقة مثل «فولكسفاغن» وتزيد قيمة «تيسلا» حالياً على قيمة شركتي فورد

إيلون ماسك مدير شركة قيمتها 100 مليار دولار

ثقافة
C U L T U R E

ملحمته تمتك حساً إنسانياً قريباً من ذائقة البشر بما في ذلك إنسان القرن الحادي والعشرين

هل يحب العراقيون غلغماش؟

لطيفية الديلمي *



لوحة تصويرية لمشهد من ملحمة غلغماش

ترجمة العلامة طه باقر، وقادنتي قراءة الملحمة إلى شغف لتعلم الكتابة المسامرية؛ فاقنيت كتاب «قواعد اللغة السومرية» للراحل الدكتور فوزي رشيد، ونجحت في تعلم بعض الرموز والعلامات، وتمزنت بفردى على كتابة صفحة أو اثنتين بالرموز المسامرية، وكنت أعيذ المتمازبين بين حين وآخر بمتعة بالغة، واستطعت قراءة بضعة سطور من ملحمة غلغماش بخطها المسامري.

قادتني شغفي بالملحمة الكبرى وفكرتها الصالحة لكل عصر إلى قراءة كتاب «مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة» للراحل طه باقر، فتفرعت إلى: قصيدة الخليفة، وقصة الطوفان الملحمة بلحمجة غلغماش، وقصيدة ادايا، وملحمة إبتانا، وحوارية السيد والعبد، ونصوص الحكمة المختلفة وقصائد الحب والغزل. استغرقتني قراءة النصوص الرافدينية سنوات حتى أخضرت رؤاي الخاصة عن تلك النصوص ومفاهيمها.

ثمة أسئلة تمثل نوعاً من العذاب اليومي لي منذ بواكير نشأتي الثقافية والأدبية: لماذا لا يحب العراقيون - إلا القلة منهم - موروتهم الرافديني العظيم والحافل بأزقي السوان الفكر والمعرفة ومساءلة أدق تفاصيل الوجود الإنساني؟ هل يجب العراقيون غلغماش؟ بل هل سمع به معظمهم، وبخاصة من الأجيال الياقعة والشاببة؟ هل يرون فيه مثلاً نوعياً راقياً يمكن توظيفه في الارتقاء بحضن المواطنة العراقية الحقيقية بعيداً عن المظهرات الفلكورية الهلثية والمظهري التي تتصادى مع الفورات الشعبية وتختف بانفائها؟ ماذا لم يجعل من ملحمة غلغماش مادة دراسية يتخصصونها بطريقة مناسبة لكل مرحلة دراسية بطريقة

يكن معنى الحياة وغائيتها في عقولنا وأرواحنا فحسب: قل كلمتك وافعل الخير، وإبذل أقصى جهودك في فعل ما تحب وتهيم به شغفاً، ولا تنتظر مكافأة فورية أو مؤجلة لكل فعل طيب تفعله، ولا تدنس ضميرك الحي بصغائر الأفعال - هذا هو ما يلح معنى على الحياة.

تمثل (ملحمة كاكماش) العالمية أفضل تمثيل، الجوهر الكامن في العبارة الأخيرة، فضلاً عن تأكيدها لقيمة عيش اللحظة الراهنة، وعبء حريق الحياة المستهانة على نحو جعلنا نمتلئ بطاقة ابغورية بتوازن عندها التفكير في معنى الحياة وغائيتها مع اجتناء اللذة اليومية شرطي يتوفر معنى للوجود هي موضوع فلسفة - ساكولوجية - لاهوتية مركبة في المقام الأول،

والجغرافية بين المجموعات البشرية، وتحتفي بمساءلة الوجود البشري فحسب. تتصور تلك الأسئلة الكبرى في تساؤلات «ساد الاعتقاد بأن فرجيل أول كاتب يقوم بالرحلة إلى العالم السفلي، أي أنه يبال بالرحلة ليروياها، وتروي مغامرات فيرجيل في الجحيم». ثم تقول: «والآن أود أن أشرح نموذجاً للكاتب المغامر تحت الأرض، الذي سبق النماذج السابقة بزمن طويل، إنه بطل بلاد الرافدين غلغماش؛ لكن القصيدة للملحمة التي كان يظنها غلغماش لم تفك شفرتها إلا في القرن التاسع عشر، ومن ثم قلما نزع من أنه له تأثيراً على فرجيل، ودانتي؛ فهو إذن بمثابة قضية قياسية عن العلاقة الجوهرية بين الحاضر على الكتابة وتدوين الأشياء وبين الخوف من الموت.»

ثم تخلص أتود إلى الخاصة الجوهرية التالية: «غلغماش أول كاتب عرفته البشرية؛ فقد أراد معرفة أسرار الحياة والموت وأخترق الجحيم، وعاد ولكنه لم يفر بالأيدي؛ فكل ما عاد به هو قصتان: الأولى قصة رحلته، والثانية قصة الطوفان، وهكذا فالشيء الوحيد الذي عاد به هو هاتان القصتان، عاد متكوئاً منهاكاً ودون كل شيء على الحجر.»

ملحمة غلغماش أكبر من كونها السردية الكبرى الأولى في تاريخ البشرية، ويمكن لقارئها أن يتفحص توليفة من المستويات المختلفة فيها. أود هنا التأكيد على ثلاثة جوانب فحسب من تلك المستويات الكبرى التي تضمنها الملحمة الخالدة:

تزخر الملحمة - بين ما تزخر به - بالشواهد التي تعكس الأثر الذي يمكن أن تساهم به التقنية في تطور الكائن البشري

كانت بترجمة طه باقر، عالم الآثار العراقي الراحل الذي كان يجيد اللغات الرافدينية القديمة. بهرتني الملحمة كترنيمة يتردد صداها في براري العالم، وتنشئ إلى مصائرنا البشرية المحتومة في مواجهة الموت، ثم بدأت أبحث عن ترجمات أخرى وصياغات مختلفة للملحمة العظمى حتى اجتمعت لدي 9 ترجمات لكبار المتخصصين في الآداب الرافدينية، وأخيراً ترجمة الأثري الدكتور نائل حنون، المتخصص باللغة الأكاديمية، وتتضمن ترجمته تحليلاً لغوياً للنص الأثري، فضلاً عن ثمة أهمية هذه الصفة في جعل ملحمة غلغماش تمتلك يوماً بشراً إنسانياً قريباً من ذائقة البشر (بما في ذلك إنسان القرن الحادي والعشرين) وبما يلح

البصمة العقلية والساكولوجية للفرد ورؤاه التي تشكل مساره في الحياة.

الجانب الإنساني

تمثل ملحمة غلغماش نوعاً من الإنسنة الكاملة (أو شبه الكاملة على أقل تقدير) للوجود البشري؛ إذ أن شخصها الفاعل على المسرح الصراعى فيها إنما هم بشر مثلنا بعيدون عن الخصائص الخارقة التي تميز الميثولوجيا الإغريقية وسواها من الميثولوجيات غير الرافدينية. تكمن أهمية هذه الصفة في جعل ملحمة غلغماش تمتلك يوماً بشراً إنسانياً قريباً من ذائقة البشر (بما في ذلك إنسان القرن الحادي والعشرين) وبما يلح

وليسأت أسبقية، أو ضرورة علمية، وإن كان العلم وقوانينه ووسائله توظف بطريقة فسرية سبئة (أغلب الأحيان) في حصى الجدالات الفلسفية منذ عصر الفلسفة القروسطية، ومروراً بعصر التنوير الأوروبي حتى يومنا هذا. قد لا يُبدي بعض المتأخرين عن وجود معنى للحياة مقترن شرطياً بغائية فيها ولعاً بالتفاصيل الفلسفية؛ لذا تراهم يجاجون بملك الحجة اللاهوتية الأثرية: كيف يمكن تصور العيش في عالم غير ذي غاية ولا معنى؟ وهل ثمة إمكانية لوجود الأخلاقيات في مثل هذا العالم؟ هم يجادلون على هذا المنوال لأنهم يريدون مكافأة لكل فعل خير يفعلونه ولا يطبقون تصور عالم تنعدم فيه المكافأة المرتجاة من وجهة نظرهم.

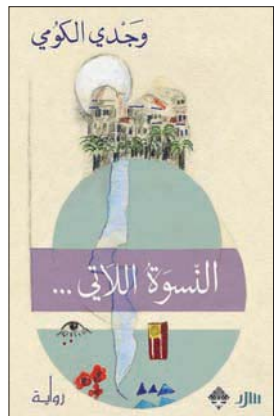
ثمة طائفة من الأسئلة المرتبطة بالوجود الإنساني تندرج تحت توصيف «الأسئلة الكبرى»؛ تلك الأسئلة التي تتعالى على الاختلافات البيولوجية

الجانب الفلسفي

ثمة طائفة من الأسئلة المرتبطة بالوجود الإنساني تندرج تحت توصيف «الأسئلة الكبرى»؛ تلك الأسئلة التي تتعالى على الاختلافات البيولوجية

القاهرة، منى أبو النصر

المحيط الذي تفوح منه روايتح الوباء الذي ضرب أهل في مقتل، وجفف منابع الحب به، وبات مجرد خير عن قصة حب تنفتح في تلك الأرض القاحلة أمراً يستحق إرسالية ترحر من الأمم المتحدة، وممثلها جون. يجد جون نفسه في حاجة لإنهائية للتدوين لإنجاز تقريره، وبين مشاهدات خاصة ولقاءات تجمعهم بأهالي البلد، يتسع هامش تأمل قضيتهم وهو يذون عن الكراهية التي انتفعت في هذه البلد: «مرت فترة طويلة منذ أن وضعت آخر امرأة في المدينة طفلاً، بينما نشطت بطن الأرض في ابتاع الناس، مقابل عزوف بطون النساء عن الحبل، يتلعب في رحمها المدغورين، والمقولين بالبخاخات، أو ضحايا المواجهات

«النسوة اللاتي» لوجدي الكومي
الحب في مواجهة الوباء

كاشفة، ويحكون الحكاية ذاتها من وجهة نظرهم المختلفة. وفي ثناياها، تتكشف قسوة مدينتهم المعزولة، وفطرتهم التي ذهست فضربرهم الشقاء، وأصبحوا يتبادلون الخيانة والكراهية وهم

يكشف كل بطل من أبطال الرواية عن جانب من هزيمته الشخصية التي لا يمكن تفتادها مع هزيمة البلد كلها

في طريق تفتيشهم عن شخص يُقال إنه الناجي الوحيد من الوباء، وإنه يحمل بالنسبة لهم آخر أسباب الحياة. تتشبت الرواية بالكتابة سلاحاً للمواجهة في أوج الأزمة، إذ تنقطع الكهربية عن المدينة، بينما ينشبت جون بأحداث التدوين لاستكمال تقريره العسر، يتعطل اللابتوب، فبملا الأوراق البيضاء كلها، وحتى

القبطي مؤرخاً لحرب البلاد، وجغرافياً تستمد قاموسها من مفردات صوفية، وأخرى دلالية، فاحياء بلد المحيط المتخيل تعبر بالسرد بين ميدان الخضراء، وباب الشمس، ومنطقة التربة الصوفية، وجبل الولي، وبلد الشيخ، وكفر الخواجة، وغيرها من دهاليز البلد التي يُسمع فيها أصوات الطقات، ورائحة البارود، وحركة نسوة تطلق

غير المتكافئة، تتضخم المقابر، وترحف بما تحمله في أحشائها من متقولين أبرياء أو مجرمين على مناطق البلد الحياء. يُحاول التفتيش عبر مسارات الرواية الرمزية باستماتة عن قصة الحب تلك التي يمكنها انشغال البلد من البواء كلاً يتمدد للضفة الأخرى. وتقع الرواية في 265 صفحة، ويتوزع رؤاها بين عدة أبطال وبطلات يتلقون في مواجهات

عبر المتكافئة، تتضخم المقابر، وترحف بما تحمله في أحشائها من متقولين أبرياء أو مجرمين على مناطق البلد الحياء. يُحاول التفتيش عبر مسارات الرواية الرمزية باستماتة عن قصة الحب تلك التي يمكنها انشغال البلد من البواء كلاً يتمدد للضفة الأخرى. وتقع الرواية في 265 صفحة، ويتوزع رؤاها بين عدة أبطال وبطلات يتلقون في مواجهات

خرج أغلبها من «حصار التقليد» حسب لجنة التحكيم
قائمة «بوكر» القصيرة تضم 6 روايات
من الجزائر وسوريا والعراق ولبنان ومصر

جانب من المؤتمر الصحافي لإعلان القائمة القصيرة للجائزة في مراكش

القصيرة لهذه الدورة تضم «ست روايات تتنوع البيات موضوعاتها والفضاءات التي تدور فيها أحداثها، زماناً ومكاناً». وراي سليمان أنه على الرغم من هذا النوع، فإن «شؤون الإنسان العربي، في ماضيه وحاضره، تبقى شاخصاً في أجواء من السرد التحليلي الذي يظن القارئ طحناً في بطنه في بعض الأحيان، أو يعدو به عدواً سريعاً إلى عوالم من الألم الذي لا يبرح النفوس في أحيان أخرى».

فيما قال محسن الموسوي، رئيس لجنة التحكيم، في معرض تقديمه لعمل اللجنة إن «الروايات المختارة تضم نخبة من النصوص المتنوعة أسلوباً ومادة، خرج أغلبها من حصار التقليد الذي يرافق الظاهرة الروائية، فيما تكاد تتشغل جميعاً بوطاة التاريخ بماضيه وحاضره، لكنها لا تستعيد هذا التاريخ أو الواقع المعاصر تطابقاً وإنما تواجهه بحدته لتتبر عند القارئ الأستلة عن مصير الإنسان العربي».

وتهدف الجائزة العالمية للرواية العربية إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي، إذ تضمن تمويل ترجمة الروايات الفائزة إلى الإنجليزية. يشار إلى أن الجائزة العالمية للرواية العربية هي جائزة سنوية تخصص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، ترعاها «مؤسسة جائزة بوكر» في لندن، برعاية مالية من «داشرة الثقافة والسياحة - العربية المتحدة».

وفازت بالجائزة على مدى الدورات الـ12 السابقة روايات «واحة الغروب» لبهاء طاهر من مصر (2008)، و«عزائل» ليوسف زيدان من مصر (2009)، و«أقربى» (بشر) لبعده خال من السعودية (2010)، و«القوس والغراشة» لمحمد الأشعري من المغرب مناصفة مع «طوق الحمام» لرجاء عالم من السعودية، وفي «دروز بلغراد» لربيع جابر من لبنان (2012)، و«سائق البامبو» لسعود السنعوسي من الكويت (2013)، و«فرانكتناين في بغداد» لأحمد سعداوي من العراق (2014)، و«الطلياني» لشكري المبخوت من تونس (2015)، و«مصائر» كوشنرتو المدهون من فلسطين (2016)، و«موت صغير» لمحمد حسن علوان من السعودية (2017)، و«حرب الكلب الثانية» لإبراهيم نصر الله من فلسطين (2018)، و«بريد الليل» لهدي بركات من لبنان (2019).



أغلفة بعض الروايات المرشحة

بروايات القائمة القصيرة، برئاسة الكاتب المغربي ياسين عدنان، عضو مجلس الأمناء، ناقش خلالها أعضاء لجنة التحكيم لهذا العام الروايات الست المختارة، واختياراتهم المعايير التي اعتمدها في هذه الاختيارات. وتتكون لجنة التحكيم من الأديب والأكاديمي العراقي الدكتور محسن الجاسم الموسوي (رئيساً)، والصحافي اللبناني بيار أبي صعب، والمترجمة الروسية فيكتوريا زاريتوفسكايا، والأديب الجزائري أمين الزاوي، والإعلامية المصرية ريم ماجد. وبالإضافة إلى لجنة التحكيم، شارك في المؤتمر الصحافي ياسر سليمان رئيس مجلس أمناء الجائزة، وقلوب مؤنثانرو منسقة الجائزة، كما تميز اللقاء بحضور عدد من الروائيين والنقاد المغاربة، بينهم أحمد المدني وسالم حميش وشرف الدين ماجدولين.

وقدم أعضاء اللجنة، خلال المؤتمر الصحافي، شهادات مختصرة لروايات القائمة القصيرة، حيث تكون مع «الديوان الإسبرطي» وهي تتابع تفاصيل يومية وتاريخية للمجتمع الجزائري في السنوات الأولى للغزو الفرنسي وسقوط الحكم العثماني، من خلال متابعة مسار خمس شخصيات مركزية تتقاطع في رؤاها اتجاه هذين الحدثين، بينما تصف «الحى الروسي» أحد أحياء دمشق في مواجهة عنف الحرب وتداعيات ذلك على بنية الفرد والمجتمع على المستوى النفسي والوعي الاجتماعي، فيما ترسم «ملك الهند» شخصية في مواجهة مصيرها الفردي والوطني حيث لبنان غارق في الحرب الأهلية والطائفية، والأحتماء بالعائلة والعودة إلى القرية فضاءً منقذاً. أما «حطب سراييفو»، فهي نص يصور وحشية الحرب في أي مكان كانت، سواء في أوروبا أو في شمال أفريقيا، وتأثيرها على المثقفين وامتحان تجربة المقاومة عند هذه الطبقة الحساسة، فيما تستعرض رواية «التانكي» تاريخ بغداد العمراني وتشكل أحياء المدينة المعاصرة، كما تتناول فكرة العيش مع الآخر بكل سلبياته وإيجابياته، وتستعيد «فردقان» تاريخ علاقة المثقف المجتهد بالسلطة ممخلاً في شخصية ابن سينا بالوقوف على تفاصيل حياة هذا الأخير، تلك التي سقطت من كتب التاريخ.

وقال ياسر سليمان، رئيس مجلس الأمناء، إن القائمة

مراكش، عبد الكبير الميناوي

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية 2020، أمس، القائمة القصيرة المرشحة لنيل الجائزة في دورتها الثالثة عشرة، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في «متحف حضارة الماء» ببراكش.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

وضمنت القائمة المعلن عنها روايات تم اختيارها من بين 16 رواية دخلت القائمة الطويلة، صدرت بين يونيو (حزيران) 2018 ويوليو (تموز) 2019.

«حصن سدوس» يشهد انطلاق المرحلة الثانية من السباق

فريق الإمارات يفوز بالمرحلة الأولى لطواف السعودية



المرحلة الأولى كانت حماسية ومثيرة بين الدراجين (الشرق الأوسط)

119 كم، أما رابع مراحل السباق فتنتقل من متنزه وادي نمار إلى جامعة الملك سعود بمحافظة المزاحمية، بمسافة 137 كم، وتبلغ مسافة المرحلة الخامسة والأخيرة 144 كم، ستنتقل من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حتى قصر المصمك التاريخي في الرياض، نقطة نهاية السباق.

مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، إلى مركز السبباني التابع لمحافظة ضرماء، وقطع المتسابقون مسافة 173 كم، وسط أجواء حماسية ورائعة. ويشارك في سباق «طواف السعودية 2020» للدراجات الهوائية، 126 دراجاً عالمياً، يمثلون 18 فريقاً من مختلف دول العالم، ويتنافسون على خمس



الرياض: عبد الرحمن العمار

توج الإسباني روي كوستا من فريق الإمارات، أمس (الثلاثاء)، بلقب المرحلة الأولى من منافسات «طواف السعودية 2020» للدراجات الهوائية الذي يستمر لخمس أيام بخمس مراحل، في كل يوم مرحلة جديدة. كانت بداية «طواف السعودية 2020»، أمس، من أمام

كوستا نجم فريق الإمارات بعد تتويجه في المرحلة الأولى أمس (الشرق الأوسط)

السعودية تتقدم رسمياً لاستضافة بطولة آسيا 2027

من المنجزات الآسيوية على صعيد المنتخبات والأندية، إذ يكتمل هذا الإرث الفني باستضافة البطولة الكبرى في القارة، وختم رئيس اتحاد كرة القدم حديثه بأنه سيتم البدء بتكوين لجنة مختصة للعمل على ملف الاستضافة وتقديمه بالصورة المشرفة للسعودية وتحقيق الهدف المنشود.

والاهتمام الكبير من رئيس الهيئة برسم خريطة الطموح في المنافسة على الاستضافة. وأوضح المسحل أن الدعم والاهتمام المباشر من الأمير عبد العزيز الفيصل وضع اتحاد كرة القدم أمام هذا التحدي الكبير للفوز بحق الاستضافة. وأشار المسحل في تصريح رسمي: «نملك سجلاً حافزاً وإرثاً فنياً كبيراً

ملفياً متكاملًا بكل المتطلبات، مدعماً بالفعاليات والأحداث الرياضية العالمية التي استضافتها السعودية في العامين الماضيين وحققت نجاحات لافتة. وأكد ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم، إن هذه الخطوة جاءت برغبة أكيدة في النجاح وبدعم كبير من رئيس الهيئة، مشيراً إلى أن دعم القيادة للا محدود

الرياض: فهد العيسى

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تقدمه رسمياً بطلب استضافة كأس آسيا 2027، وذلك بعد إعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن البدء في استقبال ملفات الاتحادات الأهلية الراغبة في تنظيم المسابقة. وسيقدم اتحاد كرة القدم السعودي

سيسممه غريغ نورمان ويضم 27 حفرة

ملعب غولف عالمي في قلب الدرعية



جانب من توقيع الاتفاقية بين ياسر ريمان وجيري إنزيريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية (الشرق الأوسط)

وتمت مراسم توقيع الاتفاقية بين غولف السعودية وهيئة تطوير بوابة الدرعية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بمحافظة جدة بحضور ياسر الرميان رئيس مجلس إدارة غولف السعودية والرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية جيري إنزيريلو، وذلك خلال مستدعي الغولف السعودي الدولي المنعقد حالياً في المدينة الاقتصادية. ويسعى الطرفان في هذا الإطار إلى تشكيل فريق عمل مشترك يضم اختصاصيين من كلا الجانبين لتفعيل جوانب التعاون التي نصت عليها المذكرة، بهدف تعزيز رياضة الغولف وزيادة وتيرة الأنشطة الترفيهية والسياحية للمواطنين والمقيمين والسياح.

وقال ياسر الرميان رئيس مجلس إدارة غولف السعودية إن الشراكة «تؤكد طموحات غولف وادي صفار الذي يضم 27 عالمية تستقطب الزوار الدوليين، ويسعدنا أن نسهم في هذا من خلال شراكتنا مع هيئة تطوير بوابة الدرعية لإعادة الزخم

عاصمة الرياض. أبرمت غولف السعودية (السعودية الرئيسية للاتحاد السعودي للغولف) مذكرة تفاهم وتعاون مشترك مع هيئة تطوير بوابة الدرعية، لتعزيز تعاونها في إنشاء وتطوير ملعب غولف من 27 حفرة مخصص لبطولات الغولف من تصميم غريغ نورمان وذلك في قلب الدرعية، جوهرة المملكة العربية السعودية. وكانت هيئة تطوير بوابة الدرعية وقعت في 27 من سبتمبر (أيلول) الماضي مذكرة تفاهم تاريخية مع شركة «غريغ نورمان لتصميم ملاعب الغولف» المعروفة عالمياً بملعبها المتميزة، وذلك على هامش الإعلان عن «الفيزا السياحية» الذي تعرف به العالم على روائع الدرعية والمملكة، إذ ستقوم الشركة بتصميم ملعب غولف وادي صفار الذي يضم 27 حفرة في منطقة سكنية حضرية تعمل الهيئة على تطويرها في وإد ينعماً بالخضرة ويقع إلى الغرب من العاصمة الرياض.

الهلال يحشد قواه أمام الرائد وظروف التعاون تغري الاتحاد

وعلى الجانب الآخر، توقفت انتصارات الرائد في الجولتين الأخيرتين، وخسر من الأهلي وتعادل مع الاتحاد، وهو ما أعاده للمركز الخامس بـ 27 نقطة. وجاء هذا التعثر للفريق القصيمي بعد أن يسكن هاسي المدير الفني للضيوف سيدحت عدداً من التغييرات، خصوصاً في خطوطه الخلفية التي تشهد أخطاء فريدة قاتلة في الربع ساعة الأخيرة من المباراة، وهو ما تكرر في أكثر من جولة، لمحاولة صد الهجوم الهائل المتوقع وتصييق المساحات أمام أصحاب الأرض.

ويطمح الهلال في مواصلة إحكام قبضته على صدارة الترتيب والابتعاد بها عن الضخ غريمه التقليدي أقرب منافسيه، عندما يستقبل مساء اليوم ضيفه الرائد الطامح بمزاحمة الأندية الكبيرة على مراكز المقدمة، في افتتاح الجولة 17 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، ويسعى الاتحاد لفك عقدة التعادلات والبحث عن طريق الانتصارات لابتعاد عن قاع الترتيب عندما يحل ضيفاً على التعاون الساعي للبقاء في دائرة المنافسة وتوضيح تعادله الأخير في الجولة الماضية، وفي قمة المراكز الأخيرة يلتقي ضيفه العدالة في رحلة الهروب المبكر من شبح الهبوط. ويدخل الهلال متصدراً للترتيب لمواجهة هذا المساء بعد أن تخطى عقبة أبها في الجولة الأخيرة واستعاد كرتي الصدارة بوضوئه للنقطة 35، ورغم الغيابات الواسعة التي داهمت الفريق العاصمي بسبب الإصابات فإن سياسة التدوير بين اللاعبين التي انتهجها الروماني رزاقان المدير الفني للفريق ساعدته بشكل لافت بالحفاظ على شكل الفريق الفني، مستنداً على كوكبة من النجوم الأجانب والمحليين، إلى جانب منحه الفرصة للاعبين الشباب بالمشاركة.

يورو. وفي فبراير (شباط) من العام الماضي 2019، تقدم الدوري السعودي خطوة، ليصبح ثاني أعلى قيمة سوقية في آسيا بـ 1,636 مليار ريال سعودي، بعد الدوري الصيني الذي بلغت قيمته السوقية 2,28 مليار ريال، متقدماً على الدوري الياباني ثالث أعلى دوريات القارة الصفراء قيمة سوقية، بقيمة بلغت 1,473 مليار ريال. وعلى صعيد آخر، شهدت القيمة السوقية لأندية دوري الخليج العربي الإماراتي لمحتري كرة القدم، الصادرة أوائل سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، تغييرات مهمة على صعيد ترتيب الأندية حسب قيمتها المالية، حيث تصدر شباب الأهلي المشهد، طاقاً موقع «ترانسفير ماركيت»، بصدوره إلى المركز الثاني، بقيمة بلغت 20,60 مليون يورو، بزيادة نسبتها 25,6 في المائة عن الموسم الماضي. وفي المقابل، تراجع نادي الشارقة، بطل الدوري في الموسم الماضي، إلى المركز الثالث، بقيمة بلغت 16,35 مليون يورو. وتراجع الوحد إلى المركز الثامن، بنسبة 35,7 في المائة، 11,78 مليون يورو، لتصبح قيمته السوقية 7,58 مليون يورو، فيما اعتلى الجزيرة قائمة الأعلى قيمة سوقية، بناءً على ما أكمله من تعاققات خلال فترة الانتقالات الصيفي الماضية، بقيمة بلغت 22,88 مليون يورو، بينما واصلت القيمة السوقية للدوري الإماراتي للمحترفين الارتفاع لتصل إلى 151,73 مليون يورو للموسم الجديد (2019-2020)، بفارق 23,18 مليون يورو عن الموسم الماضي، حيث بلغت القيمة السوقية وقتها 128,55 مليون يورو، بنسبة تقرب من 16 في المائة.

الدوري السعودي «الأعلى آسيوياً»



النصر هو آخر بطل متوج لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين (الشرق الأوسط)

ثالثاً بقيمة سوقية بلغت 357,68 مليون يورو، وهي الدوريات الوحيدة في القارة التي بلغت قيمتها السوقية 350 مليون يورو وأكثر، فيما لم تتجاوز القيمة السوقية لأي دوري آخر في آسيا أكثر من 200 مليون يورو. وكان نادي الهلال السعودي قد توج العام الماضي بلقب دوري أبطال آسيا، وسجل مشاركة ناجحة في كأس العالم للأندية، وصرفت الأندية السعودية ما يتجاوز 300 مليون ريال سعودي في فترة الانتقالات الشتوية 2020 التي أغلقت أبوابها مساء الجمعة الماضية، وتهدت الأندية السعودية كثيراً بالاعتماد على الكيفي في التعاقد مع اللاعبين الأجانب، بمعنى أنها تختار اللاعبين المميزين القادرين على صنع الفارق مع أنديةها، بغض النظر عن المبالغ الكبيرة

كثيراً ما ترتبط القيمة السوقية للدوريات المحلية لكرة القدم بإنجازات التي تحققتها أنديةها على المستوى الإقليمي والقاري، وكذلك بعوامل أخرى كثيرة، منها معدلات المشاهدة لها من قبل الجماهير، وقيمة النقل التلفزيوني لها، والتعاقدات مع اللاعبين والمدربين والنجوم الأجانب. وعلى ضوء كل هذه المعطيات مجتمعة، نجح دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين أن يحتل، لأول مرة، صدارة التصنيف الآسيوي، بصفته الدوري الأعلى في القارة خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، وفقاً لـ «ترانسفير ماركيت» الألماني العالمي المختص بالقيمة السوقية للدوريات العالمية وانتقالات اللاعبين، متفوقاً على دوريات الصينية واليابانية والكورية، وغيرها من الدول التي أعادت على احتلال تلك الصدارة.

الرياض: الشرق الأوسط

وأصبح دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين الدوري الأعلى قيمة سوقية من بين الدوريات العربية في القارتين الآسيوية والأفريقية، والـ 23 عالمياً، حيث أتى بعد دوريات في قارة أوروبا، و6 دوريات في قارتي أمريكا الجنوبية والشمالية، وبات أعلى قيمة سوقية من جميع دوريات أفريقيا وأوقيانوسيا، أي ما يوازي نصف الكرة الأرضية تقريباً. وفي ضوء الأرقام الصادرة أخيراً، بلغت القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين 373,43 مليون يورو، متفوقاً على الدوري الصيني الذي تبلغ قيمته السوقية 366,70 مليون يورو، ثم الدوري الياباني الذي حل

وتختتمت مواجهات هذا المساء بقمة القاع، بين ضمك والعدالة، حيث تعد هذه المواجهة بمثابة التنبؤ لنقاط كلا الفريقين، حيث يقع ضمك في قاع الترتيب بـ 10 نقاط ولا يفصله سوى نقطة وحيدة عن العدالة صاحب المركز 14، وبالمثل أصحاب الأرض بالثالث خسارتهم القاسية في القسم الأول من الدوري وتحقيق انتصار يعيد أمل اللقاء بين الأندية الكبيرة والابتعاد عن مؤخرة الترتيب. في المقابل، يتخفى العدالة لتتويج عطائه المميز في الجولات الأخيرة والعودة للأحسااء بالنقاط الأخير.

إلا أن مواجهة هذا المساء لا تحتمل الكثير من التداخلات الفنية على القائمة الأساسية خصوصاً الفريق تنتظره مباريات قوية في مستهل مشواره في دوري أبطال آسيا الأسبوع المقبل، وسيدخل بكامل قوته بعيداً عن التدوير بين اللاعبين، لإدراكه بأهمية المباراة التي ستمنحهم الصدارة المطلقة والابتعاد عن أقرب المنافسين النصر والأهلي، ومن المتوقع ألا تحدث تغييرات على الأسماء التي شاركت في لقاء أبها الأخير.

«كورونا» يؤجل مباريات الأندية الصينية في دوري أبطال آسيا

أكبر كثيراً من لعب كرة القدم، ونتمنى لحل المصابين سرعة الشفاء». وأودى فيروس «كورونا» بحياة أكثر من 425 شخصاً، كما أصيب الآلاف بالمرض أغلبهم من إقليم هوبي وعاصمته ووهان، وأثار الفيروس مخاوف حول النمو الاقتصادي العالمي، بينما فرض عدد متزايد من الدول حظراً على دخول المسافرين الأت من الصين. وترك الفيروس تأثيراً كبيراً على الكرة الصينية، حيث تم تأجيل إقامة مباراة كأس السوبر المحلية وكذلك انطلاق الدوري الممتاز وكذا بطولة كأس السوبر الصيني، كما نُقلت مسابقات رياضية عدة أخرى إلى خارج البلاد. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قرر الأثنين تأجيل بطولة آسيا لكرة الصالات التي كانت مقررة في تركمانستان بسبب المخاوف المتعلقة بانتشار فيروس كورونا القاتل. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد أن المنتخب الصيني للسيدات

على أن يلتقي مليون فيكتور مع بيجينغ إف سي في 26 مايو. إلا أن المباراة المقررة بين تشيانغراي يونبايند التاييلاندي مع بيجينغ في 18 فبراير الحالي ستقام في موعدها بما أن الفريق الصيني موجود حالياً في معسكر تدريبي في كوريا الجنوبية وقد لا يوضع في الحجر الصحي. وبحسب الجدول الموضوع مسبقاً، من المقرر إقامة مباريات ذهاب الدور الـ 16 لمنطقة شرق آسيا في 16 و 17 يونيو (حزيران) المقبل على أن تقام لقاءات الإياب في 23 و 24 منه. وقال ويندسون جون، الأمين العام للاتحاد الآسيوي في بيان: «نمر معاً نظروف صعبة للوصول إلى حلول تسمح لنا بلعب كرة القدم في الوقت الذي نرغب فيه مع الحفاظ على سلامة وأمن جميع اللاعبين والمسؤولين والمساهمين والمشجعين». وأضاف: «نحن نقبل أن فيروس (كورونا) يمثل قضية

الآسيوي الماليزي جون ويندسون في بيان عقب اجتماع طارئ عُقد في مقر الاتحاد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور: «اجتمعنا في ظروف صعبة لإيجاد حلول تسمح لنا بلعب كرة القدم مع ضمان سلامة وحماية اللاعبين، والمسؤولين، وأصحاب المصالح، والجماهير». وقال جون إن ممثلين من الجمعيات الأعضاء الست المعنية وهي: أستراليا والصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، والجزيرة، وتاييلاند، وافقوا بالإجماع على إرجاء المباريات التي تضم أندية صينية في الجولات الثلاث الأولى من دور المجموعات. وبناءً على القرار، سيلتقي فيسيل كوبي الياباني، الذي لعب في صفوفه أسطورة برشلونة الإسباني أندريس إنييستا، مع غوانغجو إفغراندا الصيني في 26 أيار، فيما يلتقي بيرث غلوري وسيدني إف سي الأستراليان مع شنغهاي شينوا وشنغهاي سيبغ في 28 و 29 أبريل على التوالي،

كوالالمبور، الشرق الأوسط

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد اجتماع عاجل أمس تأجيل مباريات الأندية الصينية في دوري أبطال آسيا حتى أبريل (نيسان) المقبل نتيجة لانتشار فيروس «كورونا». وكان من المفترض أن تبدأ أندية غوانغجو إفغراندا (بطل آسيا مرتين)، وشنغهاي شينوا، وشنغهاي سيبغ، وبكين، مسيرتها عندما تنطلق منافسات دور المجموعات بدوري الأبطال الأسبوع المقبل. وتأجلت مباريات غوانغجو وفريقي شنغهاي حتى أبريل (نيسان) بينما تستكمل منافسات دور المجموعات في مايو (أيار) المقبل. أما «بكين» فسيلعب مع تشيانغراي يونبايند التاييلاندي كما كان مخططاً يوم 18 فبراير (شباط) الحالي لأن النادي الصيني يستعد للموسم الجديد بإقامة معسكر في كوريا الجنوبية. وقال أمين عام الاتحاد

محمد سالم: البطلان طاقة إيجابية للشبابين

بهد مدرب المنتخب، وعن دعم الجمهور الشبابي لهم كلاعبين، قال: «الجمهور الشبابي أعجز عن شكرهم، وهم الأساس، ومصير الحماس للاعبين، من خلال حضورهم ومساندتهم في المدرجات، ونتمنى أن يواصلوا دعمهم لنا لتحقيق الطموحات، وسنقاتل جميعاً لإرضائهم في نهاية الموسم». يذكر أن قائد فريق الشباب محمد سالم قد انضم للفريق العاصمي في عام 2017، قادماً من الفيصلي بعقد يمتد لموسمين، وتلا ذلك تصديق عقده حتى عام 2021، وقد ساهم الموسم الماضي مع زملائه ببروز فريق الشباب كأقوى خط دفاع بالدوري، ولعب في هذا الموسم من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في 15 مباراة، وسجّل هدفاً وصنع هدفاً، وساهم بخروج فريقه بنتهاك نظيفة في 7 مناسبات، وحصل على 4 بطاقات صفراء، ولم يتلق أي بطاقة حمراء.



محمد سالم قائد فريق الشباب (الشرق الأوسط)

الرياض: تركي الذيابي كشف محمد سالم، قائد فريق الشباب، لـ «الشرق الأوسط»، أن طموحاتهم كبيرة كلاعبين هذا الموسم، ولن يتحقق ذلك بالمكلام، بل بالعمل الجاد والإصرار والعزيمة، مشيراً إلى أن نادي الشباب من أكبر الأندية في المملكة، وطموحاتهم كلاعبين لا حدود لها، حيث سيسعون لتحقيق ما يتطلعون إليه. وعد محمد سالم بوجود خالد البطلان رئيساً لنادي الشباب دافعا وطاقة إيجابية لهم كلاعبين، لما يملكه من كاريزما خاصة عن غيره من رؤساء الأندية، ودائماً ما يكون محفزاً لهم وقريباً من الجميع في النادي، على حد قوله. وأضاف: «المدرّب الإسباني لويس غارسيا يتعامل بشكل ممتاز مع اللاعبين، وطموحه ومحاسنه انعكس على جميع من يعمل بالنادي».

الفريق الكاتالوني وريال مدريد مرشحان لتجاوز بلباو وسوسبيداد غداً في ثمن نهائي كأس إسبانيا

إصابة ديمبيلي الخطيرة تبعده عن برشلونة نهاية الموسم وتهدد مشاركته في أهم أوروبا

ويتوقع ألا يجري سيتين تغييرات كثيرة على التشكيل الذي خاض به مباراة ليفانتي التي شهدت ثنائية للنجم الصاعد أنسو فاتي، سجلها بمساعدة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وعلى الجانب الآخر، قال غاريزكا جارتانو، المدير الفني لبلباو، عقب هزيمة الفريق على ملعبه أمام خيتافي (صفر:2) الأحد: «إننا ما أركز على الدوري أكثر من الكأس». لكن المتوقع يبدو مختلفاً لدى المهاجم المخضرم أدورين، حيث يقضي موسمه الأخير في الدوري الإسباني، وربما تشكل بطولة الكأس الفرصة الأخيرة بالنسبة له لاعتلاء منصة التتويج. ويذكر أن فرقي برشلونة وأتلتيكو بلباو هما الأكثر تتويجاً بلقب المسابقة، حيث ظفر بها النادي الكاتالوني 30 مرة، مقابل 23 مرة للفريق الباسكي. ويملك ريال مدريد ثالث أفضل التتويج في المسابقة (19 مرة) أفضلية الأرض والجمهور خلال مواجهته للفريق باسكي آخر، هو ريال سوسبيداد، علماً بأنه تغلب على الأخير (3-1) على ملعب «سانتياغو برنابيو» بالعاصمة في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري. وكما هو حال بلباو، يخوض



ميسي يطمئن على ديمبيلي الذي تجددت إصابته ولم يعد بإمكانه إكمال الموسم (أ.ب)

وسوسط جماهيره، حيث سبق للأخير أن تغلب على البطل الكاتالوني في المرحلة الأولى من الدوري هذا الموسم، بهدف أريزن أدورين في الثواني الأخيرة.

والثانية والعشرين من الدوري الإسباني: «المباراة المقبلة دائماً ما تكون المباراة الأهم... في هذا النادي، يجب عليك تحقيق الفوز دائماً. نواجه مباراة مهمة في

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعانى اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً من سلسلة من الإصابات منذ انتقاله إلى «كامب نو» قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني عام 2017، ولم يشارك هذا الموسم إلا في 9 مباريات، وسجل هدفاً واحداً. وبات الشك يحوم حول مشاركة المهاجم مع فرنسا (بطلة العالم) في كأس أوروبا الصيف المقبل، لأن هذا النوع من الإصابة غالباً ما يحتاج إلى عملية جراحية وابتعاده فترة طويلة عن الملاعب. وخرج ديمبيلي بذلك من حسابات كيكي سيتين، المدير الفني الجديد لبرشلونة، رغم أن الأخير كان يضع كثيراً من الأمل على عودة الجناح الفرنسي لتشكيلته هذا الأسبوع. ويتطلع برشلونة خلال مواجهة بلباو إلى تعويض كبوات الموسم الماضي، لكنه لن يكون مطالباً بذلك بالوصول فقط إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، وإنما بالفوز أيضاً بلقب كأس ملك إسبانيا. وكنان برشلونه قد ودع دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي على يد ليفربول الإنجليزي،



إصابة مورانا زادت أزمات أتلتيكو الهجومية (أ.ب)

مورانا قد تعرض لإصابة عضلية في الساق اليمنى، تاركاً الفريق يعاني من مشكلة هجومية، في ظل غياب الثنائي ديبغو كوستا وجواو فيليكس عن مباراتي غرناطة وفالنسيا في الدوري، ومواجهة ليفربول في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا يوم 18 فبراير (شباط) المقبل.

أزمات أتلتيكو مدريد تتواصل بإصابة مورانا وتربير

الماضي، لكنه استعاد جناحه السابق يانك كاراسكو. ولم يتوقف الأمر على الهجوم، بل جاءت إصابة تربير لتأزم موقف الدفاع أيضاً، بعد أن خضع أمس لجراحة في الفخذ. وغاب المدافع الإنجليزي عن 3 مباريات في الدوري الإسباني بسبب مشكلة عضلية في

مورانا قد تعرض لإصابة عضلية في الساق اليمنى، تاركاً الفريق يعاني من مشكلة هجومية، في ظل غياب الثنائي ديبغو كوستا وجواو فيليكس عن مباراتي غرناطة وفالنسيا في الدوري، ومواجهة ليفربول في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا يوم 18 فبراير (شباط) المقبل.

لاتسيو يلتقي فيرونا اليوم لتعزيز فرصه في المنافسة على اللقب الأول منذ 2000

ماتزاري عاشر مدرب يفقد منصبه في الدوري الإيطالي هذا الموسم

هيفلاس فيرونا. ويقدم لاتسيو أحد أفضل العروض في إيطاليا هذا الموسم بقيادة هدافه المتألق تشيرو إيموبيلي الذي وصفه مدير أعماله اليساندرو مودجي بـ«أفضل مهاجم في أوروبا حالياً، وليس في إيطاليا وحسب»، وذلك بعدما وصل ابن الـ29 عاماً إلى الهدف الـ25 بعد 21 مرحلة في إنجاز لم يتحقق منذ الأرجنتيني الإيطالي أنطونيو فالتنن أنجيليو عام 1959 (سجل 25 أيضاً لصالح إنتر ميلان). وتابع مودجي: «رؤية لاتسيو في هذا المكان المتقدم في الدوري ليس وليد الصدفة، بل نتيجة العمل الدؤوب الرائع الذي قام به على مدى أعوام المدير الرياضي (الألباني) إيغلي تاري من خلال استخدام موارد متواضعة مقارنة بالأندية



ماتزاري «الانفعالي» انفصل عن ناديه تورينو (إ.ب)

الاول في الدوري الإيطالي منذ عام 2000 في حال الفوز اليوم بمباراته المؤجلة من المرحلة السابعة عشرة على أرضه ضد

مرتين لكل من بريشيا وجنوا. على جانب آخر سيكون لاتسيو أمام فرصة ذهبية لفرض نفسه منافساً جدياً على لقبه

بسرعة انفعاله وتعرض للطرده نحو 20 مرة خلال مسيرته كمدرب، وتورينو لاحتلال المركز السابع الموسم الماضي رغم معاناته من مشكلة صحية ومطالبته بالوصول على راحة لعدة أيام. وسبق لماتزاري أن أشرف على أندية سامبدوريا، ونابولي وإنتر ميلان الإيطالي بالإضافة إلى واتفورد الإنجليزي قبل أن يستلم منصبه الحالي مع تورينو في يناير 2018. وقال تورينو في بيان له أمس: «قرر الرئيس أوروبانو كايرو والمدرّب والتر ماتزاري إنهاء العلاقة الاحترافية بينهما بعد تحليل للموقف الحالي». وأضاف: «يود النادي أن يتوجه إلى التحلي بالتفاوض وتطوير جهازه على الانضباط والعدالة والاحترافية على مدار عامين». وسبق للمدرّب الجديد

الكاف يحرم الهلال السوداني من جماهيره 4 مباريات

ترقب عربي لقرعة الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أفريقيا

الاول أو الثاني من مايو (أيار) القادم، فيما يجري لقاء الإياب بعدها بأسبوع، على أن يلعب النهائي يوم 29 من نفس الشهر، حيث سيقام للمرة الأولى من مباراة واحدة بدلاً من إقامتها بنظام مباريات الذهاب والعودة. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) أمس حرمان الهلال السوداني من جماهيره من أربع مباريات مقبلة في مسابقات الأندية بسبب احتياج جماهيره للملعب خلال مواجهة الأهلي المصري في دوري أبطال أفريقيا في أم درمان يوم السبت الماضي. وتوقفت المباراة، التي انتهت بالتعادل 1 - 1 ما يعني تأهل الأهلي إلى دور الثمانية بصحة النجم الساحلي التونسي، في الشوط الثاني مرتين لمدة ذات عن عشر دقائق بسبب إلقاء الجماهير بعض المغذوقات على الملعب. كما اتحم أكثر من مشجع أرضية الملعب ما دفع قوات الأمن السودانية للتدخل للسيطرة على الموقف قبل استئناف المباراة من جديد.



رجال الأمن يحيطون بفريق الأهلي المصري وطاقم التحكيم إثر أعمال الشغب في ملعب الهلال السوداني (رويترز)

التي أسفرت عنها مواجهات القرعة أيضاً تحديد اللاعبين اللذين سيستضيفان مباريات الذهاب والعودة. وتقام مباريات الذهاب بالدور قبل النهائي أحد يومي

نهائي البطولة عام 1994، الذي فاز به الفريق الملقب بـ«شيخ الأندية التونسية». وعقب قرعة دور الثمانية سيتم مباشرة إجراء قرعة الدور قبل النهائي، بين المباريات

القاهرة: «الشرق الأوسط» يترقب محبو الساحرة المستديرة في القارة السمراء والجماهير العربية على وجه الخصوص قرعة الأدوار الإقصائية لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، التي تقام في العاصمة المصرية القاهرة اليوم. وترفع 6 فرق لواء الكرة العربية في دور الثمانية للبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، وهي فريقاً الأهلي والزمالك المصريان، وفريقاً الترجي والنجم الساحلي التونسيان، وفريقاً الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي المغربيان. وتستعد الفرق الست لخوض منافسة شرسة من جانب فرقي تي بي مازيمبي الكونغولي والديمقراطي وماملوبوي صن داونز الجنوب أفريقي، من أجل الاحتفاظ بلقب البطولة التي توجت بها الكرة العربية في المواسم الثلاثة الأخيرة. وللمرة الأولى تضم الأناور

ورفض الأهلي تقديم شكوى للاتحاد الأفريقي ضد الهلال نظراً «للحلاقات الطبيعية بين البلدين مصر والسودان»، وفقاً لبيان صادر عن الأهلي أول من أمس الإثنين.

رحلت عن عمر ناهز 83 سنة بعد صراع مع المرض الموت «يطفى شمس» نادبة لطفي



القاهرة، متى أبو النصر

غُيب الموت، أمس، الفنانة المصرية نادبة لطفي عن عمر يناهز 83 سنة، بعد صراع مع المرض، ونعت نقابة المهن التمثيلية والدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنانة نادبة لطفي، وقالت في بيان صحفي أمس، إن «الراحلة تربعت على عرش السينما العربية باعتبارها علامة بارزة صنعت جزءاً من تاريخ هذا الفن، وكانت كلمة السر لنجاح نخبة من أعظم الأعمال الخالدة»، مشيرة إلى أن «مسيرتها الطويلة تميزت بالنضال والوطنية والبطولة إلى جانب الإبداع الفني».

اسم نادبة لطفي ارتبط في الذاكرة



الفنانة المصرية نادبة لطفي

وهو الجيل الذهبي، فقد لحقت بماجدة الصباحي ومن قبلهما سعاد حسني وفاتن حمامة وشادية». وأضافت: «كان الثنائي الفني الذي جمع بين نادبة لطفي وسعاد حسني من أجمل ثنائيات السينما، أذكر مثلاً فيلم (للرجال فقط)، ولا أنسى أن نادبة لطفي كانت من أشد الناعين لسعاد حسني في وفاتها، وهذا كان من ملامح نادبة لطفي الإنسانية، فقد كانت شديدة التعاطف مع كل زملائها، كانت إنسانة كبيرة كما كانت فنانة كبيرة، وبسيطة، ولها إنجازات عظيمة كما كانت تعلن دوماً عن دعمها للفنانة الفلسطينية». وتضيف الناقدة الفنية آية «على الرغم من جمالها الفاتن فقد استطاعت نادبة لطفي أن تظهر في أدوار مختلفة ما بين الغاة الرقيقة والمشاعبة كما في (الظنارة السوداء)، وكذلك ظهرت في مشهد صامت محوري في فيلم (المومياء)، إنتاج عام 1969 للراحل شادي عبد السلام، ورغم نجوميتها الكبيرة في هذا الوقت فإنها وافقت على هذا الظهور الصامت، نظراً لأنها كانت فنانة مثقفة جداً وتعني أهمية مشروع شادي عبد السلام جيداً».

وتتذكر الليثي اختيار الناقد السينمائي المصري الراحل سمير فريد، تكريم نادبة لطفي في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته 36 عام 2014، ولم تتمكن وقتها نادبة من الحضور وظهرت في مقطع فيديو مؤثر ألقته فيه كلمة مسجلة عُثرت فيها عن سعادتها البالغة بهذا التكريم عن مشوارها الفني، وقد ظهر لمقطع هذه الدورة من مهرجان القاهرة السينمائي وهو يحمل عنوان الفنانة الراحلة نادبة لطفي.

كما ظهرت نادبة لطفي في مقطع فيديو آخر بعد رحيل الفنانة ماجدة الصباحي، في 16 يناير الماضي، نعته فيها بـ «مربية من صدمتها وحرزتها الشديدة لرحيل ماجدة، شديدة بروحها الجميلة وعلاقتها الطيبة بزملائها».

وعُرف عن الفنانة نادبة لطفي مساهمتها في أعمال وطنية خلال حرب الاستنزاف وحرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، حيث كان لها إسهام تطوعي في تقديم الرعاية للجرحى من الجنود المصريين آنذاك، وكذلك زيارتها الشهيرة إلى لبنان أيام حصار الجيش الإسرائيلي في 1982 لبيروت، التي ساندت بها المقاومة، وتحدثت في أكثر من لقاء عن جرائم الجيش الإسرائيلي.

رافق مسيرة نادبة لطفي كثير من الروايات، أشهرها أن والدتها بولندية، وقد شجع على رواج هذه الرواية ملاحظتها الأقرب للملامح الأوروبية وإتقانها للغات الأجنبية، وتزوجت نادبة لطفي ثلاث مرات، وأنجبت من زوجها الأول ابناً الوحيد أحمد.

وقد حصلت الراحلة نادبة لطفي على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية عام 2017 باعتبارها رمزاً وعلامة مضيئة في تاريخ الفن المصري والعربي، وقد ظهرت نادبة لطفي في هذا الوقت تردي قبة الدكتوراه وهي على كرسي متحرك في مستشفى المعادي العسكري، وهو الحدث الذي حرص عدد من الفنانين من أجيال مختلفة على مشاركتها إياه والاحتفال بها.

وكانت الراحلة تقبم في غرفتها بالمستشفى في الفترة الأخيرة بشكل كامل قبل تدهور صحتها، حيث دخلت قبل رحيلها في حالة غيبوبة نُقلت على إثرها إلى العناية المركزة، وأعلن وقتها أنها تعيش «لحظات حرجة».

العربية بالوجه الحالم، والجمال الخاص، والحضور الطاعى، فهي «الويزا» الطيبة في «الناصر صلاح الدين»، و«شهرة» الحبيبة القوية في «لا تطفي الشمس»، و«أحلام» البنت الرزينة في «الأسدي» المتخبط في الحياة في «الظنارة السوداء». لتحقق عبر مشوارها الفني الطويل علامات درامية مميزة، من خلال 75 عملاً تركت بها أثراً لم يخفت عبر السنين.

وُلدت نادبة لطفي، في 3 يناير (كانون الثاني) عام 1937 في حي عابدين بالقاهرة، لأب وأم مصريين، اسمها الحقيقي بولا محمد مصطفى، وورث اسمها الحقيقي قصة، وهي أن والدتها عانت كثيراً خلال ولادتها، وفي المستشفى التقت ممرضة تدعى بولا، لازمتها طيلة فترة ولادتها الصعبة، فقررت والدتها «فأطمة» أن تُطلق على ابنتها اسم بولا محبة بتلك الممرضة.

إلا أن اسم «بولا» لم يُراقفها إلى عالم السينما، فقرر مُكتشفها المخرج المصري رميس نجيب أن يُطلق عليها اسم نادبة لطفي، وهو اسم الشخصية التي لعبت الراحلة فاتن حمامة دورها في فيلم «لا أنام»، وحسبما جاء في سيرتها، فقد كانت نادبة لطفي مُرتبطة بشكل كبير بالراحلة فاتن حمامة وكانت من أشد معجبيها، وكانت حريصة قبل دخولها الوسط الفني على حضور جميع أفلام فاتن حمامة في السينما.

حصلت نادبة لطفي على دبلوم المدرسة الألمانية في مصر عام 1955، ودخلت عالم السينما عبر سلسلة من الأفلام الشهيرة، كان أولها فيلم «سلطان» مع الراحل فريد شوقي، ثم توالى الأعمال على مدار أكثر من 30 عاماً من بينها فيلم «أبد لن أعود»، و«رحلة داخل امرأة»، و«قصر الشوق»، و«وسقطت في بحر العسل»، و«الإخوة الأعداء»، و«المومياء»، و«أبي فوق الشجرة»، و«للرجال فقط» و«الباحثة عن الحب»، و«كانت أيام» و«بين القصرين» و«السمان والخريف»، وغيرها، بالإضافة إلى عمل مسرحي واحد وهو «بمئة كشر»، وعمل تلفزيوني واحد وهو «ناس ولاد ناس» الذي توقفت بعده عن التمثيل متفانية بنشاطاتها العامة والاجتماعية.

ورغم ابتعادها عن الفن، فإنها لم تنسحب من الظهور في الحياة العامة، وفضلت الظهور على سجيبتها سواء في الحديث، أو حتى في هيفتها بعد أن تقدم بها العمر فلم تلجأ لعمليات التجميل، وكانت لا ترفض التصوير وإجراء الحوارات معها حتى وهي في آخر فترات حياتها بالمستشفى، وكانت الفنانة الراحلة حريصة على خلق علاقة ودية مع جمهورها حتى وهي في أوج نجوميتها، حتى إنها في لقاء مع الإعلامي الراحل وجدي قنديل عام 1964 عبر برنامج «لقاء المشاهير»، قالت إنها تتلقى في اليوم الواحد عشرات الرسائل من دول العالم العربي، وإنها تحرص قدر ما تستطيع على الإجابة عنها بنفسها بخطوبها، وفي سنوات حياتها الأخيرة حيث كانت تقبم أغلب الوقت في غرفة بمستشفى كانت تستقبل الزائرين وتلتقط معهم الصور، وكان يشع من طلعتها وهيئةها حب وإقبال كبيرين على الحبا، حتى أن عُرفتها كانت تعجزها من الورد التي كانت لا تنقطع من زيارات محبيها.

تقول الناقدة الفنية صفاء الليثي لـ«الشرق الأوسط»: «إن «رحيل نادبة لطفي هو فقد جديد لجيل من أجمل الأجيال التي عرفتها السينما المصرية، الواعدة».

بدر بن فرحان وقع مع «علي بابا» و«العربية» و«الحدث» و«MBC» والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»

إنشاء «مدينة إعلامية» في السعودية تستهدف الإبداع والتقنية والثقافة والإعلام

الرياض، الشرق الأوسط



توقيع المذكرة مع قناتي «العربية» و«الحدث»



توقيع الاتفاقية مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»



توقيع الاتفاقية مع مجموعة «MBC»

وأضاف آل إبراهيم: إننا «نعمل على تعزيز ريادةتنا واستمرارها في هذا القطاع الحيوي، على امتداد المنطقة بأسرها، خصوصاً في ظل التطورات التي نتجت ونتجت باستمرار من الإصلاحات والخطوات التطويرية، منذ الإعلان عن (رؤية 2030)».

مع مجموعة «علي بابا»

كما وقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، رئيس مجلس إدارة مشروع «المدينة الإعلامية»، وجيري لي، العضو المنتدب في صندوق Arabia الاستثماري مع شركة «علي كلاود» التابعة لمجموعة «علي بابا»، مذكرة تفاهم لتأسيس مقر جديد MENA للصندوق في مشروع «المدينة الإعلامية» بالرياض. وقال جيري لي، العضو المنتدب في الصندوق الاستثماري: «نتطلع لافتتاح مقر جديد للصندوق وشركة (علي كلاود) التابعة لمجموعة (علي بابا) في الرياض، وهي بداية انطلاقتنا في جذب شركات صينية لهذه المدينة الواعدة».

المجموعة الإعلامية، والمشاركة في مواكبة التطورات المتتالية على قطاع الإعلام والثقافة والتقنية. وقال الرويتج، إن وجود هذا المشروع يتناسب مع مكانة وحجم السعودية السياسي والاقتصادي في العالم، مضيفاً أن «وجود هذا المشروع سيساهم في تطوير البيئة الإعلامية على الصعيد كافة».

مع مجموعة «MBC»

ووقع الأمير بدر بن عبد الله، مع وليد آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة «مجموعة MBC»، اتفاقية لتأسيس مقر جديد للمجموعة، ضمن «المدينة الإعلامية» الحاضنة لقطاعات الثقافة والتقنية والإعلام؛ وذلك بهدف مواكبة الأعمال منها، ضمن الأعوام الخمسة المقبلة. وقال آل إبراهيم: «تسعى المجموعة من خلال تأسيس مقرها الجديد في الرياض، إلى مواكبة التطورات في المملكة، والاستفادة من البيئة الحاضنة المنفتحة والمتطورة والداعمة لقطاعي الإعلام والترفيه، ومعهما صناعة المحتوى».

التوسع المزمع لشبكة «العربية والحدث» الأكبر في مجال المعلومات والأخبار، وسيضم معهداً للتدريب، ومركزاً للدراسات والخدمات الإخبارية الجديدة، والذي يعكس إيجاباً على نشاطات الشبكة في مدينة دبي وأحاء العالم.

مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»

وبحضور الأمير بدر بن عبد الله، وقع الدكتور فهد بن مشيط، الرئيس التنفيذي لمشروع «المدينة الإعلامية»، وصاحبه الدويس، الرئيس التنفيذي للكلف لـ«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، اتفاقية لتأسيس مقر رئيسي للمجموعة في مشروع «المدينة الإعلامية» في الرياض. ووصف المهندس عبد الرحمن الرويتج، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» (SRMG)، الإعلان عن المشروع بـ«الخطوة الاستراتيجية المهمة في الإعلام العربي»، معتبراً أن وجود «المجموعة السعودية» يعطي فرصة كبيرة لتعزيز رسالة

وقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، رئيس مجلس إدارة مشروع «المدينة الإعلامية»، ثلاث اتفاقيات ومذكرة تفاهم في المجالات الثقافية والإعلامية والتقنية في مشروع «المدينة الإعلامية»، التي ستكون وجهة متميزة عالمياً، ومتعددة اللغات، بالإضافة إلى كونها مركزاً إعلامياً وثقافياً وتقنياً رائداً في المنطقة. ويشمل مشروع «المدينة الإعلامية»، الذي يقع في حي السفارات (غرب العاصمة الرياض)، قطاعات في الثقافة والإعلام والتقنية، التي تؤثر بشكل مباشر على الصناعة الإبداعية المستقبلية، كالنشر والبودكاست والأفلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإعلان الرقمي، والتعليم الرقمي، والواقع المعزز وتطوير المحتوى، والتصوير والتصميم والأزياء والصحف والمجلات والإذاعات والمحطات التلفزيونية، وغيرها.

ويقدم المشروع خدمات متنوعة لتغطية احتياجات قطاعات الثقافة والإعلام والتقنية، كالاستديوهات وخدمات تمكين الثقافة، والمكاتب، والمناطق السكنية والتجارية، والضيافة وحاضنات أعمال.

ويستهدف المشروع شبكات ووسائل الإعلام في المنطقة، وكبريات منصات التجارة الإلكترونية، وتقنيات الأقمار الصناعية، والهيئات الدولية والإقليمية المتخصصة، والمشاريع الإنتاجية الواعدة والهيئات الوطنية المتخصصة في قطاع الثقافة والإعلام والتقنية والابتكار والمعرفة، وتعطي الفرصة لتطوير وتعزيز فرص النمو للشركات الواعدة الصغيرة والمتوسطة. ومن المتوقع أن يسهم في الناتج المحلي، ويخلق وظائف مباشرة وغير مباشرة، ويتسع لأكثر من 1000 منشأة.

وفي حزمة أولى من الاتفاقيات، وقع صندوق الاستثماري لشركة «علي كلاود» التابعة لمجموعة «علي بابا» الصينية، مذكرة تفاهم مع مشروع «المدينة الإعلامية»، لتأسيس مقر إقليمي فيها.

ووقعت مجموعة «MBC» الإعلامية، وشبكة «العربية والحدث التلفزيونية»، و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» (SRMG)، اتفاقيات مع مشروع «المدينة الإعلامية»، لإنشاء مقرات جديدة لها في نطاق المشروع.

من جهته، أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، أن المشروع يأتي ضمن سلسلة مشاريع كبيرة تحظى برعاية القيادة للاستفادة من الإمكانيات السعودية، مشيراً إلى أن المشروع لا يمكن حصره في قطاع بعينه، بل «ذهبتنا إلى فضاءات لا محدودة في كل قطاعات المستقبل والمعرفة والتقنية والإعلام والثقافة». وقال إن المشروع سيكون وجهة محفزة، وإن هدفها أن تكون ضمن أفضل المدن الإبداعية في العالم، ولدينا الإمكانيات، ولدينا الرغبة للخصي قدماً نحو أهدافنا المرصدة بدعم وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد.

ولفت إلى أن المواطنين السعوديين يعدون من أكبر المستثمرين للمنتجات الإعلامية الرقمية، إن سجل «يوتيوب» مشاهدات مرتفعة جداً، وتعد السعودية من أكبر الأسواق العالمية لـ«انساب شات»، ويشكل السعوديون وحدهم أكثر من 40 في المائة من مستخدمي «تويتر» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي وقت يتصاعد نمو سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤكداً أن المشروع سيشجع أبوابه لجميع المشاريع الطموحة والجادة والإبداعية.

مع «العربية» و«الحدث»

ووقع الأمير بدر بن عبد الله، وعبد الرحمن الرائد، ورئيس مجلس تحرير شبكة «العربية والحدث التلفزيونية»، مذكرة تفاهم لإنشاء مركز جديد لشبكة «العربية والحدث» في «المدينة الإعلامية» على مراحل عدة بهدف توسيع نشاطاتها الإقليمية. وقال عبد الرحمن الرائد، إن مشروع المركز الجديد لشبكة «العربية والحدث» سيكون مزوداً باحدث النجھيزات والأدوات الإعلامية، وأخر التقنيات في مجال صناعة الأخبار والصناعة التلفزيونية والرقمية. ويعكس

وصف المهندس عبد الرحمن الرويتج، رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» (SRMG)، الإعلان عن المشروع بـ«الخطوة الاستراتيجية المهمة في الإعلام العربي»

«ديزرت إكس» معرض يقدم أعمال لـ 14 فناناً

من كاليفورنيا إلى صحراء العلا... الفن المعاصر في حوار مع الطبيعة

العلا (السعودية) عبير مشخص

في الصحراء تتواضع ونشعر بحجمنا الحقيقي في هذا الكون، براودني الشعور أثناء رحلة نحو العلا السعودية لمعاينة معرض فني ضخم بعنوان «ديزرت إكس». ويمثل معرض «ديزرت إكس» أول تعاون دولي لـ «ديزرت إكس» الذي يقام في «كونشيل فالي» بكاليفورنيا الأميركية وتأسس لربط المجتمعات والثقافات الصحراوية من خلال الفن المعاصر. وينظم المعرض بالتعاون مع المخرج الفني في «ديزرت إكس» نيفيل ويكفيلد والقيمتين والمختصتين في الفن المعاصر من المملكة رينم فارسي وآية علي رضا.

الحافلة التي تقلنا نحو العلا محملة بجمع كثيف ومتنوع الجنسيات واللغات، كل فرد في انتظار المفاجأة المدة لنا، وعدنا بمعرض فني كبير وعرفنا بعض الأسماء المشاركة، وما نحن نقرب من ذلك المعرض، نشغل الوقت بالأحداث الجانبية وبالنظر من نوافذ الحافلة لتصاوح أعيننا التشكيلات الصخرية الشهيرة في العلا... ولكن لنا حديث آخر مع تلك الإبداعات الصخرية، نحن الآن في الموقع حيث تبدأ عناصر المفاجأة في الظهور شيئاً فشيئاً... على مسافات تكاد تكون متساوية نرى تشكيلات فنية بعضها مكون من قطعة واحدة فقط، وبعضها الآخر من أكثر من قطعة، كل منها يبدو متواضعاً في ظلال الجبال الصخرية، لن يبرزها جلالاً ولكن يتوفاً بأن يكون وجوده هنا نوعاً من الحوار البصري، بين الإنسان والطبيعة، بين ما شكلته الرياح والمياه على مدى قرون لا تعد من أخاديد واحفير وجحوت في الصخور الممتدة على مدى البصر، وبين ما شكلته يد إنسانية تقدم التساؤلات والتأملات في الحياة ومعانيها.

حسناً، يجب أن نرى بانفسنا وأن نمشي عبر الرمال الكثيفة في رحلة البحث، المديح في الأمر أن الرمال والهواء الصحراوي البارد والهدوء الشامل كلها تعمل في تناغم، يستفيد العمل الفني هنا من كل ذلك، ويصبح التسلق على صخور متكسرة ممتعاً بينما تجد الرمال طريقها نحو أذنتنا لتزيد من المجهود، نشتهي أنا وصدقتي من الرمال في أذنتنا ولكن الفنان مهند شونو الذي يرشدنا لاستكشاف عمله يقول بصبر وهدهو إنه أصبح يجد في حبيبات الرمال تديكاً خاصاً لقدميه.

مع مهند شونو نمضي لنستكشف عمله الذي رايناه من بعيد وكأنه أنبوب ضخم يتلوى حول الصخور، نغوص في الرمال وننظر من قرب، ليس أنبوب بل مجموعة ضخمة من الأنابيب السوداء، شكلها الفنان لتشبه الطريق الملتف، يبدو كثيفاً في أماكن ويتقلص في أماكن أخرى، نلاحظ أن الفنان لم يرد لعمله أن يكون ضيقاً ثقلاً على البنية حوله، تتفادى الأنابيب النباتات الصحراوية الصغيرة وتلف حول الصخور. يؤكد أن ذلك مقصده، ومع صعودنا لأعلى تلتف الأنابيب حول الصخور أضخم وتحفني عن انظارنا ثم تعود لتلطف من خلف تشكيلها صخرية

أبعد، يقول الفنان إن عمله يحمل عنوان «الطريق المفقود» ويضيف:

«نحن كمن يسير في طريق متعرج يحده الأمل في العنور على الكنز ولكن الحقيقة أنه لا كنز ينتظرنا في مرحلة لاحقة، الطريق مستمر ومتعرج ومتفرع، أعلق القلعة: (لا أرى أن الطريق مفقود، فالأنابيب السوداء تتفرع أكثر وأكثر وكأنها تمد أطرافها لاستكشاف أكثر

ولمعرفة ما يختبئ)»، «يومى بابتسامة ويضيء أمامنا يجمع في طريقه ما بلوث الطريق، يحمل قوارير مياه بلاستيكية وقطعا من البلاستيك ومغلفات أطعمة خلفها أخرون»، في حديثه حول العمل يقول إنه يثير فينا حس الغامرة

لنصبح كمن يبحث عن صندوق الكنز ولكن بشكل من الأشكال هنا يصبح الطريق هو المكافأة، «أن تجد نفسك وحيداً في مكان بعيد وسري وفي صمت مطبق».

في البداية تبدو الأنابيب غير هامة لا تلفت النظر كثيراً كما يقول شونو، ولكنها تتضخم وتتكاثر وتمتد وتجديك لها. يقول عن استخدام الأنابيب السوداء إنها

مثل خطوط مرسومة بقلم الحبر: «كما أرسم على الورق بالحبر، أردت لهذه الأنابيب أن تكون خطوطاً مرسومة ليس على الورق

علي رضا

لكن في الطبيعة وعلى الرمال، يشير إلى أنه استخدم في عمله هذا 56 ألف أنبوب على امتداد 300 متر قام 15 شخصاً بتشكيلها على الرمال وبين الصخور. يؤكد أن عمله أيضاً تعامل مع الطبيعة بود واحترام، فلم «يخل بالطبيعة ولم يتعد على نبتة أو حتى صخرة».

مقال الضويان شاعرية المياه في الصحراء

كعادتها تطلق الضويان عنواناً شعرياً على عملها، هنا



مقطع من عمل الفنانة زهرة الغامدي «وميض من الماضي»

مكانها الطبيعي، كأنما تتحدث معنا، وجودها قصير ومحدود». أما قبل، لنا ناصر السالم يبدو عمل ناصر السالم أشبه بجاذبة بسيطة تمتد بين الماضي والحاضر على شكل ممر يرتسم محيطه بأشكال حروف عربية تشكّل عبارة «أما قبل». وتمتد هذه الكلمات على مسافة 9 أمتار لتتحول بأسلوب هندسي بديع إلى نفق يربط نقطة مجهولة في الصحراء بأخرى صعبة على الوصف أيضاً، وليس لهذه العبارة القصيرة ما يماثلها تماماً في اللغة الإنجليزية، وكما هو حال المصطلح الرسمي المشتقة منه: «أما بعد». تجمع هذه العبارة أطراً ومعايير زمنية من لحظة أو مكان ما إلى اللحظة أو المكان التالي. يكون هذا العمل جزءاً من سلسلة «أما بعد» للفنان السالم، وهو من معرضه الذي أطلقه في لندن في شهر يوليو (تموز) الماضي. يجذب العمل الزوار ليمروا داخل الأنبوب محاولين قراءة الأحرف الممتدة التي كون منها السالم جملة «أما قبل».

في نظر الفنان الكلمات تعبر عن أحداث كثيرة مضت وتركتناها خلفنا ولكننا ننظر ما الذي سيأتي بعد ذلك، ما بين «أما قبل» والذي نراه أمامنا في شكل أنبوب طويل إلى أعماله الأخرى التي تستكشف الأبعاد الفلسفية لجملة «أما بعد». بنظرة أقرب إلى الواقع المحلي يرى السالم أن ذلك المعنى ينطبق على التغييرات المتلاحقة في السعودية، إذ يقول: «أحس أن التجربة جديدة علينا، وإن فيها رؤية قادمة. أصبح أمامنا هدف نسعى للوصول إليه». يجسد النفق في هذا العمل حالة المرور، ويعبر التقادم من هنا إلى هناك عن حالة الانتقال بين الهويات الماضية والمستقبلية.

خلخال علياء لشيرين جرجس

تجذبنا دائرة معدنية سوداء وباطنها ذهبي تتوسط صخرتين عاليتين الإقتراب يطلب مجهوداً ولكن العمل يتضح أكثر وأكثر، به جاذبية بصرية، يبدو كقيد حديدي لي، لكن الفنانة تقول لنا إنه خلخال مثل الذي ترتديه النساء في صعيد مصر. النقوش داخل الحلقة غير مقروءة لنا وتساعدنا الفنانة بالقول إنها قصيدة بدوية لامرأة من العلا، علياء بنت ضاوي العتيبي. تضيف أن الخلخال يجمع بين شخصين فهو هدية الزواج وهنا يجمع بين صخرتين. تستوحي شيرين جرجس فكرة «خلخال علياء» من خلخال بدوي يلبس حول الكاحل كانت قد ورثته الفنانة عن والدتها. ولا يُعرف بالضبط تاريخ صنع هذا الخلخال، ولكن لظالم كانت الروايات الخيالية التي حكيت حول قصص انتقاله عبر الأجيال من الأم إلى ابنتها مصدر الإلهام للفنانة، ويوحى شكل الخلخال المذهل، والمرئي بمهامي ضخمة الحجم وتفصيل دقيقة، بالقوة، والأناقة، والتعبير عن الأوثان.

وباعتباره قطعة حلي، فإنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجسد، «إلا أنه رمز عام للوحدة والوعد».

زهرة الغامدي... وميض من الماضي

«وميض من الماضي» يضم العمل التركيبي للفنانة زهرة الغامدي حوالي 6000 تنك تمر معدني قديم بأحجام مختلفة، تم رصفها لمسافة 80 متراً على شكل تضاريس منطقة العلا. ويعتبر هذا العمل الفني بمثابة قصيدة تتغنى بالثروة الزراعية لمنطقة

العلا، هذه المنطقة ذات البساتين غنية بأشجار النخيل التي غدت تجارة المنطقة والبنابيع التي روتها لعدة أجيال. وأعدت الفنانة توظيف تنك التمور الذي لطالما استخدمت لتخزين ونقل التمور، لتشكل ما يشبه النهر المتلاشي والمتدفق بقوة من عدة العمل خمسة ظلال مختلفة من الرمال والمرايا. ولعل الممارسات الفنية المستخدمة في هذا العمل الفني قد طوره إلى درجة أنه لم يعد يتمحور حول زراعة التمور أبداً، وإنما أصبح جزءاً أساسياً من تكوين المشهد الطبيعي للمنطقة؛ حيث يلهب في داخلنا مشاعر الحنين إلى الماضي مع انعكاس صورة الجبال والسماء على الأسطح اللامعة للتنك والمرايا التي تصوغ هذا العمل. الطريف أننا نرى حمامتين بيضاويتين تتخذان من الحاويات مقراً لهما، تتقلبان بينهما وتلتفتان ما يبدو وكأنه بذور، تتعجب الغامدي من وجودهما والنقطة وعدم الخوف من الجمع المتعلق هنا، يرى فيه البيض تفاعلاً أكثر بين العمل الفني والطبيعة ولعلها الصدفة المناسبة، حيث تضيف الحمامتان عنصرًا حياً للعمل يؤكد على رسالته بشكل ما.

السيد وسراب الحروف

يستخدم الفنان التونسي السيد براعته في تشكيل حروف الخط العربي لتكوين عمل رائع بصريا، تتنظم الأحرف وتتشابك في تشكيل فني بديع. ويقول لنا أحد المتطوعين إن السيد استخدم أبيات شعر من جميل بثينة. السراب تبدو لنا من بعيد كالتخيال فهي دائرة بنفس لون الرمال. تعود الأبيات الشعرية التي اختارها الفنان خصيصاً لهذه المنحوتة، إلى جميل بن عبد الله بن معمر، وهو شاعر

لحبوبته بثينة: «إلا ليت ريعان الشباب جديد/ ودهراً تولى يا بختين يعود/ إلا ليت شعري هل أبيت ليلة/ بوادي القرى إني إذن لسعيد». تلخص هذه الكلمات حب الشاعر لهذه المنطقة، وقد اختارها الفنان ليلقي الضوء على سكانها وزوارها.

راشد الششفي... ممر مختصر

عمد الششفي إلى توظيف رمزين متباينين لـ «الحضارة» و«التجارة»، أحدهما حديث والأخر قديم. فلطالما شكّل الهرم موضوع دراسة مثير للإعجاب على مدى قرون عديدة وعبر مختلف المجالات، مثل الهندسة المعمارية والعلوم والروحانيات. وقد استخدم الفنان راشد الششفي الهرم نظراً لأهميته الرمزية، وكونه علامة لتقديم الحضارات بسبب تصميمه العبقري، وكونه صرحاً يجسد الحكمة والمعرفة القديمة. كما باتت الطليبات البلاستيكية التي تُستخدم عادة في شحن البضائع عبر أنحاء العالم اليوم أساس منظومة التجارة الحديثة. وهنا يبرز تاريخ منطقة العلا كمحطة رئيسية على طريق تجارة البخور، ومركز شهد في مرحلة تاريخية تبادل البضائع بين جميع أنحاء العالم.

وتتألق الطليبات الزرقاء والممر الملون أمام الألوان الهادئة للمشهد الطبيعي في المنطقة، مما يجعل العمل أشبه بصرح مبهج حقيقي ومعاصر. وعمد الفنان إلى شطر الهرم في منتصفه ليحث المشاهد على دخوله واستكشاف إبداعات الطبيعة والإنسان معاً.



احتضنت العلا معرضاً فنياً مفتوحاً



الفنانة منال الضويان مع زائرة لعرصتها



ممر مختصر للفنان راشد الششفي



من عمل الفنان التونسي السيد «السراب»

هو «يا ترى هل تراني؟» عملها جذب مجموعات من الزوار، وكان الأكثر تفاعلاً، ما يبدو أمامنا هو دوائر مغطاة بطبقات مطاطية سوداء (ترامبولين) مختلفة في الأحجام، تحيط بها مصابيح إنارة تضيئها ليلاً، تشجعني الضويان على الوقوف على الدائرة التي تتهدى وتتجاوب مع حركات الواقف عليها، في لحظات تأخذنا الدائرة ويتنافس الزوار على القفز لأعلى عليها، تتعالى ضحكاتهم كأطفال وكيف لا والترامبولين لعبة الكبار والصغار المفضلة،

لكن في الطبيعة وعلى الرمال، يشير إلى أنه استخدم في عمله هذا 56 ألف أنبوب على امتداد 300 متر قام 15 شخصاً بتشكيلها على الرمال وبين الصخور. يؤكد أن عمله أيضاً تعامل مع الطبيعة بود واحترام، فلم «يخل بالطبيعة ولم يتعد على نبتة أو حتى صخرة».

كعادتها تطلق الضويان عنواناً شعرياً على عملها، هنا

عنواناً شعرياً على عملها، هنا

أبرزها الأدب والنشر والأفلام والفنون والمتاحف

هيئات سعودية تضع لبنات الحضور العالي للثقافة السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»
الدمام: إيمان الخطاف

عززت السعودية حضورها الثقافي من خلال تطوير كياناتها في مجالات عدة ضمن موجة الإصلاحات الثقافية التي تعيها البلاد. حيث أقر مجلس الوزراء (امس) إنشاء 11 هيئات ثقافية: الأفلام والعروض المرئية، والمكتبات، والأزياء، والموسيقى، والتران، والأدب والنشر، والفنون والأدائية، والفنون الأديبية، والعمارة والتصميم الداخلي، والطعام وفنون الطهي، منبشراً إلى أن هذه الكيانات ستكون بديلة للهيئة العامة للثقافة.

وهيئة الأدب والنشر والترجمة، وهيئة الأزياء، وهيئة الأفلام، وهيئة التراث، وهيئة الفنون العمارة والتصميم، وهيئة الفنون المسرح والفنون الأديبية، وهيئة المكتبات، وهيئة الموسيقى، وهيئة فنون الطهي، وعلق وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، عبر حسابه الرسمي في «تويتر» قائلاً: إن «الهيئات الثقافية تؤسس لبنية تحتية متينة لقطاعنا الثقافية، وهي بداية مرحلة جديدة ومهمة من تاريخ ثقافتنا».

وأضاف الحميد خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، ستلبي احتياجات الأديب من خلال قيامها وفق إطار محدد ووفق استراتيجيية، وستقوم بدعم الملكية الفكرية والعمل على تقديم ورش عمل أدبية. وأحد المحاور الرئيسية لتعزيز مكانة جانب الأدب وغيرها من المحافل الثقافية لاستقطاب جمهور من

مختلف الثقافات. وأوضح وزير الثقافة، أن الهيئات الثقافية الجديدة التي وافق مجلس الوزراء على إنشائها ستتولى مسؤولية إدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف تخصصاته وأقساماته، وستكون كل هيئة مسؤولة عن تطوير قطاع محدد وتنمته بالشخصية الاعتبارية العامة والاستقلال المالي والإداري وترتبط تنظيمياً بوزير الثقافة.

وتشمل اختصاصات الهيئات بناء منظومة القطاع الذي تتولى إدارته، حيث ستعمل هيئة المسرح والفنون الأديبية على النهوض بالمجال المسرحي ودعم وتشجيع التمويل والاستثمار فيه، واعتماد برامج تدريبية مهنية وجهات مانحة للشهادات المتخصصة في المجال، في حين ستتولى هيئة الأدب والنشر والترجمة تنظيم

صناعة النشر في المملكة بكل ما يرتبط بها من دعم للتأليف وحفظ الحقوق وتهئية البيئة المحفزة للإبداع وخلق التدريب وفرص الاستثمار في المجال. ويعلق حمد القاضي، وهو كاتب وأمين عام مجلس أمناء مؤسسة الشيخ حمد الجاسر الثقافية، على ذلك بالقول إن «إعطاء كل منتج ثقافي أو فني أو تراثي في بلادنا هيئة مستقلة لديها المرونة الكافية بالعبء والانطلاق سيعطي لثقافتنا وأدينا وفنوننا انطلاقة جديدة في الفضاء المحلي والعربي والدولي». ويضيف «نحن لدينا منتج ثقافي وفنني فني فيه كل مكونات الجودة بل والعالمية، لكن الإشكالية طول العقود الماضية كانت في عدم تسويق هذا المنتج الذي لدينا». من جهته، يصف عبد العزيز السماعيل، وهو رئيس مبادرة

يستعيد معها اللبنانيون أجمل أغانيها «فارس ونجود»... لفئة تكريمية لسيرة توفيق على خشبة «مترو المدينة»



الفنانة اللبنانية سميرة توفيق

وستؤدي رويت بركيل في هذا الحفل مجموعة من أغاني سميرة توفيق لتتنقل بين محطات شهيرة لها في عالم الغناء منذ بداياتها حتى اليوم. «سيحتل اللون البدوي المساحة الكبرى من برنامج الأغاني وستفتتح الحفل مع أغنية (أه يا للي) لتكر بعدها سلسلة من أغانيها التي تربعت على عرش الساحة الغنائية لعقود متتالية». توضح بركيل في معرض حديثها.

ومن الأغاني الأخرى التي ستقدم في هذا الحفل «أنا حلوة وعارفة حالي» و«يا شاغل قلبي والعين» و«بسك جاني حارتنا» و«اصبوا القهوة» و«بصارة وبراجة» وغيرها. أما مسك الختام فسيتكون من لوحة فنية لولوية تتضمن إحدى أجمل أغانيها المعروفة «عالعين مولايين» و12 مولايين.

وعن كيفية تحضيرها لأغاني سميرة توفيق والصعوبة التي واجهتها خلال التمرينات عليها ترد رويت بركيل: «لقد ترعت في منزلي على أغاني الفنانين الأصلاء كناظم الغزالي وأم كلثوم ووديع الصافي وكذلك تلك التي تؤديها سميرة توفيق. ولذلك أملك رغبة غنائية لا تنتهي». وتشرح بركيل في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هذا الحفل هو بمثابة لفئة تكريمية لفنانة لبنانية ذاع صيتها في العالمين العربي والغربي. فهي وقفت على أهم المسارح وصدحت صوتها على خشبات عالمية مثل «أوبرا هاوس» الأسترالي. وقدمته مع الراحل وديع الصافي في أوائل السبعينات وحضره يومها الملكة البريطانية إليزابيث الثانية.

وتتابع رويت بركيل: «لمسا حاجة لتقديم هذا الحفل، لا سيما أن هذه الفنانة برايا لم تأخذ حقها كغيرها من زملائها العالقة، الذين استذكروا بصورة دائمة في هذا النوع من الحفلات كالأرحلين صباح ووديع الصافي وكذلك فيروز». وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط» أن «سميرة توفيق تملك جمهوراً واسعاً في لبنان يشاقق اليوم إلى سماع أغانيها من جديد. وهذا الأمر لمسناه في إحدى الأمسيات الغنائية التي سيق أن أقمناها على المسرح نفسه تحت عنوان «ريلاكس وانظر فاكس». فيومها أدينا إحدى أغانيها المدرجة على برنامج الحفل، فقامت الدنيا ولم تقعد من قبل جمهور حمس وصفق طويلاً إعراباً عن حبه الكبير لها».

بيروت، فيفيان حداد

انطلاقاً من أحد أشهر أعمالها التلفزيونية «فارس ونجود»، ستحضر أغاني الفنانة سميرة توفيق بصوت رويت بركيل ضمن حفل يقام غداً على خشبة مسرح «مترو المدينة».

فهذا المسلسل المستوحى منه اسم الحفل كان قد لقي نجاحاً كبيراً في السبعينات (1974)، عندما مثلته توفيق إلى جانب محمود سعيد. فشكلاً ثنائياً معروفاً في لبنان والعالم العربي، والتصق باسمها إلى حد جعله جزءاً لا يتجزأ من مشوارها الفني.

ويأتي حفل «فارس ونجود» الذي يخرج به هشام جابر من ضمن سلسلة حفلات طريية تقدمها إدارة المسرح منذ سنوات لإحياء فن الزمن الجميل. فهو سبق أن قدم أمسيات غنائية لكل من الراحلة وداد ونصري شمس الدين ومحمد جمال وطروب ومنى مرعشلي وفريال كريم وغيرهم. وستقف الفنانة رويت بركيل لنحو 90 دقيقة تؤدي أجمل أغاني الفنانة التي اشتهرت بغنائها اللون البدوي.

وتشير بركيل في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هذا الحفل هو بمثابة لفئة تكريمية لفنانة لبنانية ذاع صيتها في العالمين العربي والغربي. فهي وقفت على أهم المسارح وصدحت صوتها على خشبات عالمية مثل «أوبرا هاوس» الأسترالي. وقدمته مع الراحل وديع الصافي في أوائل السبعينات وحضره يومها الملكة البريطانية إليزابيث الثانية.

وتتابع رويت بركيل: «لمسا حاجة لتقديم هذا الحفل، لا سيما أن هذه الفنانة برايا لم تأخذ حقها كغيرها من زملائها العالقة، الذين استذكروا بصورة دائمة في هذا النوع من الحفلات كالأرحلين صباح ووديع الصافي وكذلك فيروز». وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط» أن «سميرة توفيق تملك جمهوراً واسعاً في لبنان يشاقق اليوم إلى سماع أغانيها من جديد. وهذا الأمر لمسناه في إحدى الأمسيات الغنائية التي سيق أن أقمناها على المسرح نفسه تحت عنوان «ريلاكس وانظر فاكس». فيومها أدينا إحدى أغانيها المدرجة على برنامج الحفل، فقامت الدنيا ولم تقعد من قبل جمهور حمس وصفق طويلاً إعراباً عن حبه الكبير لها».

هرب إلى إسرائيل واستعادته باريس بعد القبض عليه في أوكرانيا

فرنسا تحاكم نصاباً انتحل صفة وزير الخارجية وجمع 50 مليون يورو

باريس: «الشرق الأوسط»

بدأت أسام محكمة الجزاء في باريس، أمس، محاكمة مختال من أصحاب السوابق، بعد أن لقي القبض عليه في أوكرانيا، وجرى تسليمه إلى فرنسا، ويمثل جيلبير شيكلي، أمام القضاء، بتهمة تزوير الهوية وتشكيل عصابة للحصول على مبالغ مالية بطرق غير مشروعة. وكان شيكلي قد نجح في الاتصال بمجموعة من الأثرياء المحليين ورؤساء الشركات الكبرى والمسؤولين الأجانب، طالباً منهم تحويلات مالية كبيرة لمكافحة الإرهاب، منخلاً شخصية وزير الدفاع الفرنسي السابق، جان إيف لوردريان، الذي يشغل حالياً منصب وزير الخارجية.



النصاب منتكراً في هيئة الوزير



الوزير جان إيف لوردريان

على عدد منهم. وقال صاحب مزارع شهيرة للكروم والأنبذة، إنه رأى المتصل بلبس وراء مكتب وعلى يمينه العلم الفرنسي وعلى يساره علم المجموعة الأوروبية. وبهذه الطريقة، تمكن شيكلي بمساعدة عدد من شركائه من الحصول على نحو 50 مليون يورو.

في عام 2015، تقدم الوزير لوردريان بشكوى قضائية تفيد بأن هناك من ينتحل شخصيته. وبعد سنتين، أي في صيف 2017، ألقت الشرطة الأوكرانية القبض على شيكلي وأودع التوقيف. ومن مكان احتجازه هناك، قام بتسجيل فيديو يوجه فيه للعدالة الفرنسية شتائم وعبارات مفضحة، ويؤكد أنه إن يعود إليها. وبعد شهر من التوقيف جرى إطلاق سراحه، لكي يعال القبض عليه في مساء اليوم التالي، في مطعم بالعاصمة كييف، بناء على مذكرة التوقيف الدولية الصادرة ضدّه. هذه المرة، يحاكم جيلبير شيكلي حضورياً، وليس غيباً، ولا عبر الشاشة، لكي تسد ديونه عما سبق وما لحق. ومن المتوقع أن يصدر الحكم في 12 من الشهر الحالي.



النصاب جيلبير شيكلي

غيباً في باريس مع 6 شركاء له، وصدور في حقه حكم بالسجن لمدة 7 سنوات ودفن غرامة قدرها مليون يورو. وفي إسرائيل اتخذ زوجة ثانية ولدت له 4 بنات. ولم يجر تسليمه لفرنسا رغم صدور مذكرة توقيف دولية في حقه. عاود جيلبير شيكلي نشاطه من وراء الحدود، منتحلاً، هذه المرة، شخصية وزير الدفاع بالصوت والصورة. ونظراً لأنه كان قد

كان الوزير المزيف يطلب مبالغ كبيرة، بحجة أن جهاز أمن الدولة يحتاجها لمكافحة الإرهاب. وانطلت الخدعة على عدد منهم. وقال صاحب مزارع شهيرة للكروم والأنبذة، إنه رأى المتصل بلبس وراء مكتب وعلى يمينه العلم الفرنسي وعلى يساره علم المجموعة الأوروبية

عضو في «الشورى» السعودي يشيد بإصدارات جناح الملكة

معرض «القاهرة للكتاب» يختتم فعالياته بمبيعات «قياسية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختتمت أمس فعاليات الدورة الـ 51 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، التي عقدت في مركز المؤتمرات الدولية بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، ونسب حضور جماهيري كبير، ونسب مبيعات قياسية للكتب. وزار المعرض الذي بدأت فعالياته في 22 يناير (كانون الثاني) الماضي أكثر من 3 ملايين زائر، وفق مسؤولي المعرض، وشهدت الدورة الـ 51 من المعرض نسب بيع كتب مرتفعة، إذ حققت الهيئة العامة لتصور الثقافة رقماً قياسياً جديداً من مبيعات إصداراتها، حيث تم بيع نحو 80 ألف كتاب، فيما أعلن هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة للكتاب، أن «مبيعات هيئة الكتاب بالمعرض تجاوزت الـ 90 ألف كتاب». وشهدت الهيئة العامة لتصور الثقافة رقماً قياسياً جديداً من مبيعات إصداراتها، حيث تم بيع نحو 80 ألف كتاب، فيما أعلن هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة للكتاب، أن «مبيعات هيئة الكتاب بالمعرض تجاوزت الـ 90 ألف كتاب». وشهدت الهيئة العامة لتصور الثقافة رقماً قياسياً جديداً من مبيعات إصداراتها، حيث تم بيع نحو 80 ألف كتاب، فيما أعلن هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة للكتاب، أن «مبيعات هيئة الكتاب بالمعرض تجاوزت الـ 90 ألف كتاب».



الدورة الـ 51 من معرض القاهرة للكتاب شهدت إقبالاً كثيفاً من الزوار



زيارة عضو مجلس الشورى السعودي المهندس أحمد بن محمد الأسود لجناح الملكة في المعرض

الراحل محمد حسن خليفة الذي توفي في بداية الدورة الـ 51 إثر أزمة صحية مفاجئة، وأثارت وفاته موجة تعاطف كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. ووجهت عبد الدايم بـ «طباعة مؤلفاته في هيئة الكتاب»، وقالت إن «القدر لم يمهله لتأكيد موهبته»، وقدمت لأسرته درع الدورة الـ 51 لمعرض الكتاب. وأعلنت وزيرة الثقافة أيضاً عن استحداث تقليد جديد خاص

مصلحة مصر»، وقال: «لا يوجد شخص ناجح بالصدفة، ولكن الشخصيات العامة كسفرها له، واجتهاد ومثابرة حتى يستطيع تحقيق ما يريد». وبلغ عدد أجنحة المعرض هذا العام نحو 808 أجنحة، وزيادة 86 جناحاً، وعدد الناشئين والجهات الرسمية المصرية والأجنبية 900 دار نشر، وزيادة 153 دار نشر عن العام الماضي. وكانت اللجنة العليا

الف زائر، وأثنت على المشاركة السخائية المتميزة هذا العام. وفي سياق متصل، زار عضو مجلس الشورى السعودي المهندس أحمد بن محمد الأسود الجناح السعودي المشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب أمس، وكان في استقباله مدير الشؤون التعليمية والأكاديمية ومدير الشؤون الثقافية والإعلام بالقاهرة. وقال الأسود إن «جناح الملكة بمعرض القاهرة للكتاب استطاع أن يكون سفيراً جيداً للمملكة العربية السعودية، من خلال المشاركة التي تركزت على إبراز تاريخ المملكة، ورؤية 2030، وتنظيم القمة الاقتصادية (G20)». وأضاف أن «حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تدخر جهداً من أجل دعم الثقافة والعرفة»، مشيداً بالكتاب السعودي الذي أصبح ذا مكانة مرموقة في مختلف المحافل الثقافية والمعارض الدولية، ويتم بحسن التنظيم والتخسيس، مؤكداً أن «هذه الإصدارات استطاعت إبراز الوجه الحقيقي للثقافة والأدب والتران والتاريخ السعودي العريق».

في العراق... الفن يزهو من جديد وسط الاحتجاجات



رسم أحد المتظاهرين المناهضين للحكومة لوحة جدارية في شارع السعدون وسط بغداد (نيويورك تايمز)

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»
 وقف عبد الله في مراب السيارات، غير مكتمل البناء، يرتجف في سورهاله الجينز يتأمل اللوحة الجدارية التي حاول فك شفرتها أمام الزوار. انظر إلى الرجل في المتصفح، إنه يتوسل إلى قوات الأمن قائلاً: أرجوكم لا تطلقوا النار علينا، ليس لدينا شيء، لا شيء»، كثر عبد الله الكلمة الأخيرة مرتين فيما كان يخلق في الصور المرسومة باللونين الأبيض والأسود على الحائط. تظهر الجدارية المرسومة بالفحم على الطريقة الاشتراكية الواقعية، بطول يتخطى 12 قدماً، مجموعة من الرجال يسبزون إلى الأمام، ويحملون على أزرعهم اصداقاهم الذين سقطوا بفعل الرصاص. كان الرجال في الصورة عملاً كادحين في ملابس خشنة ووجوه شاحبة، حسب تقرير لـ«نيويورك تايمز» الأميركية.

وأصبح عبد الله (18 عاماً)، عامل نظافة سابق في أحد المستشفيات، طلب عدم ذكر اسمه خشية الانتقام بسبب مشاركته في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، الآن دليلاً فنياً غير رسمي لواحد من أكثر المعارض تميزاً. المعرض هذه المرة هو الجداريات التي غطت مبنى من 15 طابقاً يعرف محلياً باسم «المطعم التركي»، المطل على نهر دجلة، الذي يمثل المعقل المعلن للعراقيين المعارضين لقيادة البلاد الحالية. وتغطي المبنى من جميع الجهات لافتات تحمل رسائل إلى الحكومة وقوات الأمن والعالم، ويبدو المبنى وكأنه سفينة على وشك الإبحار، مع شعارات مكتوبة على قماش أبيض يتحرك في اتجاه الريح. وتمثل الطوابق الخمسة الأولى من المبنى واحدة من المواقع الفنية الرئيسية التي ظهرت في بغداد، لتعكس الاحتجاجات،

تهدف إلى إبطاء عملية تعفن الأطعمة تقنية جديدة تحفظ الغذاء لفترات طويلة



شيكاغو - لندن، «الشرق الأوسط»

تخيل ثمرات موز لا تصاب أبداً بالعطب؟ هذا ليس حلماً خيالياً بالنسبة لأيدن موات، رئيس شركة «هايزل تكنولوجيز»، ومقرها مدينة شيكاغو الأميركية. وتنتج هذه الشركة مادة يمكنها تمديد صلاحية أنواع الفواكه والخضراوات كافة، مثل الأفوكادو والتوت والمشمي والبروكلي، عن طريق إبطاء التفاعلات الكيميائية التي تؤدي إلى حدوث العطب. وتستخدم بعض من كبرى شركات الإنتاج الزراعي في العالم هذه التقنية لإرسال منتجاتها لدول أبعد من أن تفسد، وكذلك لتقليل الكمية المهترمة من هذه المنتجات التي يضطر تجار التجزئة للتخلص منها. ولكن موات يقول إن الخطوة التالية هي تطويع هذه التقنية لخدمة المستهلك العادي.

ويقول موات، من مكتبته داخل «يونيفرسيتي تكنولوجيا بارك»، «يونيفرسيتي تكنولوجيا بارك»، وهو مركز جديد للإبداع أقيم في حرم معهد إيلينوي للتكنولوجيا بالولايات المتحدة: «لتصور أنه سيكون من الممكن حرفياً خلال الشهرين المقبلين أن ينتج المستهلك المدمج موز، ثم يضع داخله كيس من مادة (هايزل) مرة كل شهر، وسوف يكون لديه ثمرات موز لا تفسد إلى الأبد»، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وتسدرج شركة «هايزل تكنولوجيز» في إطار موجهة جديدة من الابتكارات التي تهدف إلى إبطاء عملية تعفن الأطعمة، ويصف الخبراء هذا الاتجاه بأنه سلاح رئيسي في المعركة ضد الإهدار الهائل للموارد الغذائية في الولايات المتحدة.

تستطيع مادة هايزل تمديدتها على نوعية الغذاء نفسه. فعلى سبيل المثال، أظهرت الاختبارات أن معالجة ثمرة الكمثرى غير الناضجة بكيس هايزل يعطيها فترة صلاحية أطول تتراوح بين 10 و14 أيام بعد اكتمال نضج الثمرة

وفي الوقت ذاته، فإن الأغذية التي لا تؤكل تمثل العنصر الأول في مستودعات القمامة، ويضاف إلى هذه الخسائر الماء الذي يهدر في زراعتها، والظلمة التي تستهلك في نقلها من مكان إلى آخر. وتقول الكسندرا كوراي، مديرة قسم رأس المال والإبداع في مؤسسة «ريفيد»، إن توجيه الأغذية إلى الجهات الخيرية قد يؤدي إلى الاستفادة منها، بدلاً من إلقائها في صناديق القمامة، ولكن الحلول الرامية إلى منع الإهدار من المنبع عن طريق تمديد صلاحية الغذاء «تتخطى على مرزاي اقتصادية كبيرة، فضلاً عن وفائدها البيئية».

وتتوافر تقنيات تمديد صلاحية الأغذية منذ فترة طويلة، ولكنها شهدت مؤخراً طفرة كبيرة، في الابتكارات التي توسع نطاق استخدام هذا الخيار. وتقول كوراي إنه تم العام الماضي ضخ استثمارات بقيمة 185 مليون دولار في مشروعات تهدف إلى مقاومة إهدار الغذاء.

وتأسست شركة «هايزل» في وقت سابق من هذا العام، وتهدف إلى تطوير تقنيات لتقليل الهدر في سلسلة التوريد، من الإنتاج إلى المستهلك.

وتتعاون الشركة مع شركات إنتاج الأغذية لتطبيق تقنياتها في منتجاتها، مثل الخبز، والحليب، واللحوم، والفاكهة، والخضراوات.

وتتعاون الشركة مع شركات إنتاج الأغذية لتطبيق تقنياتها في منتجاتها، مثل الخبز، والحليب، واللحوم، والفاكهة، والخضراوات.

وتتعاون الشركة مع شركات إنتاج الأغذية لتطبيق تقنياتها في منتجاتها، مثل الخبز، والحليب، واللحوم، والفاكهة، والخضراوات.



بكرة عويضة

الصفقة ابتلاء... المزايدة وباء

كيف يمكن زعم الوقوف في خندق الدفاع عن قضية فلسطين، وفي الوقت ذاته رمي زعامة الشعب الفلسطيني الشرعية بسهام التشكيك في صلابته موقفها مما سُمي «صفقة القرن»؟ منطقياً، ذلك تناقض واضح، وإنما في وقت نكتسح فيه التناقضات كل كوامح المنطق، يبدو أن الرأي العام عموماً، وفي العالم العربي خصوصاً، بات في الأغلب الأعم جاهزاً لتقبل التعااطف مع الشيء ونقيضه بالمعيار ذاته، بمعنى أنك يجب ألا تعجب إذ ترى كثيراً من الناس سكارى بخمر تضليل يُسفي من نبع الهوى، وعشق الذات. واقع الحال أن أولئك هم كمن راح يشتري ضلال الكذب بهدى الصدق مع النفس. إنما، في نهاية المطاف، لن تريح تجارة كذبتك، مهما طال زمان خداعها الآخرين، ذلك أن الحق سوف يسلم ذات يوم، وساعتئذ لن يصح سوى الصحيح.

الليس من المؤسف أن يضع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نفسه، وبلاذ، التي يُفترض أن تمارس دور الوسيط العادل بين طرفي الصراع، في هذا موقف غير عادل على الإطلاق، بل هو مجحف بشكل غير مسبوق تجاه الفلسطينيين، الطرف الواضح أنه الأضعف، في المعادلة، عندما يزعم أن ما يقترح هو أفضل ما يمكن للشعب الفلسطيني الحصول عليه، وبين ثم فإن رفض فرما لن يتوفر للفلسطينيين ما هو أفضل أبداً؟ نعم، ذلك تصور ليس فقط متناقفاً مع الحق، بل هو أيضاً مجانب لكل صواب يمكن لمنطق العقل أن يقبل به. أولاً، ليس صحيحاً أن ما يقترح سيد البيت الأبيض هو الأفضل بين كل ما طرَّح من خطط سلام طوال ما سبق من سنوات الصراع، بل لعله الأسوأ. ثانياً، إصرار زعيم الدولة الأقوى في العالم على أن تبقى القدس، بشقيها الغربي في إطار الجانب الشرقي، عاصمة موحدة لإسرائيليين وحدهم، متعارض مع قرارات الشرعية الدولية وموائقها، من جهة، ومتناقض مع ما هو موضع توافق بين معظم حكومات الأرض، وكيف، إذن، لهذا شأن لا يخدم التوصل إلى حل عادل، يوصل بدوره إلى سلام شامل، ليس بين طرفي الصراع فحسب، بل لشعوب الشرق الأوسط كافة؟

إنما، لأن آثار العجب موقف الرئيس ترمب، فإن نتيجته بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة تل أبيب، لجهة أن الرئيس الأمريكي فضخ أخيراً «كذبة» عقرت فروناً تدعي وجود احتلال إسرائيلي لأرض الفلسطينيين، هو الكذب بعينه، جهاراً وأمام مرآى ومسمع الناس في شوارع الكوكب ومغاربه. لكن نتنياهو مارس ذلك الكذب المفضوح مستقوياً بما صدر عن الرئيس ترمب بشأن القدس، ولو أن مبتكر «صفقة القرن» تمهل قليلاً لكان ذلك خيراً له، وبلاذ، ولجمل هدف السلام، وليس لأجل حقوق الفلسطينيين بحسب. ضمن السياق ذاته، يظل العجب من تطرف موقفي الرئيس الأمريكي، ونتنياهو، أن تصدر أصوات فلسطينية تصحى هي أيضاً في المصباح ذاته، رغم ادعاء أصحابها أنهم متعززون من خندق صد ما يُراد من شر تصفية القضية الفلسطينية. المقصودون هنا هم الزاعقون بأصوات تصر على التشكيك في صلابته الموقف الفلسطيني المعبر عنه رسمياً من خلال الممثل الشرعي الوحيد، ممثلاً في الرئيس محمود عباس. عندما توجع تلك الأصوات سهام النيل من ثبات الموقف الفلسطيني، فإن ذلك سوف يخدم، بالنتيجة، مخططات ترمب «صفقة القرن»، ولو زُعم العكس.

واضح أن تلك الأصوات تعكس حقيقة أن وباء المزايدة لم يزل يمارس حضوره المؤذي لمصالح الشعب الفلسطيني لصالح أجدان قوى معروفة الأهداف. واضح أيضاً أن ما أعطاه الرئيس ترمب اسم «صفقة القرن» - ربما من منظور فهم أن كل شيء عنده هو «بزنس»، بما في ذلك قضايا الشعوب، ومصائر أجيال لم تزل في رحم الغيب - هو ابتلاء مُقدَّر للشعب الفلسطيني أن يواجهه، وفي هذا السياق، بدا طبيعياً أن يتنادى وزراء الخارجية العرب إلى لقاء إستانا للموقف الفلسطيني، التأم في رحاب جامعة الدول العربية، الكيان الذي لم يزل يجمع العرب، رغم كل محاولات التقسيم والتفتيت، بل والاتفاقات على حقيقة أن الجماع بين شعوب العالم العربي تفوق كثيراً فروق اختلاف العادات، يبقى القول إن الابتلاء سوف يأخذ المكان، الذي يستحق، إلى جانب ابتلاءات عدة سبقته. وأما وباء المزايدة، فمن الأسف أنه باق ما بقي الزمان، وما بقيت نفوس يهبها تضخم الأنا أولاً، حتى لو أن الاتي بعدها ليس سوى الطوفان.

سودوكو

			5						
6	3	2							8
			9	1					
		6		5					9
2	9	8							
				8					7
4								6	8
8	7	1							9
			4						

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

8	9	5	7	1	4	3	2	6	
6	4	1	3	2	5	7	8	9	
2	3	7	9	6	8	1	4	5	
1	6	8	2	3	7	5	9	4	
4	5	3	1	8	9	2	6	7	
9	7	2	4	5	6	8	1	3	
7	8	6	5	9	1	4	3	2	
3	1	4	6	7	2	9	5	8	
5	2	9	8	4	3	6	7	1	

كلمات متقاطعة

1- رئيس أمريكي اسبق.
 2- اعاد - ضد ناهج.
 3- اصعب - صوف.
 4- عقد ليقية «مكوكسة» - رعد الغد.
 5- ضد ناهج - جرسون.
 6- مكان - ظهر «مكوكسة».
 7- جيش الحرب - القرص «مكوكسة».
 8- ضد جنبة «مكوكسة» - مدخل المنزل.
 9- عمل السبوية.
 10- نسل «مكوكسة» - مندني.

1- مسلسل سوري مشهور.
 2- يتطابق إلى - عاصمة لندن «مكوكسة».
 3- حامل «مكوكسة» - صوت اللام.
 4- منتجع فرنسي - فينيا - خاصتي.

الرجل السابق

1- أحمد التازي، سفير المغرب في القاهرة، التقى أول من أمس، نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة بمصر. وأكد السفير حرص بلاده على تعزيز اواصر التعاون الاقتصادي المشترك خاصة في ظل عمق العلاقات السياسية والتاريخية التي تربط شعبي البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن هناك فرصاً كبيرة لإحداث نقلة نوعية في مستوى العلاقات الاقتصادية المشتركة من خلال إقامة شركات صناعية بين القطاع الخاص في الجانبين، والتعاون المشترك في أسواق أخرى مثل السوق الأفريقية والتي تتيح فرصاً استثمارية واعدة للقطاع الخاص المصري والمغربي.

كلمات متقاطعة

1- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

2- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

كلمات متقاطعة

1- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

كلمات متقاطعة

1- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

2- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

كلمات متقاطعة

1- نايب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام حفل غداء بمقر السفارة على شرف جمع من المواطنين الأردنيين. وقال السفير السديري، في كلمته الترحيبية بالمواطنين الذين ساءموا في بلادهم، وولي عهد، يؤكدان ضرورة الاهتمام بالمواطن السعودي أينما حل، وعلى أن تكون السفارة هي بيتهم الأول خارج الوطن، مع تقديم كل التسهيلات والخدمات المرجوة والاستماع لهم وحل مشاكلهم.

عالم الرياضة

إصابة ديمبيلي الخطيرة تبعده عن برشلونة
نهاية الموسم وتهدد مشاركته في أمم أوروبا



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

ثورة سعودية... ناعمة

من دون مبالغة، القرار الذي أصدره مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس (الثلاثاء)، حول تكوين الهيئات الثقافية الـ11، قرار عظيم الأثر في مستقبل الحياة السعودية بل وجوارها. مجلس الوزراء السعودي قرّر إنشاء الهيئات التالية: (الأدب والنشر والترجمة، والمتاحف، والترات، والأفلام، والمكتبات، وفنون العمارة والتصميم، والموسيقى، والمسرح والفنون الأدائية، والفنون البصرية، وفنون الطهي، والأزياء)، وتفويض وزير الثقافة رئيس مجالس إدارات الهيئات بممارسة اختصاصات تلك المجالس، وذلك إلى حين تشكيل مجلس إدارة كل هيئة. كنا نأمل في هيئة واحدة فقط من هذه الهيئات، تنجز نهضة حقيقية مثلاً في قطاع المسرح أو النشر والترجمة، لكننا اليوم إزاء 11 هيئة، لدى كل واحدة منها الصلاحيات والدعم المالي والقانوني والسياسي... يظل فقط العمل والانطلاق.

كان قد سبق هذا القرار الكبير، مقدمات أثبتت جاهزية السعوديين، ورغبتهم، للانطلاق في هذه المجالات، من هذه المقدمات موسم جدة والرياض الترفيهية التي اشتملت على العديد من الفعاليات والعروض الموسيقية والحفلات والمسرحيات المحلية والعربية والعالمية.

الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي النشط، كان قد أعلن في يناير (كانون الثاني) الماضي، إطلاق أول برنامج لابتعاث الثقافي للدراسة في أبرز الجامعات العالمية، في مجالات علم الآثار، والتصميم، والمتاحف، والموسيقى، والمسرح، وصناعة الأفلام، والأدب، والفنون البصرية، وفنون الطهي، وذلك في إطار التطوير الشامل الذي يشهده القطاع الثقافي في المملكة؛ وذلك للمراحل الدراسية: البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه. إذن، الناس راغبون ومستعدون، فكانت المواكبة الحكومية على هذا المستوى من الجذرية والشمولية.

وزارة الثقافة السعودية أوضحت أن الهيئات الثقافية الجديدة التي وافق مجلس الوزراء على إنشائها، ستتولى مسؤولية إدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف تخصصاته واتجاهاته، وستكون كل هيئة مسؤولة عن تطوير قطاع محدد وتتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة والاستقلال المالي والإداري وترتبط تنظيمياً بوزير الثقافة.

كيف سيكون أثر هذه الهيئات على صناعة المحتوى السعودي؟ أفلام، مسلسلات، مكتبة موسيقية، كتب، صحافة، مسرح، موضة وصناعة العلامات الفاخرة في المطاعم، وغير ذلك من المناحي؟

هذا سؤال كبير، وربما نحتاج إلى بعض الوقت للتعرف على تفاصيل إجابته، وربما يتحجج البعض بضخامة المطلوب وقلة الأدوات... لكن هذا هو شأن التحديات الحقيقية التي تصنع التغيير الكبير والحقيقي.

نحن أمام فرصة تاريخية للشباب والشابات وكل المهتمين من السعوديين، وغير السعوديين أيضاً من ذوي القدرات المميزّة، على أمل أن تصبح السعودية مركزاً إقليميًّا مؤثراً في هذه الصناعات... صناعات العقول والوجدان والأذواق. نحن تجاه «مشروع» ثورة حقيقية في القوة السعودية الناعمة... ننتظر نجاحه... وسينجح.



المثلة البريطانية الأميركية كيرا شابلن لدى حضورها مهرجان أزياء لاميرتز في الترو وارتيغال في كولونيا بألمانيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

آية الجسد:

شبكة من الأسلاك

هذه هي الحلقة الأخيرة من الصورة التي يرسمها بيل برايسون للدماغ البشري: «يمكن القول إننا لم نكتسب بعد كمًا هائلاً من المعلومات وإننا قد لا نكتسب أبداً الكثير منها. ويمكن القول أيضاً إنّ ما نعلمه، لا يقلّ عظمة عمّا لا نعلمه. ويتّضح ذلك بمجرد أخذنا بعين الاعتبار لما نراه، بل لما يقول لنا دماغنا إننا نراه». تصنّف الذاكرة بطرق عدّة، لأنّ التصنيفات الأكثر اتّباعاً فهي الطويلة الأمد، والقصيرة الأمد والعاملة (من حيث المدة)، والإجرائية، والمفاهيمية، والدلالية، والتوضيحية، والضمنية، والحسية، وتلك الخاصة بالسيرة الذاتية، (من حيث النوع). لكن الذاكرة بجوهرها تتمثّل بشكلين أساسيين: الذاكرتان التوضيحية والإجرائية. فالأولى هي التي يمكن التعبير عنها بالمصطلحات اللغوية كاسماء العواصم، وتاريخ ولادتك، وكيفية تهجئة كلمة معقّدة. أمّا الثانية فهي تصف الأشياء التي تفهمها ولا تستطيع أن تعبر عنها لفظاً بكيفية السباحة، وقيادة السيارة، وتحديد الألوان. والذاكرة العاملة هي التي تجتمع فيها الذاكرتان الطويلة والقصيرة الأمد. لنفترض أنّك أمام معادلة في الرياضيات، إنها تتعلق بالذاكرة القصيرة الأمد فلست بحاجة لتتذكّرها بعد أشهر، إنّ الّ مهارات لحلّها، محفوظة في الذاكرة الطويلة الأمد.

يحتاج الدماغ إلى فترة طويلة ليكتمل تكوينه. شبكة الأسلاك في دماغ المراهق اكتملت بنسبة 80 في المائة. ورغم حصول أغلبية نموّ الدماغ في السنّين الأولى والثانية ليكتمل بنسبة 95 في المائة بحلول العام العاشر، لا يكتمل الاشتباك العصبي إلا في منتصف العشرينات. إذن، سنوات المراهقة تستمرّ حتى في سنّ البلوغ. وفي هذه الفترة، يتسم سلوك الشخص بطابع أكثر عفوية وأقلّ تأملاً من الأكبر منه. واعتبرت الاستنادة في علم الأعصاب فرانسيس إي جونسون في حديث مجلة هارفارد عام 2008 أنّ «دماغ المراهق ليس مجرد دماغ شخص بالغ قطع مسافة أصغر». هو نوع آخر من الأدمغة.

وتتشكّل النواة المتكئة منطقة تقع في الدماغ الأمامية، وترتبط بالشعور بالمتعة وتنمو بشكل متكامل في سنّ المراهقة حيث يبلغ الجسم ذروة إنتاجه الدوبامين التي تشكّل الناقل العصبي للشعور بالمتعة. إذن، السعي وراء المتعة يشكّل خطراً حقيقياً على المراهقين، فالسبب الأوّل لوفيات لديهم هو حوادث السير. والسبب الأوّل لحوادث السير هو ببساطة، الوجود مع مراهقين آخرين. مثلاً، عندما يوجد أكثر من مراهق في السيارة، يتضاعف خطر الوقوع في حادث سير بنسبة 400 في المائة.

رغم كلّ روايته، يبقى الدماغ عضواً غير معتبر للغاية. فالقلب ينبض، والركنات تنتفسان، والأعضاء تفرق بصمت، أمّا الدماغ فلا يفشّ شيئاً. ومهيكنته لا توحى ظاهرياً أنّه أداة للتفكير الراقي. وقد عبّر عن ذلك الأستاذ المدرّس في جامعة بيركلي، جون سورل قائلاً: «إذا كنت تصمم أداة تصخّ الدم، قد تأتي بشيء يشبه القلب، ولكن إذا كنت تصمم آلة تنتج الوعي، فتنّ قد يفكر في مائة مليار خلية عصبية».

اختبار دم للكشف المبكر عن السكتات الدماغية



الكشف المبكر عن مرض الأوعية الدموية (ميكال نيوز توداي)

المستشفى بسبب علامات السكتة الدماغية، وكانت نتائج اختبار الدم مرتبطة بتغيرات المادة البيضاء في المخ التي تم الكشف عنها بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي. ويقول د. جيسون هيتمان، أستاذ مساعد بجامعة كاليفورنيا وقائد الفريق البحثي في التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «نأمل أن يؤدي هذا الجهد إلى تمهيد المجال للوصول إلى اختبار يصبح متاحاً تجارياً للكشف المبكر عن المرض، وهو ما يعني إمكانية الكشف المبكر أيضاً عن الأمراض المترتبة عليه مثل السكتة الدماغية والخرف».

إدراك طبيعي أو ضعف إدراكي خفيف. وخضع 110 مشاركين أيضاً لفحص دماغ التصوير بالرنين المغناطيسي، وتلقى 49 منهم فحصاً أكثر تطوراً يدعى «تصوير الانتشار المؤثر»، واكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين أظهرت اختبارات التصوير بالرنين المغناطيسي أو اختبارات تصوير الانتشار المؤثر، أن لديهم علامات للمرض، كانت لديهم مستويات أعلى بكثير من بروتينات الدم السكتة. والتأكيد النتائج، أجرى الفريق فحص الدم في مجموعة ذات خطورة أعلى بكثير من المجموعة السابقة، من الذين دخلوا

من حالات المرض تمر دون تشخيص بسبب أعراض خفيفة، مثل مشاكل المشي أو الذاكرة، التي يمكن أن تعزى في الغالب إلى الشيخوخة الطبيعية. ويؤدي المرض إلى تغيرات تطرأ على المادة البيضاء للدماغ، وهي مناطق في الدماغ بها تركيز عال من المايلين، وهو نسيج دهني يعزل ويحمي الامتدادات الطويلة لخلايا المخ، حيث تتسرب المادة البيضاء وتسبب ضرراً للأوعية الدموية، ويمرور الوقت يبدأ المايلين في الانهيار، وهذا يعطل التواصل بين الخلايا في الدماغ ويمكن أن يؤدي إلى مشاكل في الإدراك وصعوبة المشي، وإذا أصبحت الأوعية الدموية مسدودة بالكامل، فقد تسبب في

القاهرة: حازم بدر

ووجدت دراسة قادتها جامعة كاليفورنيا أن مستويات 6 بروتينات في الدم يمكن استخدامها لقياس خطر إصابة أحد الأشخاص بمرض الأوعية الدموية الدماغية الصغيرة، أو CSVD، الذي يكون ظهوره مؤشراً على خطر الإصابة بالخرف والسكتة الدماغية. وعادة ما يقوم الأطباء بتشخيص هذا المرض عبر فحص التصوير بالرنين المغناطيسي بعد أن يكون الشخص قد عانى من الأمراض التي تكون ناتجة عنه؛ مثل السكتات الدماغية والخرف، لأن كثيراً

سلامة الفم واللثة من سلامة القلب

تندن: «الشرق الأوسط»، 11,2% من سكان العالم يعانون من التهابات اللثة.

وقال باحثون أوروبيون إن التهابات اللثة الشديدة في اللثة لها تأثيرات سلبية على أمراض القلب والدورة الدموية. لذلك قدم الباحثون تحت إشراف ماريانو سانز، من جامعة كمبلوتسي في مدريد، توصيات لأطباء الأسنان وأطباء القلب، إضافة إلى المرضى، حيث نصحوا المرضى في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «جورنال أوف كلينيكال بيريوذنتولوجي» المعنية بأبحاث طب دواعم الأسنان، أو طب اللثة، بأن يحرصوا بشكل خاص على نظافة الفم، خصوصاً في حالة إصابتهم بأحد أمراض القلب والدورة الدموية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل الاتحاد الأوروبي لطب اللثة، بالتعاون مع الاتحاد العالمي لطب القلب، عن بيان لسانز نُشر ضمن تقرير عن الدراسة، أن «الأثار والتوصيات الصحية المذكورة في هذا التقرير، من شأنها أن تخدم جميع المعنيين في تطبيق الإجراءات الرامية لمنع أمراض القلب والدورة الدموية وأمراض اللثة».

وتحدثت البيانات التي جاءت في التقرير عن نفسها، حيث أكد الباحثون أن أمراض القلب والدورة الدموية تؤدي لوفاة 17.9 مليون شخص سنوياً على مستوى العالم، أي ثلث جميع حالات الوفاة. بل إن مثل هذه الأمراض تؤدي إلى 45% من جميع حالات الوفاة في أوروبا. ووفقاً لبيانات الباحثين فإن

علماء يحذرون من عصر جليدي يضرب الأرض والشمس في حالة «سبات»

وربما نرى صقيعاً هائلاً كما يحدث الآن في كندا، حيث تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية تحت الصفر، «لكن هذا ليس سوى بداية لفترة (الحد الأدنى للطاقة الشمسية) سالف الذكر الذي سيستمر طيلة السنوات الـ33 المقبلة». والجدير بالذكر أن آخر فترة «حد أدنى من الطاقة الشمسية» حدثت منذ نحو 400 عام، في القرن 17.

وأشارت الأبحاث التي أجرتها وكالة «ناسا» على نظام «الحد الأدنى من الطاقة الشمسية» لفترات طويلة في الماضي إلى أن درجات الحرارة في نصف الكرة الشمالي قد تفاقمت بالفعل لهذا السبب. وذكرت «ناسا» عام 2006، أنه خلال الفترة بين عامي 1650 و1710، انخفضت درجات الحرارة في معظم أنحاء نصف الكرة الشمالي عندما دخلت الشمس مرحلة هادئة تسمى الآن «الحد الأدنى للطاقة الشمسية».



الذهاب الي العمل بالدراجة (د.ب.أ)

«السيات» العام الجاري، فيما يعرف باسم «الحد الأدنى للطاقة الشمسية».

وقد حذرت البروفيسورة فالنتينا زاركوفيا، الأستاذة بقسم الرياضيات والفيزياء والهندسة الكهربائية في جامعة «نورمبرجيا»، من أن ذلك قد يتسبب في انخفاض درجات الحرارة عالمياً بمقدار درجة مئوية واحدة. وأضافت الخبيرة أن فترة سبات الشمس يمكن أن تستمر لـ3 عقود، وهو ما يؤدي إلى صيف أكثر رطوبة وأكثر برودة. وأفادت البروفيسورة زاركوفيا بأن تصريح لصحيفة «ذا صن» البريطانية بأن «الشمس تقترب من فترة السبات»، مضيفة أنها «ستشكل بقعا أقل على سطح الشمس، وبالتالي ستطلق طاقة وإشعاعاً أقل نحو الكواكب والأرض»، وأن «انخفاض درجة الحرارة سيؤدي إلى طقس بارد على الأرض؛ صيف رطب وبارد، وشتاء بارد ورطب».



الشمس تقترب من فترة السبات

دراسة: الذهاب إلى العمل بالدراجة الهوائية يقلل نسبة الوفيات

تندن: «الشرق الأوسط» وجاءت في الدراسة أن الأشخاص الذين يذهبون إلى العمل بالدراجة الهوائية خطر وفاتهم أقل. وجاء في الدراسة أن الأشخاص الذين يذهبوا بالدراجة الهوائية إلى العمل كان بينهم معدل وفيات أقل بنسبة 13%، خلال فترة الدراسة. ومن المحتمل أن هذا نتيجة للفوائد الصحية للنشاط البدني. ولم يكن هناك انخفاض في معدل الوفيات لهؤلاء الذين ذهبوا إلى العمل سيراً على الأقدام أو بوسائل النقل العام. وقالت الباحثة الرئيسية دكتور كارولين شو، من قسم الصحة العامة في جامعة أوتاغو، إنه يتم الترويج «للتقل النشط» كوسيلة للتصدي لقضايا الصحة والبيئة، ولكن الربط بين وسائل النقل المختلفة مثل ركوب الدراجات الهوائية والمشى والنقل العام، وبين النتائج الصحية ما زال غير واضح. وأجرى باحثون من جامعة أوتاغو في ويلينغتون وجامعة ميلبورن وجامعة أوكلاند والدراسة، حسب «موقع ساينس ديلي». وكانت شركة التأمين الصحي العامة الألمانية «دي تيشنيكر» قد أجرت دراسة فيما إذا كان الركاب الألمان الذين يستقلون المواصلات لمسافات طويلة إلى العمل، يواجهون مخاطر صحية. وكانت الإجابة

مفاجئة. يقول البريشيت فينهر من شركة «دي تيشنيكر»: «في الواقع من يستخدمون المواصلات للوصول إلى العمل أفضل صحة قليلاً في المتوسط ممن لا يستخدمونها... باستثناء عندما يتعلق الأمر بالمرض النفسي، حيث إن من يركب المواصلات إلى العمل يعاني من مستويات أعلى من التوتر». ويُظهر البحث أن من يركبون المواصلات لمسافة طويلة إلى العمل في ألمانيا يقطنون حالياً في المتوسط 90 دقيقة في اليوم. وهناك مصادر كثيرة للتوتر ومنها التأخر الناتج عن حركة المرور والمقنن وتأخر القطارات. ولكن أحد الأشكال الأخرى للتوتر الخطير تتمثل في قلة النوم.